

برعاية خادم الحرمين الشريفين «روسيا والعالم الإسلامي» ينطلق في جدة اليوم

جدة، سعيد الأبيض

2008.

وتأسست مجموعة الرؤية الاستراتيجية في عام 2006 تحت إشراف بفيغني ماكسيمو فيتش بريماكوف ومينتيمير شاريفو فيتش شاميف، وذلك بعد انضمام روسيا الاتحادية إلى منظمة التعاون الإسلامي بصفة عضو مراقب، حيث عقدت المجموعة منذ ذلك الحين اجتماعاتها في موسكو، وقازان، وإسطنبول، وجدة والكويت.

كما عقدت آخر نسخة من اجتماع مجموعة الرؤية الاستراتيجية «روسيا والعالم الإسلامي» في الفترة بين 28 إلى 30 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 في مدينة أوقا (جمهورية باشكورتستان)، وذلك تحت شعار «الوئام بين اتباع الأديان... تجربة روسيا والدول المشاركة في منظمة التعاون الإسلامي».

فيما تركّز المجموعة حالياً على وضع تدابير لتعزيز التعاون طويل الأجل بين روسيا والدول الإسلامية، والتنفيذ العملي للشراكة الاستراتيجية بين روسيا الاتحادية وبين العالم الإسلامي.

تنطلق اليوم في جدة (غرب السعودية)، أعمال اجتماع مجموعة الرؤية الاستراتيجية «روسيا والعالم الإسلامي» تحت شعار «الحوار وأفاق التعاون» بمشاركة واسعة من مسؤولين وعلماء ومفكرين من روسيا الاتحادية ودول العالم الإسلامي لبحث القضايا المشتركة بين الجانبين، وتعزيز التعاون في مواجهة التحديات القائمة.

ويُعقد الاجتماع برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وتضم المجموعة 33 شخصية حكومية وعمامة من 27 دولة إسلامية، بمن في ذلك رؤساء وزراء سابقون، ووزراء خارجية سابقون، والكثير من الشخصيات الدينية من العالم الإسلامي.

وينطلق الاجتماع في إطار مساعي روسيا لتعزيز علاقاتها بالعالم الإسلامي، في ظل مبادرة المملكة للحوار بين الأديان والثقافات، وتستضيف الاجتماع للمرة الثانية بعد أن استضافت دورته الرابعة في جدة عام

رحب باتفاق الفرقاء في السودان وجدد دعم بلاده لتحقيق السلام والاستقرار فيه

«الوزراء السعودي» يشدد على العزم الخليجي ـ الأميركي في إدانة سياسات إيران العدوانية

نيوم، «الشرق الأوسط»

شدد مجلس الوزراء السعودي على العزم الخليجي - الأميركي المشترك للإسهام في أمن واستقرار المنطقة، وإدانة السياسات العدوانية لإيران، ودعم الجهود الدولية لمنع حيازتها للسلح النووي، ودعوتها إلى التعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والعودة بصفة عاجلة إلى الالتزام بخطة العمل الشاملة، حيث تطرق المجلس إلى ما اشتمل عليه الاجتماع الخليجي - الأميركي بشأن إيران اللذان عقدا برئاسة السعودية.

إليه المكونات العسكري والمدني في السودان، من اتفاق حول مهام المرحلة المقبلة، واستعادة المؤسسات الانتقالية وصولاً إلى الانتخابات في موعدها المحدد، مؤكداً موقف السعودية الداعم لكل ما من شأنه تحقيق السلام ووضو الأمن والاستقرار والنماء في السودان.

جاء ذلك ضمن الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء أمس، عبر الاتصال المرئي برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الذي أطلع المجلس على فحوى الاتصال الهاتفي الذي تلقاه من الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح ولي عهد الكويت، ومجمل الاجتماعات



خادم الحرمين الشريفين لدى ترؤسه الجلسة الرئسية لمجلس الوزراء (واس)

الأحداث وتطورات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والعالمية والجهود الدولية المبذولة بشأنها، مجدداً ما أكدته السعودية خلال الاجتماع الخاص في منظمة الأمم المتحدة بشأن «الأخطار والانتهاكات في مجال تمويل الإرهاب وتنفيذ قرار مجلس

الخليج العربية من قرارات وتوصيات، مرحباً بافتتاح مقر القيادة العسكرية الموحدة في مدينة الرياض. وأوضح الدكتور ماجد القصبي معالي وزير الإعلام المكلف، لوكالة الأنباء السعودية، أن المجلس تابع مستجدات

واللقاءات التي جرت بين مسؤولين في السعودية ونظرائهم في عدد من الدول خلال الأسبوع، لتطوير العلاقات وديعها إلى آفاق أوسع. كما تناول المجلس ما توصلت إليه الدورة (الثامنة عشرة) لمجلس الدفاع المشترك لدول مجلس التعاون لدول

السلطان هيثم بن طارق اختتم زيارة دولة للوحة

عمان وقطر تؤكدان أهمية مجلس التعاون في تعزيز أمن المنطقة واستقرارها

الدوحة، ميرزا الخويلدي

أكدت قطر وسلطنة عُمان، أمس، أهمية مجلس التعاون الخليجي في تعزيز أمن واستقرار المنطقة، كما أكدت حرصهما على الارتقاء بالعلاقات الثنائية بين البلدين وتعزيز التعاون الاقتصادي والعسكري.

واختتم أمس السلطان هيثم بن طارق، سلطان عُمان، زيارة دولة استمرت يومين إلى قطر، التقى خلالها الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، حيث عقدا مباحثات ثنائية موسعة استعرضت العلاقات بين البلدين، وسبل تعزيزها وتطويرها، كما شملت

التقى خلالها الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، حيث عقدا مباحثات ثنائية موسعة استعرضت العلاقات بين البلدين، وسبل تعزيزها وتطويرها، كما شملت تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية. وقالت وكالة الأنباء القطرية إن هذه المباحثات عكست «عمق العلاقات الثنائية، وتطابق مواقف

البلدين بشأن القضايا الإقليمية والدولية، ولا سيما أهمية الحوار والدبلوماسية في معالجة قضايا المنطقة كافة».

وصدر أمس بيان مشترك، شدد على «ضرورة تعزيز التشاور وتنسيق المواقف على المستوى الثنائي، وفي مختلف المحافل الإقليمية والدولية، من أجل خدمة القضايا العربية والإسلامية، ودعم

القضايا الإنسانية العادلة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، وتعزيز الأمن والاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط والعالم». وأشار البيان إلى تأكيد سلطان عمان وأمير قطر على «ما يجمع البلدين من علاقات التعاون والشراكة المتميزة في المجالات كافة»، وأكد «الرغبة المشتركة في تعزيز الأمن والاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط والعالم». وأشار البيان إلى تأكيد سلطان عمان وأمير قطر على «ما يجمع البلدين من علاقات التعاون والشراكة المتميزة في المجالات كافة»، وأكد «الرغبة المشتركة في تعزيز الأمن والاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط والعالم».

وقال البيان الذي أوردته وكالات الأنباء العمانية والقطرية، إن الجانبين أكدا «على أن الفرص الحقيقية والمتنوعة في البلدين تشكل أساساً متيناً لتعزيز العلاقات، وزيادة فرص الاستثمار، وإقامة الشراكات، وإنجاز مشروعات ذات قيمة مضافة في كثير من القطاعات والياديين، فضلاً عن زيادة حجم التبادل التجاري وتوحيده، وتعزيز دور القطاع الخاص بما يحقق التكامل في مصالح البلدين».

ولفت البيان إلى توقع البلدين اتفاقية حول التعاون العسكري بين حكومة دولة قطر وحكومة سلطنة عمان، واتفاقية تجنب الأزدواج الضريبي، واتفاقية تعاون في مجال الاستثمار، واتفاقية تعاون بشأن الاستثمار في الشركة العمانية للنقل البحري، واتفاقية تعاون حول الاستثمار في قطاع

الضيافة، ومذكرة تفاهم في مجال العمل وتنمية الموارد البشرية. وبحسب البيان، فقد «عُتبت سلطنة عمان عن اعترازها باستضافة دولة قطر لبطولة كأس العالم (قطر 2022)، معربة عن ثققتها بنجاح دولة قطر في تنظيم هذا الحدث العالمي الكبير بصورة غير مسبوقة تعكس إرث المنطقة وإمكاناتها الكبيرة».

وحفل اليوم الثاني والأخير من زيارة سلطان عمان إلى قطر بكثير من الفعاليات، حيث قام السلطان هيثم بن طارق بزيارة مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع بالدوحة، واستمع إلى شرح عن أهداف هذه المؤسسة، ودورها في الإشراف على مؤسسات تعمل في مجالات التعليم والحوث وتنمية المجتمع وتعزيز الابتكار وريادة الأعمال، وما تحتويه من فروع الجامعات

العالمية وبرامج التعاون مع دولة الإمارات العربية المتحدة، عمان، كما قام سلطان عمان بزيارة إلى مكتبة قطر الوطنية. وقالت وكالة الأنباء العمانية إن السلطان هيثم بن طارق بعث



الشيخ تميم بن حمد أمير دولة قطر، وضييفه الزائر السلطان هيثم بن طارق، سلطان عُمان، في الدوحة أمس (العمانية)

أمس «برقية تحية» إلى الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة أثناء عبوره أجواء دولة الإمارات في طريق عودته إلى عُمان، قادماً من الدوحة.

العالمية وبرامج التعاون مع دولة الإمارات العربية المتحدة، عمان، كما قام سلطان عمان بزيارة إلى مكتبة قطر الوطنية. وقالت وكالة الأنباء العمانية إن السلطان هيثم بن طارق بعث

تطلعات لتعزيز العلاقات الثنائية ولي عهد أبوظبي في تركيا اليوم تلبية لدعوة من إردوغان

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

إردوغان، ناقشا في اتصال هاتفي نهاية أغسطس (آب) الماضي العلاقات الثنائية والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها بما يخدم المصالح المشتركة، كما تبادل الطرفان وجهات النظر بشأن عدد من القضايا والملفات الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

استقبل رجب طيب إردوغان في 18 أغسطس (آب) الماضي، وفداً إماراتياً برئاسة الشيخ طحنون بن زايد مستشار الأمن الوطني، وبحث الجانبان خلال اللقاء بانقرة سبل تعزيز العلاقات الثنائية، خصوصاً التعاون الاقتصادي والتجاري والفرص الاستثمارية في مجالات النقل والصحة والطاقة بما يحقق المصالح المشتركة بين البلدين. يشار إلى أن إجمالي حجم التجارة البينية غير النفطية بين الإمارات وتركيا خلال عام 2020 لتصل إلى 32,7 مليار درهم (8,9 مليار دولار)، مقارنة بما قيمته 26,8 مليار درهم (7,3 مليار دولار) حسب معلومات وزارة الاقتصاد الإماراتية.

وتوسّعت التجارة الخارجية غير النفطية بين التجارة المباشرة بنسبة 88,5 في المائة بما قيمته 28,9 مليار درهم (7,8 مليار دولار)، والمناطق الحرة بنسبة 11,5 في المائة.

أعلنت الإمارات العربية المتحدة، أمس (الثلاثاء)، أن الشيخ محمد بن زايد، ولي عهد أبوظبي، سيقوم بزيارة رسمية اليوم (الأربعاء) إلى تركيا، وذلك تلبية لدعوة من الرئيس التركي رجب طيب إردوغان.

وذكرت وكالة الأنباء الإماراتية أن الشيخ محمد بن زايد يبحث خلال الزيارة مع إردوغان العلاقات الثنائية، وسبل تعزيز التعاون والعمل المشترك بين البلدين في مختلف المجالات بما يحقق مصالحهما المتبادلة، إضافة إلى مجمل القضايا والمستجدات الإقليمية والدولية التي تهم البلدين. وقالت الرئاسة التركية، في بيان أمس، «سيجري النظر في العلاقات الثنائية في جميع أبعادها، كما ستتم مناقشة خطوات تحسين العلاقات».

وأضافت أن المحادثات ستشمل قضايا إقليمية ودولية. تأتي زيارة ولي عهد أبوظبي إلى تركيا في ظل مساع بين البلدين لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، ودفعتها نحو آفاق أرحب، حيث شهدت الآونة الأخيرة عدداً من الاتصالات واللقاءات الرسمية بين قيادة ومسؤولي البلدين جرى خلالها بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية وتطويرها بما يخدم مصالح البلدين والشعبين، بالإضافة إلى عدد من القضايا والملفات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. كان الشيخ محمد بن زايد والرئيس التركي رجب طيب

حمران ل التنترقا الوسط: الانقلابيون يستخدمون 300 مدرسة لصناعة الأنغام

التحالف يدمر مواقع حوثية سرية للصواريخ في صنعاء

الرياض، عبد الهادي حيتور

نفذ تحالف دعم الشرعية في اليمن فجر أمس (الثلاثاء)، سلسلة ضربات نوعية دمرت مواقع سرية للصواريخ الباليستية في صنعاء، محذراً من استخدام الميليشيا الحوثية للمستشفيات والمدنيين دروعاً بشرية.

وأوضح التحالف أن الضربات الجوية التي نفذها على أهداف عسكرية في صنعاء مشروعة، وتتوافق مع القانون الدولي الإنساني ومبدأ الدفاع المشروع، مطالباً المدنيين بعدم التجمع أو الاقتراب من المواقع المستهدفة. وقال التحالف إنه استهدف مواقع سرية للصواريخ الباليستية

لـ«الشرق الأوسط»: «نحن أمام عصابة إرهابية بامتياز الحوثيون لا يلازمون بالقوانين الدولية مع الاعراف القبلية وفاقوا (داعش) والقاعدة» في استخدام المدنيين دروعاً بشرية».

وتابع: «هناك 300 مدرسة تتخذها ميليشيات الحوثي لتصنيع الأنغام والمتفجرات، وكذلك لا يستهدف التحالف المدارس والمستشفيات التزاماً بقواعد الاشتباك والقانون الإنساني الدولي». من جانب آخر، قام محافظ الحديدة الدكتور الحسن طاهر، بزيارة المناطق الحرة بمدريتي حيس والجراحي، مشيداً بنضحيات أبطال القوات المشتركة



أسنة النيران تتصاعد من موقع حوثي بعد استهدافه

والانتصارات التي حققتها مؤخراً جنوب المحافظة.

ونقل المحافظ -حسب المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية- للضباط والصف والجنود، تحيات القائد الأعلى للقوات المسلحة الرئيس عبد ربه منصور هادي، ثمناً دعم التحالف العربي بقيادة السعودية، وإسهامه في المتواصل للقوات المشتركة في سبيل استعادة الدولة اليمنية.

كانت القوات المشتركة قد واصلت تقدمها جنوب محافظة الحديدة وحررت عدداً من المناطق والمواقع الحاكمة في مدريتي جبل رأس والجراحي، وستنهار وخسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف الميليشيات الحوثية الإيرانية.

حذر من «مخاطر عالية» للانحدار نحو أزمة أعمق

«برنامج الغذاء العالمي»: نقص التمويل يهدد أكثر من 7 ملايين يمني

عمن، محمد ناصر

حذر برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة من أنه ودون الحصول على تمويل إضافي، قد يواجه خمسة ملايين شخص في اليمن عما قريب تقليصاً في المساعدات الغذائية مع حلول نهاية العام، وقد يرتفع العدد إلى 7,5 مليون شخص مع حلول بداية 2022 م. وقال إن هناك حاجة إلى تمويلات إضافية لمواصلة تقديم المساعدات خلال الأشهر الستة القادمة - ولحماية المكاسب التي تحققت حتى الآن. مؤكداً أنه رغم تعهد المانحين في سبتمبر (أيلول) الماضي بتقديم المزيد من الموارد لتعزيز الاستجابة الإنسانية، فإنه من يتسلم سوى 55 في المائة فقط من 3,85 مليار دولار أميركي المطلوبة للعام الحالي بحلول نهاية الشهر الماضي.

وفي تحديث أسبوعي للوضع الإنساني في اليمن ذكر مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية أن قطاعات الاستجابة الإنسانية الرئيسية - من بينها الصحة، المياه والصرف الصحي والنظافة، الماوى،

الغذائية بمبلغ قدره 1,2 مليار دولار أميركي.

وإذ أكد المكتب أن التمويل جاء في وقت حرج «وساعد في كبح وقوع مخاطر المجاعة وتأخيرها على الأقل، كما ساعد في توسيع نطاق التدخل التغذوي». قال إن الوكالات الإغاثية تقوم بإجراء عمليات التقييم في أنحاء البلد لفهم الاحتياجات الإنسانية الأكثر إلحاحاً في مختلف القطاعات في اليمن، وستقدم النتائج معلومات قيمة لاتخاذ القرارات على المستوى الاستراتيجي، شاملة متطلبات التمويل لعام 2022، لأنه ورغم تعهد المانحين بتقديم المزيد من الموارد لتعزيز الاستجابة الإنسانية في الاجتماع الجانبي رفيع المستوى بشأن اليمن الذي عقد على هامش الدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر الماضي فلم تقدم سوى 55 في المائة فقط من 3,85 مليار دولار أميركي المطلوبة للعام الحالي بحلول نهاية أكتوبر الماضي. وحث المانحين على دفع ما تعهدوا به وتقديم تمويلات إضافية للعام القادم.

الكويت: أمر أميرى بتعيين صباح الخالد رئيساً للوزراء

الخالد رئيساً لمجلس الوزراء وتكليفه بتشريع أعضاء الوزارة الجديدة.

وصدر الأمر الأميري عن ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الجابر بتعيين الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح رئيساً للوزراء وتكليفه بتشريع أعضاء الوزارة الجديدة.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن الديوان الأميري القول، في بيان، إنه بعد الاطلاع على الدستور، وعلى الأمر الأميري الصادر بقبول استقالة الحكومة السابقة، وعلى الأمر الأميري الصادر منصف الشهر الحالي بالاستعانة بولي العهد لممارسة بعض اختصاصات الأمير الدستورية، وبعد المشاورات التقليدية، تقرر تعيين الشيخ صباح

السعودية تدين اقتحام ميليشيا الحوثي سفارة أميركا في صنعاء

الرياض، «الشرق الأوسط»

أدانت وزارة الخارجية السعودية اقتحام ميليشيا الحوثي الإرهابية مقر سفارة الولايات المتحدة في العاصمة اليمنية صنعاء، واحتجازها عدداً من منسوبي السفارة والعاملين بها. وأكدت في بيان لها أن هذا العمل الإجرامي الذي قامت به ميليشيا الحوثي الإرهابية يعد انتهاكاً صارخاً للأعراف والقوانين الدولية، كما طالب الوزارة بسرعة الإفراج عن منسوبي السفارة الأميركية. وشددت في بيانها الذي بثته وكالة الأنباء السعودية (واس) أمس (الثلاثاء)، على أهمية وقوف المجتمع الدولي بشكل حازم أمام الانتهاكات التي تقوم بها ميليشيا الحوثي الإرهابية في اليمن، وأهمية تنفيذ القرارات الدولية بالوصول إلى حل سياسي شامل يضمن الأمن والاستقرار لليمن وشعبه.

غانس يكشف عن قاعدتي «مسيرات» إيرانيتين قرب مضيق هرمز

إسرائيل تتوقع امتلاك إيران
قنبلة نووية خلال 5 سنوات

يونيو (حزيران) الماضي، إحصائه مما وصفها بصدامات إسرائيل على نطاق أصغر مع مقاتلين حلفاء لإيران. وقال: «الإيرانيون يحاصرون دولة إسرائيل بالصواريخ في الوقت الذي يجلسون فيه بامان في طهران». وأضاف أن «مطاردة الإرهابيين الذين يرسلهم (فيلق القدس) لم تعد توتي ثمارها. علينا ملاحظة المرسل».

ولم يصل بنيت إلى حد التهديد الصريح بالحرب؛ بحسب «رويترز». وقال إنه يمكن الاستفادة من «التكنولوجيا» وما وصفها بـ«مزاي إسرائيل» كدولة ديمقراطية، ومن الدعم الدولي. وقال: «إيران أضعف كثيراً مما يُعتقد عموماً».

أما وزير المالية الإسرائيلي، أفيعغور ليريمان، فقد توقع في كلمته أمام منتدى جامعة «ريتسمان» إن إيران «قد تمتلك سلاحاً نووياً خلال 5 سنوات»، مضيفاً أن تلك الخطوة لن تتأثر بالمحادثات الجارية لإعادة العمل بالاتفاق النووي.

وشهد المنتدى كذلك تشديداً في اللمجة الإسرائيلية ضد برنامج إيران للطائرات المسيّرة الحربية. وقال وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس: «أشكف لكم اليوم عن قاعدتين نوويتين في ميناء تشابهار (قنبلة خليج عمان) وجزيرة قشم (غرب مضيق هرمز) في جنوب إيران، انطلقت منهما العمليات في الساحة البحرية، وتتمركز فيهما اليوم أيضاً طائرات مسيّرة هجومية متطورة».

من ناحية أخرى، اقترح قائد سلاح الجو الإسرائيلي، الميجور جنرال أميكام نوريك، التعاون مع شركة مثل الإمارات والبحرين، ضد تهديد الطائرات المسيّرة.

وقال نوريك في المنتدى الذي استضافته جامعة «ريتسمان»: «أعتقد أن هذه فرصة عظيمة للإمامة اتصالات وبناء خطة دفاعية لجميع الدول التي لها مصلحة مشتركة في حماية نفسها». وأضاف: «يمكننا المساعدة بشكل كبير (ضد الطائرات المسيّرة)؛ سواء من حيث معلومات المخابرات، والرصد، والاعتراض».

توقعت إسرائيل، أمس، أن إيران ستطور سلاحاً نووياً خلال 5 سنوات، باتفاق نووي أو غيره. وأعرب رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، أمس، عن استعداده لتصعيد المواجهة مع إيران، مشدداً على أن بلاده لن تكون ملزمة بأي اتفاق نووي جديد تبرمه طهران مع الدول الكبرى، في وقت شدد فيه وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، لهجته ضد برنامج إيران للطائرات المسيّرة الحربية، وكشف عن وصفها بأنها قاعدتان تستخدمان لشن هجمات بحرية بطائرات مسيّرة، ملوحاً باتخاذ إجراءات مضادة.

وبدا رئيس الوزراء الإسرائيلي أقل تقبلاً لاتفاق جديد، رغم إعلان حكومته في السابق أنها ستكون منفتحة على أي اتفاق نووي جديد مع فرض قيود أكثر صرامة على إيران. وقال إن إيران «في أكثر مراحل برنامجها النووي تقدماً». وأعاد التذكير بإمكانية اتخاذ إجراءات ضد البرنامج الإيراني.

وكان بنيت يتحدث أمام منتدى استضافته جامعة «ريتسمان» عبر الفيديو، وناقش تمويل التخطيط العسكري الإسرائيلي المتعلق بإيران.

وتبدأ المفاوضات الرامية لإحياء الاتفاق النووي الأسبوع المقبل في فيينا، بعد 5 أشهر من الجمود. وتجد إسرائيل العدو للدول لإيران، نفسها مدفوعة إلى انتهاج سياسة متشددة إذا عجزت الدبلوماسية عن كبح جماح النشاط النووي الإيراني، الذي لطالما عذبه الغرب سئراً لتطوير قنابل نووية.

وقال بنيت: «على أي حال، حتى لو كانت هناك عودة إلى الاتفاق، فإن إسرائيل ليست بالطبع طرفاً فيه وليست ملزمة به». وأضاف: «الخطأ الذي ارتكبناه بعد الاتفاق النووي لعام 2015 لن يتكرر». وقال: «نواجه أوقاتاً عصيبة. من المحتمل أن تكون هناك خلافات مع أفضل أصدقائنا». وأبدى بنيت، الذي تولى السلطة في



عبد الهادي يتحدث إلى غروسي في طهران أمس (أ.ف.ب)

نوفمبر (تشرين الثاني) في فيينا لإيجاد سبل لإعادة الاتفاق النووي، الذي انسحب منه الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب قبل ثلاث سنوات ثم أعاد فرض عقوبات قاسية على إيران؛ بهدف إجبارها على قبول إطلاق أمد الاتفاق، وتعديل سلوكها الإقليمي والصراخي.

وردت طهران بانتهاك القيود الرئيسية على الأنشطة النووية التي حددها الاتفاق، بما في ذلك إعادة بناء مخزونات اليورانيوم المخصب وتكريره إلى درجة نقاء انشطاري أعلى وتركيب أجهزة طرد مركزي متطورة لتسريع الإنتاج.

وفي سبتمبر (أيلول)، الغت القوى الغربية في مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية المؤلف من 35 دولة خطتها لإصدار قرار ضد إيران بعد أن وافقت طهران على إطالة أمد مراقبة بعض الأنشطة النووية. لكن لا تزال تلك القوى تطالب إيران باتخاذ إجراء بشأن مسألتين

غروسي تمسك بـ«الشفافية» وعبد الهادي حذرته من «مواقف سياسية»

«الطاقة الذرية» وطهران تتفان على «حوار معمق» لحل الخلافات

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

اتفقت الوكالة الدولية للطاقة الذرية وإيران على «تعمق الحوار» بهدف التوصل إلى إطار للتعاون وحل الخلافات العالقة، وذلك قبل أيام من استئناف المحادثات بين إيران والقوى العالمية من أجل إحياء الاتفاق النووي المبرم عام 2015.

وبدا غروسي، أمس، محادثاته في طهران، بقاءً لرئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، محمد إسلامي. وأعلن المسؤولان في مؤتمر صحافي مشترك بعد المحادثات، أنهما اتفقا على مواصلة الحوار لحل الجيمت القضايا العالقة.

وقال غروسي، إن الوكالة الدولية تريد مواصلة المحادثات مع إيران «بهدف إيجاد أرضية مشتركة للتعاون». وتقلت «رويترز» قوله

في هذا الصدد، إن «الوكالة تسعى لمواصلة وتعميق الحوار مع الحكومة الإيرانية... اتفقنا على مواصلة عملنا المشترك بشأن الشفافية». وتابع «نعمل جاهدين ونكثف جهودنا لاختتام محادثتنا اليوم». في المقابل، حاول إسلامي أن يرمي الكرة في ملعب المسؤول الدولي في بداية كلامه. وقال، إن «غروسي قال مرات عدة في لقاءات وحوارات اليوم إنه لم يزل أي انحرافات في البرنامج النووي الإيراني، وإن إيران تمارس أنشطتها وفقاً للاتفاقيات والقواعد». وصرح أيضاً «اتقنا القضايا الحالية التي تتعلق بتطوير التعاون»، وقال، إن القضايا التي تهم الجانبين، هو أن كل القضايا بين إيران والوكالة الدولية «قضايا فنية»، معرباً عن ثقته بأن الوكالة الدولية «لا تظنر ولا تتأثر بالخصومات السياسية، والاختراقات المتأخرة التي يمارسها الأعداء على تقدم برنامجنا النووي»، وفقاً

وكالة «إيسنا» الحكومية.

وقال إسلامي «بعض الأسئلة أثيرت بناءً على وثائق نشرها أعداؤنا. تمت الإجابة عن هذه الأسئلة، ويقت أجزاء منها، وهي أجزاء تعود إلى المسائل المغلقة السابقة التي تم تناولها بالفعل». وتابع «اليوم اتفقنا على إنهاء هذه القضايا وعدم مواصلة الإجراءات التي سنستخدمها وما زالت المفاوضات بشأنه جارية». وقال «ما هو مهم أن إيران مصممة على برنامجها النووي، لقد اتفقنا على أن الوكالة الدولية سوف تساعد على القضايا المتعلقة بحياة الناس».

وأشار بيان مقتضب للمنظمة الإيرانية إلى «وضع إطار واضح للتعاون بين بين الجانبين»، كان أحد مواضيع النقاش الرئيسية بين المسؤولين. وأصدرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية الأسبوع الماضي تقارير تفصيلية عن صراعاتها مع إيران،

بدءاً من المعاملة الغلظة لمفتشيه ووصولاً إلى إعادة تركيب الكاميرات التي تعقبها «ضرورية» لإحياء اتفاق طهران النووي. وفي وقت لاحق، قالت وسائل إعلام رسمية، إن غروسي التقى في وقت لاحق وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الهادي للمرة الأولى، وإن الوزير حث الوكالة على «المواصلة التعاون مع إيران في إطار مهامها الفنية، وتجنب اتخاذ مواقف سياسية»، وفقاً لوكالة «رويترز».

في غضون ذلك، أفادت وكالة الصحافة الفرنسية، بأن الصفح الإيرانية الحافظة المتشددة تجاهلت كليا زيارة غروسي «كدليل» على التوتر بين الأمم المتحدة وطهران. وسيدرس مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية هذا التقرير خلال اجتماع مرتقب الأسبوع المقبل. قبل أن تستأنف طهران وواشنطن المفاوضات غير المباشرة، المتوقفة منذ يونيو (حزيران)، في 29

محكمة سويدية تمنحه 4 أيام لتقديم إفادته

مسؤول إيراني سابق يرفض اتهامه في إعدامات 1988

قاسم سليمان

حركة مجاهدي خلق. وفي الجلسات السابقة، قال شهود ناجون من الإعدامات بالفارسية متوقفاً بعد كل وضع كلمات ريثماً يترجم المترجمون داخل القاعة كلامه. واختار نوري أن يتحدث بنفسه في اليوم الأول من دفاعه بدلاً من أن يسمح لحمايه بأن يعرض قصته. وتحدث بإسهاب عن حياته العائلية وخدمته في العراق قبل الحرب العراقية الإيرانية، ووصف مجاهدي خلق بأنه «أعداء النظام»، وأنهم «تسيبوا في قتل 200 ألف جندي إيراني أثناء الحرب العراقية».

وتفى أنه كان يعمل في سجن غوهردشت في الفترة التي وجه الادعاء الاتهامات إليه، وقال إنه كان آنذاك في إجازة عائلية مع زوجته التي كانت تضع طفلها، وأنه كان أصلاً يعمل في سجن إيفين. وتفيد مجموعات حقوقية

استوكهولم؛ وراغة بهنام

متحدياً ومبتسماً، دخل حميد نوري ممثل الادعاء العام الإيراني السابق، المتهم بجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب والقتل، إلى قاعة المحكمة السويدية لينفي كل التهم الموجهة إليه ويحاول تصوير نفسه بنوب الحمل الذي كان «يهتم بالسجناء ويلبي مطالبهم». واستمعت المحكمة السويدية حتى الآن إلى 20 شاهدة منذ انطلاقتها في 20 أغسطس (آب) الماضي، بينهم شهود ناجون من إعدامات عام 1988 في إيران، وآخرون من ذوي الضحايا الذين قتلوا في سجن غوهردشت بالقرب من مدينة كرج، الذي كان نوري نائب مدير العام فيه آنذاك. ويتهم الادعاء نوري بالمساعدة على قتل 139 سجيناً سياسياً من دون محاكمات، معظمهم من



رسم لحميد نوري المتهم بالتورط في إعدامات 1988 أثناء محاكمته في استوكهولم أمس (رويترز)

بأن ما يقرب من 5000 سجين قتلوا في أنحاء إيران، بأمر من الخميني. وتعد هذه أول مرة يحاكم فيها مسؤول إيراني على زوجته التي كانت تضع طفلها، خلفية حملة التطهير. وأفاد الادعاء بأن نوري شارك في إصدار أحكام الإعدام وجلب السجناء إلى غرفة الإعدام

ومساعدة المدعين في وضع قوائم أسماء السجناء. وأقيم مجسم للسجن داخل قاعة المحكمة. ونفى نوري حتى وجود فتوى من الخميني التي عرضها الادعاء أمام المحكمة بنصها الأصلي، والتي دعا فيها إلى القضاء على مؤيدي منظمة

ومساعدة المدعين في وضع قوائم أسماء السجناء. وأقيم مجسم للسجن داخل قاعة المحكمة. ونفى نوري حتى وجود فتوى من الخميني التي عرضها الادعاء أمام المحكمة بنصها الأصلي، والتي دعا فيها إلى القضاء على مؤيدي منظمة

ومساعدة المدعين في وضع قوائم أسماء السجناء. وأقيم مجسم للسجن داخل قاعة المحكمة. ونفى نوري حتى وجود فتوى من الخميني التي عرضها الادعاء أمام المحكمة بنصها الأصلي، والتي دعا فيها إلى القضاء على مؤيدي منظمة

ومساعدة المدعين في وضع قوائم أسماء السجناء. وأقيم مجسم للسجن داخل قاعة المحكمة. ونفى نوري حتى وجود فتوى من الخميني التي عرضها الادعاء أمام المحكمة بنصها الأصلي، والتي دعا فيها إلى القضاء على مؤيدي منظمة

المقاعد التي خسرها الفائزون نتيجة الطعون حتى الآن لن تغير الكثير

ترقب في الشارع العراقي مع قرب المصادقة على نتائج الانتخابات

الحق بزعامه قيس الخزعلي. وبينما انضم إليه كل من عمار الحكيم، زعيم التيار الحكمة الذي كانت خسارته ثقيلة برغم حصوله على مقعد جديد بعد إعادة العد والفرز اليدوي. واختلف النصر بزعامه حيدر العبادي الذي برغم خسارته هو الآخر فإن اسمه بات يجري تداوله مع أسماء أخرى في مقدمتهم رئيس الوزراء الحالي مصطفى الكاظمي لتولي منصب رئيس الوزراء.

وطبقاً لمعلومات الغرف المغلقة فإن من بين الأسماء الأخرى المطروحة على أن تكون هم عدنان الزرفي المكلف السابق بتشكيل الحكومة ومحمد شياع السوداني الذي كان جرى تداول اسمه معلقاً قبل تكليف رئيس الوزراء الحالي مصطفى الكاظمي لكن ووقوف حزب الدعوة ضده بسبب استقالته من حال دون تكليفه. كما يجري تداول اسم أسعد العبداني محافظ البصرة الحالي الذي كان البيت الشيعي رشحه لرئاسة الحكومة قبل الكاظمي لكن رئيس الجمهورية برهم صالح وقف ضد ترشيحه بسبب عدم وجود توافق شعبي كامل حوله. الأمر الذي جعله يهدد بالاستقالة. كل هذه المؤشرات والتفاعلات سواء ما هو معلن منها أو ما يدور داخل الغرف المغلقة يتوقف على مصادقة المحكمة الاتحادية على نتائج الانتخابات.

إردوغان بدد التوتر بين الطرفين إن كان على المستوى الشخصي أو على مستوى التكتلين السنيين. وطبقاً للمعلومات المتداولة وداوماً في الغرف المغلقة فإنه في الوقت الذي أراد أردوغان خلال رعايته أفضل للخنجر، بعد خسارته التي بدت ثقيلة أمام الحلبيسي الشاب، فإن نتائجها جاءت لصالح الحلبيسي تماماً، بينما أدت إلى حصول أزمة وإن كانت صامتة داخل تحالف عزم الذي اعتبر بعض صقوره، ومنهم العبيدي نفسه. إن الاتفاق جاء على حسابهم، فما تسرب عن لقاء أنقرة أنه في الوقت الذي وافق الخنجر على دعم الحلبيسي لولاية ثانية فإنه يتبعين على الحلبيسي دعم الخنجر لتولي منصب نائب رئيس الجمهورية وهو أمر ضمن للحلبيسي ما يريد بينما لم يضمن لتحالف عزم ما يريد سوى منصب شكلي يتسلمه زعيم التحالف على حساب التحالف.

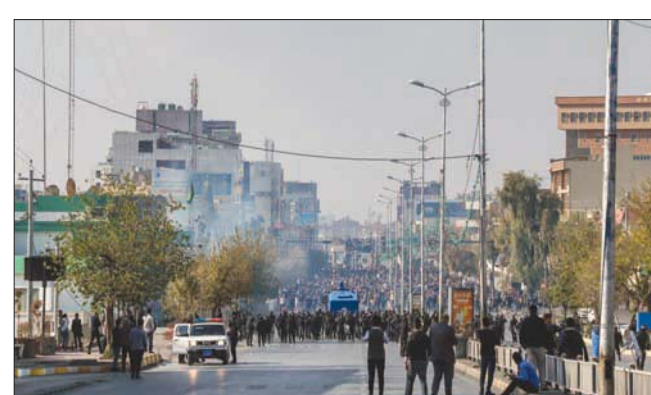
شيعياً يبدو الوضع أكثر سخونة بين الكتلة الصدرية بزعامه الصدر الداعية إلى تشكيل حكومة أغلبية وطنية. وبين الإطار التنسيقي الذي يضم القوى الشيعية التي حصلت على نتائج متدنية في الانتخابات الأخيرة والتي يقدها تحالف الفتح بزعامه هادي العامري ويضم عصائب أهل

للجمهورية برهم صالح، كان حصل على 17 مقعداً لكنه أصبح يمتلك اليوم 19 مقعداً. تحالف «الفتح» بزعامه هادي العامري حصل على 3 مقاعد جديدة كان مقعدان منها من حصة المستقلين الذين كانوا 15 نائباً قبائوا اليوم 13 نائباً. تحالف العقد الوطني بزعامه فالح الغياض وهو أحد أجنحة «الفتح» خسر مقعداً لصالح تحالف عزم بزعامه خميس الخنجر حيث أصبح المقعد الجديد من حصة وزير الدفاع السابق خالد العبيدي.

ومع أن العبيدي يعد أحد المتنافسين على منصب رئاسة البرلمان بالصد من الرئيس السابق للبرلمان محمد الحلبيسي لكن حصول الحلبيسي على 43 مقعداً مقابل 14 مقعداً لعزم كرس الحلبيسي الرقم الأول سنياً. المعلومات المتداولة في الغرف المغلقة والتي حصلت عليها «الشرق الأوسط» تقول إن العبيدي الذي يشغل منصب رئيس الهيئة السياسية في تحالف عزم وإن كان مطروحاً كمنافس للحلبيسي غير أن خسارة عزم مقابل تقدم حزب تقدم بزعامه الحلبيسي جعل الفرصة مواتية لعودة الأخير رئيساً للبرلمان لولاية ثانية. يضاف إلى ذلك، فإن اتفاق أنقرة بين الحلبيسي والخنجر الذي رعاه الرئيس التركي رجب طيب

بغداد، «الشرق الأوسط» مع أن العد التنزالي لمصادقة المحكمة الاتحادية العليا على نتائج الانتخابات بدأ، فإن الحرب بين الخاسرين والفائزين لم تضع أوزارها بعد. فالفائزون، وإن خسر بعضهم عدداً من المقاعد نتيجة الاعتراضات والطعون التي قدمتها الخاسرون، يواصلون تقدمهم الكتلة الصدرية بزعامه مقتدى الصدر ترصين جبهتهم الداخلية نحو البقاء ككتلة أكبر.

المقاعد التي خسرها الفائزون حتى الآن لا تعدد السبعة مقاعد وبالتالي فإنها لن تغير من النتائج الكلية للانتخابات. الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامه مسعود بارزاني خسر مقعدين لصالح غريمه الاتحاد الوطني الكردستاني. تقليص الفارق بين الحزبين الكرديين الرئيسيين لصالح الحزب الديمقراطي الكردستاني على حساب الديمقراطي الكردستاني قد يكون مهماً في معركة رئاسة الجمهورية بين الحزبين. وكان الديمقراطي الكردستاني قد حصل على 32 مقعداً بينما أصبح اليوم عدد مقاعده، بعد العد والفرز اليدوي لبعض المحطات في إقليم كردستان، 30. واما الاتحاد الوطني، وهو الحزب الذي ينتمي إليه الرئيس الحالي



الشرطة بمواجهة طلبة يحتجون على قطع مخصصاتهم في السلمانية (أ.ف.ب)

الأمن والمتظاهرين الذين أشعلوا النار في أكوام من النفايات. وقال أحد المتظاهرين رفضاً للكشف عن اسمه: «نحن كطلاب ننظف سبب انقطاع المخصصات التي مر عليها ستة أعوام». وأضاف «نحن بأمس الحاجة لتغطية مخصصات الطلبة البالغ عدداً أكثر من 135 ألف طالب في عموم إقليم كردستان. وأضاف أن على وزارة مالية الإقليم تخصيص هذا المبلغ لوزارة التعليم.

بدورها، قالت سارة قادر وهي تعد لنيل شهادة الدكتوراه في جامعة السلمانية قسم الإعلام، إن «طلبات المتظاهرين شرعية. الطلاب يعانون

المتظاهرون طالبوا بمخصصاتهم المقطوعة منذ 2014

قوات الأمن تفرق مظاهرة طلابية في كردستان العراق

السليمانية، «الشرق الأوسط»

فترقت قوات الأمن في مدينة السليمانية بإقليم كردستان العراق أمس الثلاثاء مظاهرة طلابية شارك فيها الآلاف للمطالبة بإعادة دفع مخصصات مالية للطلاب، بإطلاق النار في الهواء وقنابل الغاز المسيل للدموع.

تؤثر هذه الاضطرابات والتفجرات الاجتماعية الشديدة على صورة إقليم كردستان الذي يحاول أن يظهر كملاد للاستقرار والأزدهار الاقتصادي في عراق فوضته الحروب المتكررة.

أفادت وكالة الصحافة الفرنسية بأن آلاف الطلاب تجمعوا الثلاثاء لليوم الثالث على التوالي أمام جامعتهم في السليمانية وأغلقوا طريقاً سريعاً يربط هذه المدينة الواقعة شمال العراق بمدينة كركوك. ويطالب المتظاهرون بإعادة دفع مخصصات شهرية بما بين 40 و66 دولاراً كانت تمنح للطلبة، ولكن تم تعليقها منذ عام 2014 بعد انهيار أسعار النفط العالمية واثراً لخلافات حول الميزانية بين كردستان وحكومة بغداد. وأطلقت قوات الأمن عدة مرات وإبلا من قنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين قبل أن تطلق كمامات نارية تحذيرية في الهواء لإجبار الطلاب على التفرق. حدثت بعد ذلك عمليات كر وفر في المدينة بين قوات

ربطت استئناف المساعدات بتقديم العملية الانتقالية... والكونغرس يستعد للتحرك

واشنطن تهون من اتفاق «حمدوك - البرهان» وتعدّه «خطوة أولى»



أنتوني بلينكن أجرى محادثات مع البرهان وحمدوك (أ.ف.ب)

المعملية الديمقراطية واختلالها في السودان»، وقال إنه «بينما نأمل جميعاً في أن يقرب هذا الاتفاق السودان من الديمقراطية التي يرغب فيها المواطنون السودانيون، وحركت ثورة 2019، وساعدت في تعيين... حمدوك، لا

وفي موازاة هذه المواقف من الإدارة الديمقراطية، علق عضو لجنة العلاقات الخارجية لدى مجلس الشيوخ السيناتور الجمهوري الكبير جيم ريش على اتفاق حمدوك - البرهان، معتبراً أنه «يعكس تعقيد

إلى السلطة «خطوة أولى؛ هذه ليست الخطوة الأخيرة، يجب أن نستمر في رؤية التقدم، يجب أن نستمر في رؤية السودان يعود إلى المسار الديمقراطي، وهذا يبدأ بعودة رئيس الوزراء، لكنه بالتأكيد لا ينتهي عند هذا الحد».

عن استخدام العنف ضد المظاهرين». وكذلك، حرض بلينكن كلاً من حمدوك والبرهان على «اتخاذ الإجراءات في الوقت المناسب لتنفيذ بنود الاتفاق الذي جرى التوصل إليه في 21 نوفمبر (تشرين الثاني)، وتحقيقاً لتطلعات الشعب السوداني، بما في ذلك إنشاء مجلس تشريعي انتقالي، وهيكل قضائية، ومؤسسات انتخابية، وميثاق دستوري، ونقل عنهما «دعمهما لعلاقة فعالة ذات منفعة متبادلة بين الولايات المتحدة والسودان». ورداً على سؤال عن إمكان استئناف الولايات المتحدة المعونة الطارئة، البالغة قيمتها 700 مليون دولار التي أوقفت بعد استيلاء العسكريين على الحكم في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أجاب برانس بأن القرار في شأن المساعدة المالية «سيتمد كلياً على ما سيحدث في الساعات المقبلة والأيام المقبلة والأسابيع المقبلة»، مضيفاً أن إعادة حمدوك

بأن بلينكن تحدث مع حمدوك، وكذلك مع البرهان، و«شجعهما على العمل بسرعة لإعادة عملية الانتقال الديمقراطي في السودان وإذ أقر بأهمية «الخطوة الأولى المهمة»، التي اتخذت بإطلاق رئيس الوزراء وإعادة تعيينه، أشار برانس إلى «المهام الانتقالية المعلقة»، موضحاً أن استعادة ثقة الجمهور بعملية الانتقال الديمقراطي في السودان إلى «مسارها الصحيح» قبل صرف 700 مليون دولار من المساعدات الأميركية لهذا البلد العربي الأفريقي.

واشنطن، علي بردى
حضر وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، كلاً من رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، ورئيس مجلس السيادة قائد الجيش الفريق أول عبد الفتاح البرهان، في اتصالين هاتفيين مع كل منهما مساء الاثنين، على «العمل بسرعة» من أجل إحراز تقدم ملموس في إعادة عملية الانتقال الديمقراطي في السودان إلى «مسارها الصحيح» قبل صرف 700 مليون دولار من المساعدات الأميركية لهذا البلد العربي الأفريقي.

وفيما شكك أعضاء ديمقراطيون وجمهوريون في مجلسي النواب والشيوخ الأميركيين بالاتفاق، وبمسار العملية الانتقالية الديمقراطية ككل، بعد استيلاء العسكريين بقيادة البرهان على السلطة الشهر الماضي، وإعادة حمدوك إلى منصبه، أفاد الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية، نيد برانس،

حمدوك يشرع في ترتيب الأوضاع... والشارع يحضر لـ «مليونية اختبار»

العاهل الأردني وولي عهد أبوظبي يبحثان المستجدات الإقليمية والدولية

أبوظبي: «الشرق الأوسط»
وتوفر الحلول للمشكلات والتحديات التي تواجهها بما يضمن مستقبلاً أفضل لشعوبها.

وأكد الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، العلاقات الثنائية وسبل تطويرها ودفعها إلى الأمام خلال الفترة المقبلة، كما تبادل خلال اللقاء الذي عُقد في العاصمة الإماراتية أبوظبي وجهات النظر حول المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، خصوصاً الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط. وأكد الجانبان حرص المشترك على التنسيق والتشاور المستمرين لما فيه مصلحة بلديهما وشعبيهما ومصصلحة المنطقة العربية، وشددوا على أهمية العمل من أجل تعزيز الشراكات التنموية التي تعود بالخير على الجميع في المنطقة وتحقق الازدهار والتنمية المستدامة

القادمة تستشهد إشراك شباب ثورة ديسمبر (كانون الأول) في المجلس التشريعي وتمثيل رمزي لكل القوى السياسية. من جانبه قال نائب مدير جهاز المخابرات العامة الفريق أحمد إبراهيم المغفل، إن الاتفاق السياسي الذي تم بين البرهان وحمدوك طوى صفحة من صفحات التناكسك السياسي في السودان وهو يمر بتحديات داخلية وخارجية كثيرة، وقال المغفل إن الإرادة القوية لدى القيادة السياسية تعمل على المضي قدماً لتجاوز الصعاب والتحديات، مشيراً إلى أن جهاز المخابرات العامة سيظل إحدى الشرائح المهمة للدولة من خلال العمل الدؤوب بتزويد القيادة السياسية بالمعلومات الدقيقة والمقترحات التي تعمل على دفع البلاد إلى بر الأمان والاستقرار.

وفي الأثناء، تجري الاستعدادات على قدم وساق بين لجان المقاومة الشعبية لتنظيم موكب مليوني عدأً للاحتفال السياسي، وتصعيد

على السلطة «خطوة أولى؛ هذه ليست الخطوة الأخيرة، يجب أن نستمر في رؤية التقدم، يجب أن نستمر في رؤية السودان يعود إلى المسار الديمقراطي، وهذا يبدأ بعودة رئيس الوزراء، لكنه بالتأكيد لا ينتهي عند هذا الحد».

على السلطة، في أكتوبر. ولكن حمدوك أكد في مقابلة مع قناة «العربية»، أمس، أن جميع القوى السياسية بكل أطرافها بما فيها قوى إعلان الحرية والتغيير بشقيها شاركت في الاتفاق السياسي الأخير مع الجيش، مشيراً إلى أنه «تم على أساس حقن دماء السودانين والحفاظ على المكتسبات».

وأرى حمدوك أنه «لا بديل عن الحوار في السودان والعمل من أجل الوصول للانتخابات»، مؤكداً أن «الانتخابات ستفتح الطريق لترسيخ الديمقراطية في السودان». وشدد على أنه لا يفكر بسبب الشعبية بل يفكر «في مصلحة الشعب السوداني».

في وقت يشرع فيه رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، في سلسلة اجتماعات مع قوى سياسية واجتماعية، لبحث تنفيذ الاتفاق السياسي الموقع بينه وبين قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان، وتشكيل الحكومة الجديدة، تجري الاستعدادات في الشارع على قدم وساق لتسيير موكب حاشدة غداً (الخميس)، تشكل اختباراً حقيقياً لاتفاق «البرهان - حمدوك»، فيما تتربص الأوساط الطريقة التي ستتعامل بها القوات الأمنية مع المحتجين الراغبين للانتقال السياسي الأخير، الذي يعدونه امتداداً لإجراءات 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وأجرى رئيس الوزراء أمس، لقاءات عديدة مع قوى سياسية عديدة، ولكن لا يُعرف ما إن كان تحالف قوى إعلان الحرية والتغيير سيكون ضمن تلك الاجتماعات لا سيما بعد المواقف المتشددة التي اتخذها التحالف الذي كان يقود الحكومة قبل استيلاء الجيش

مصر تترأس الدورة الـ 21 وتستضيفها بالعاصمة الإدارية الجديدة

السياسي يتعهد تعزيز التكامل الإقليمي عبر «كوميسا»



ممثلو الدول المشاركة في تجمع «كوميسا» بالعاصمة الإدارية المصرية الجديدة أمس (الرئاسة المصرية)

في تحفيز الطلبين المحلي والإقليمي وزيادة معدلات الإنتاجية؛ بما يعكس، بصورة إيجابية، على معدلات التشغيل ومستوى معيشة المواطن في الدول الأعضاء»، وقال السياسي

أعضاء التجمع، قادة وزعماء، من أجل وضع سياسات وخطط تحرك عاجلة وتيسير الأعمال وتشجيع القطاع الخاص على التكامل وفتح آفاق لتكامل الأعمال في الإقليم؛ بما يسهم

بمفهومها الشامل للأعمال التجارية والاستثمارية، بما يسهم بشكل كبير في تسريع وتيرة التعافي، وشدد الرئيس المصري على عاتق «المسؤولية المشتركة على عاتق

وقال السياسي إن «منطقة التجارة الحرة القارية دخلت حيز النفاذ في يناير (كانون الثاني) 2021. كما صاحب التقدم المحرز في التكامل الاقتصادي القاري كثيراً من التحديات التي واجهتها دول الإقليم والعالم، بسبب جائحة كورونا».

تضافر الجهود المشتركة لمواجهة التحديات التي يشهدها الإقليم، على رأسها جائحة كورونا، مشيراً إلى أن الاقتصاد العالمي والإقليمي شهدا كثيراً من التطورات منذ انعقاد القمة الأخيرة لـ (الكوميسا) في 2018».

القاهرة: «الشرق الأوسط»
تعهد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بالعمل على تحقيق رؤية بلاده المتمثلة في «تعميق تكامل الأعمال بين دول الإقليم، لتوسيع وتيرة التعافي الاقتصادي من جائحة كورونا».

لمتابعة هذه الآلية، بالتعاون مع الأمانة العامة والدول الأعضاء». وبالنسبة للتكامل في القطاع الصحي، أوضح السياسي أن «تداعيات جائحة كورونا أكدت أهمية التكامل الإقليمي، والعمل المشترك لمواجهة، والحفاظ على صحة المواطنين، وأهمية قيام السوق المشتركة بدراساتها على وجه السرعة، والعمل على وضع خطة واضحة لتنمية التكامل الإقليمي في هذا القطاع، فضلاً عن مواءمة السياسات الوطنية؛ لضمان سهولة نفاذ المنتجات الطبية والدوائية بين الدول الأعضاء، وحث الدول الأعضاء على المضي قدماً لرفع الوعي لدى مواطني إقليم (الكوميسا)؛ للاستفادة من اللقاحات الخاصة بمواجهة فيروس كورونا؛ لمنع تفشيه في دول الإقليم».

إن «الرؤية المصرية لرئاسة تجمع دول شرق وجنوب القارة الأفريقية (كوميسا) استهدفت طرح عدد من المبادرات للمساهمة في تعميق التكامل، في عدد من القطاعات الاقتصادية، ذات الأولوية بين دول الكوميسا، على الأجلين القصير والمتوسط». وأكد سعي بلاده، بالتنسيق مع الدول الأعضاء والأمانة العامة، إلى «العمل على إزالة أي عقبات، تحول دون قيام الدول الأعضاء، بتقديم الإعفاءات اللازمة في هذا الصدد؛ حيث اقترحت وضع آلية لمراجعة السياسات التجارية للدول الأعضاء، بشكل دوري؛ وهو الأمر الذي سيسهم في مشاركة الدول بفعالية لتطبيق الامتيازات الجمركية، في إطار منطقة التجارة الحرة لإقليم (الكوميسا)، وستسعى مصر

تصعيد إعلامي وقانوني وبرلماني ضد ساويرس

«أزمة موسيقية» تضرب أوتاراً سياسية واقتصادية في مصر

تشكيكاً وتحريضاً ضد الدولة وتعهد الإساءة إلى دور قواتنا المسلحة في التنمية». الأزمات الموسيقية» التي حدثت بين الرأي بين ذاتي فنتين، واجتذبت جمهوراً أوسع من مستمعي (المهرجانات) التي لطالما تافخر أصحابها بانتشارها، غير أن قرار إنهاء العزف لا يبدو أنه سيكون مقتصراً على أطرافها.

الإعلام الصحافي نشأت الديهي، عبر برنامجها التلفزيوني، إنه يتهم ساويرس بـ«إزعاج المواطنين بإقامة حفلات صاخبة في حديقة ضمن مشروعه السكني». ومن بوابة التعرّف الذي يليق بأزمة ذات بعد موسيقي، جاءت مساهمة برلمانية عبر النائب مصطفى بكرى الذي قال عبر موقع «تويت»: «أقمتي من المهندس ساويرس أن يتوقف عن التشكيك في كل شيء (...) ككاف

هالة السعيد، أول من أسس، بشكل ضمني على تصريحات ساويرس دون تسميته، ورات أن «دور الدولة كان ضرورياً لتمكين القطاع الخاص»، وتساءلت في تصريحات صحافية: «هل كان القطاع الخاص سيدخل للاستثمار في مشروعات التنمية في القرى المصرية أو مشروعات الطرق والموانئ وغيرها؟» وتعمل شركة مملوكة لعائلة ساويرس في مشروع بناء

المركزى للمحاسبات وتسدد الضرائب، وأضاف حينها: «مشروعات الجيش) تشارك بنسبة من 1,5 إلى 2% من حجم الأعمال»، والبعض ذكر أن حجم الاقتصاد التابع للقوات المسلحة يتراوح ما بين 20% و50% (من إجمالي الاقتصاد المصري)، أتمنى ذلك، ليس لدينا سر نكتحه، ونحن نتمنى أن يصل 50%».

أعقبه من تصريحات حديثة، لأول، عبر «الوكالة الفرنسية للصحافة» أظهر خلالها انتقاداً لما قال إنها «منافسة غير عادلة» بين القطاعين الحكومي والخاص، غامراً من قناة الشركات المملوكة للحكومة أو الجيش التي قال إنها «لا تدفع ضرائب أو جمارك».

مقامات الغناء بحسابات الاقتصاد وتعبيرات السياسة؛ فإن سياقاً ما -زمنياً على الأقل- جمع بين إعلان الملياردير المصري البارز نجيب ساويرس، عن رفضه الحاد قرار تقبيل الموسيقيين المصريين هاني شاكر، الأسبوع الماضي، و20 شخصاً عن الغناء لعدم حصولهم على عضوية النقابة (وفق ما يقضي قانونها) ودخول الرحلين في سجال وملاسنة علنية؛ وما

القاهرة: محمد نبيل حلمي
على وقع صخب يليق بنغماتها، ضرب صدى أزمة منع بعض مؤدي اللون الفني المعروف بـ«المهرجانات» في مصر، أوتاراً سياسية واقتصادية في البلاد، وتضوعت مسارح التفاعلات الموسيقية بين النقابات وجهات التقاضي.

ورغم الشنار المتوقع لمزج

استقالة مبعوث الأمم المتحدة لليبيا رفضاً لنقل مقره إلى طرابلس

المتحدة العام الماضي بإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية في إطار خريطة طريق لإنهاء الحرب في ليبيا. لكن الخلافات بشأن التصويت المزمع تهدد بعرقلة عملية السلام. ومن المقرر أن تجرى الجولة الأولى من التصويت الرئاسي في الموعد، في حين جرى تأجيل الانتخابات البرلمانية إلى يناير أو فبراير (شباط) المقبل. ومع ذلك، لم يتم الاتفاق بعد على قواعد الانتخابات.

كاثون الأول) المقبل. بالإضافة إلى نشر مراقبين لآلية وقف النار منذ أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي في ليبيا، التي انزلت إلى الفوضى، بعد إطاحة حكم العقيد معمر القذافي عام 2011. ونفى دوجاريك تقارير أخرى عن وجود تباينات بين غوتيريش وكوبيش حول طريقة عمل المهمة الأمامية في ليبيا. وطالب منتدى سياسي للأمم

للامم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى رئيس مجلس الأمن، وعدم اعتراض أي من الأعضاء الـ15 على هذا التعيين. غير أن مجلس الأمن سيجتمع اليوم (الأربعاء)، وفقاً لبرنامج العمل المعد منذ مطلع الشهر الحالي، وفي هذا السياق، أكد دوجاريك، أن كوبيش سيقدم الإحاطة المعتادة للأعضاء، ولن يستبدل بأحد المسؤولين من الأمانة العامة في نيويورك، كما

في يناير (كانون الثاني)، خلفاً للبناني غسان سلامة الذي استقال في مارس (آذار) 2020 لأسباب شخصية أيضاً. وأكد دبلوماسي عربي لـ«الشرق الأوسط»، أن الأمم المتحدة اقترحت بشكل غير رسمي اسم الدبلوماسي البريطاني نيكولاس كاي بديلاً. لكن «التعيين لا يمكن أن يحصل بين ليلة وضحاها؛ لأن الإجراءات تستوجب رسالة من الأمين العام

الأرض. وسيواصل جميع زملائنا، كما فعلوا، العمل مع المؤسسات الليبية في ضوء الانتخابات المقبلة، والتحديات الإنسانية في البلاد». وشغل كوبيش، وهو وزير خارجية سلوفاكيا سابقاً، منصب المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان، والمبعوث الخاص للأمم المتحدة في أفغانستان وكذلك في العراق. ووافق مجلس الأمن على تعيينه وسيط سلام لليبيا

أسباب اتخاذ هذا القرار بعد أقل من عام على توليه هذا المنصب، وقبل أسابيع فقط من الانتخابات المقررة في البلاد. وأكد الناطق باسم الأمم المتحدة في نيويورك، ستيفان دوجاريك، هذه الاستقالة. وقال موضحاً «نحن جميعاً على دراية كاملة بالتقويم الانتخابي، ونعمل بأسرع ما يمكن لضمان استمرارية الأوضاع في ليبيا».

واشنطن، علي بردى كشف دبلوماسيون لـ«الشرق الأوسط»، عن أن رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا المبعوث الخاص للأمين العام، يان كوبيش، استقال أمس من منصبه «لأسباب شخصية» تتعلق بتفضيله إبقاء مقر عمله في جنيف، بدلاً من الانتقال إلى طرابلس، تنفيذاً لقرار اتخذته مجلس الأمن خلال العام الماضي. غير أنهم تساءلوا عن

المنفي يدعو الاتحاد الأوروبي إلى المساهمة في استقرار ليبيا

الإعلان عن القائمة النهائية لمرشحي الانتخابات الرئاسية في 6 ديسمبر

ليلى وهنييدة... سيدتان تمهدان «طريق الحكم» أمام الليبيات



هنييدة المهدي (من صفحتها على «فيسبوك»)



ليلى بن خليفة (من صفحتها على «فيسبوك»)

القاهرة، جمال جوهر خطوط حاسمة لا يقصها الإصرار، دخلت الليبيتان ليلى بن خليفة والدكتورة هنييدة المهدي ماراثون الانتخابات الرئاسية المرتقبة، ضمن سياق محمود يتنافس فيه 96 مرشحة محتملاً، أملت في إحداث تغيير بالبلاد التي تعاني اضطرابات سياسية، وفتح الطريق أمام المرأة الليبية التي ظلت تعاني تسلط أندولوجيات فكرية قللت من فرصها في تقدم الصفوف.

وتقدمت ليلى، التي تنتمي إلى العاصمة طرابلس (46 عاماً)، ونترأس حزب «الحركة الوطنية»، بأوراقها ترشحها للحصول على الـ12 ألف اقتراع أول رئيس ليبي في تاريخ البلاد، في مجتمع لا يزال تسيطر على بعض مدنه أفكار تحذّر من وصول المرأة للمناصب السيادية في ظل تسيد الرجال للمشاهد العام. لذلك ترى بن خليفة أن «الإحداث التغيير في ليبيا ليس بالأمر الهين لكنه يحتاج إلى قدر من العمل والمبادرة كي تخرج البلاد من كبوتها وتدخل مرحلة الاستقرار».

تمتد جذور المرشحة المحتملة ليلى موسى بن خليفة إلى مدينة زوارة بغرب ليبيا، التي يتحدث جُل مواطنيها الأمازيغية، وتعد واحدة من الحالمين برئاسة ليبيا، على الرغم من صعوبة المنافسة لاعتبارات عديدة، لكنها تهوّن من ذلك بقولها: «نحن يكمل بعضنا بعضاً ونسعى لبناء المجتمع، وهناك كثير من الرجال يدعموني. أنا أحلم بتغيير ليبيا، ولدي رؤية للسياسة الخارجية أريد أن أفهمها إذا ما انتُخبت». وتشغل خمس سيدات لبيات مناصب وزارية في حكومة «الوحدة الوطنية»، التي يرأسها عبد الحميد الدبيبة، من بينها الحامدة والنشاطية نجلاء موقوش التي تتولى حقيبة «الخارجية والتعاون الدولي»، وربما كانت هذه الخطوة، غير المسبوقة في تاريخ ليبيا، هي التي

المرشحين للشروط، مشيراً إلى أنه من حق المرشحين الذين ستفرض ملفاتهم التقدم بطعون للجهات المعنية، وأنه إذا قدمت طعون ضد المخالفين للمادة 12 من قانون الانتخابات «فسيكون القضاء هو الفيصل». وقال بهذا الخصوص: «النائب العام والمباحث الجنائية ومصحة الجنسية سيراجعون ملفات المترشحين للانتخابات، وانتظر ردود هذه الجهات الأمنية لكي ننشر القوائم النهائية لمرشحي الانتخابات الرئاسية، وقد أحلنا إلى الجهات المختصة ملفات أكثر من 1300 مرشح للانتخابات البرلمانية».

ورداً على مطالبة المدعي العام العسكري لقوات حكومة «الوحدة» باستبعاد المشير خليفة حفتر قائد «الجيش الوطني»، وسيف الإسلام النجل الثاني للعقيد الراحل معمر القذافي، من الانتخابات الرئاسية، قال السائح: «تسلمنا رسالة المدعي العام العسكري، وسيُنظر مجلس المفوضية فيما ورد فيها من بيانات».

في غضون ذلك، اتهم حسين عطية القطراني، النائب الأول للمنظمة لعملية الانتخابات الرئاسية، بعد إعلان ترشحه، رغم وجود المادة 12 التي تحصر على استقالة كل مسؤول حكومي من منصبه قبل ثلاثة شهور من إجرائها. وأوضح القطراني أن الدبيبة لم يقدم استقالته من منصبه ولم يسلم مهامه إليه لتسيير مهام الحكومة، معتبراً أن قوانين الانتخابات تمنعه من الترشح لمنصب الرئيس. ووصل أمس إلى العاصمة طرابلس في زيارة مفاجئة وفد عسكري إيطالي رفيع المستوى، بقيادة رئيس أركان الدفاع الإيطالي الفريق الأدميرال جوزيبي كافو دراغون، للقاء مع مسؤولي حكومة «الوحدة»، والاجتماع مع رئيس أركان قواتها اللواء محمد الحداد.



رئيس المفوضية العليا للانتخابات في مؤتمر صحفي بطرابلس أمس (أ.ب)

والاستقرار والوفاق... ونحن لم ندخر جهداً لنُخب العالم باننا شعب يستحق أن تكون له دولة قانون ومؤسسات». وتعهد السائح مجدداً بأن تتخذ المفوضية كل الإجراءات الضامنة لنزاهة الانتخابات، التي قال إن عملية تأميمها «تسير وفق خطة وزارة الداخلية، ولن تصطف إلى جانب أحداث مسلحة، ظاهرها التوافق وباطنها الفساد». لافتاً إلى أن تصويت الناخبين بالخارج سيكون بالبريد عبر شركة «DHL»، التي تم التعاقد معها بالخصوص، باستثناء مصر وتركيا وتونس، التي سيكون التصويت فيها بالخصوص لمقر البعثات الدبلوماسية الليبية في سياق ذلك، أكد السائح أن القضاء سيفصل في استفتاء

سنشر في نشر القوائم الأولية»، مشيراً إلى أنه بعد الانتهاء من استقبال الطعون والبت فيها، سيتم نشر القائمة النهائية لتبدأ بعدها مرحلة الدعاية الانتخابية. وقال بهذا الخصوص: «أحلنا أوراق 98 مرشحاً للجهات المختصة للتحقق منها، ومنتظر ردها لاعتماد القوائم النهائية للمرشحين»، لافتاً إلى أنه سيتم فتح مرحلة استقبال الطعون، بعد نشر القوائم الأولية للمرشحين لمدة 12 يوماً، مقسمة على أربع مراحل، وتابع موضحاً: «خلال 12 يوماً ستحدد من قبل ترشحه، ومن جرى استبعاده، ثم ننشر القوائم النهائية للمرشحين». وأوضح السائح أن هذه المرحلة «أعطت صورة حضارية لمستقبل ليبيا السياسي، تنشر بالانتهاء من مرحلة الفوضى والفساد، والانتقال للبناء

الثغائية بين البلدين. في غضون ذلك، أعلنت المفوضية العليا للانتخابات إغلاق باب قبول طلبات الترشح، مساء أول من أمس، حيث بلغ عدد المرشحين الذين تقدموا رسمياً بطلبات أمام الإدارات الانتخابية الثلاث، وتم قبول ترشحهم مبدئياً، 98 مرشحاً من بينهم امرأتان فقط. وقال عماد السائح رئيس المفوضية إن القائمة النهائية لمرشحي الانتخابات الرئاسية ستعلن في السادس من الشهر المقبل، موضحاً أن المفوضية ستشتر خلال الساعات المقبلة القوائم الأولية للمرشحين. وأوضح السائح في مؤتمر صحفي عقده أمس في العاصمة طرابلس، أنه بمجرد الانتهاء من عملية التثبت من مطابقة أوراق المرشحين للقوانين الانتخابية

دعا رئيس المجلس الرئاسي الليبي، محمد المنفي، أمس إلى استقرار بلادها لكونها «تمر اليوم بمرحلة انتقالية حساسة ومفصلية»، وجاء ذلك بعد ساعات من الإعلان عن ارتفاع غير مسبوقة في عدد المرشحين للانتخابات الرئاسية المقررة في ليبيا الشهر المقبل. واعتبر المنفي في كلمة القاها خلال افتتاح القمة الـ21 لرؤساء السدود والحكومات لمنظمة «الكوميسا» بالقاهرة، أمس، أن ليبيا «أهتت دولة عبور بسبب مشكلة الهجرة غير المشروعة»، لافتاً إلى أن «منع أمواج المهاجرين من الالتقاء بأموال البحر الأبيض المتوسط محض خيال سياسي، ما دام بقيت الأوضاع الاقتصادية في دول الهجرة لا تليي أسبغ متطلبات الحياة الكريمة لملايين البشر».

ودعا المنفي الاتحاد الأوروبي وأعضائه، ومنظماته الاقتصادية، وأزرعه التنموية، إلى لعب دور أكبر وأكثر إيجابية بالتعاون مع منظمة «الكوميسا» والاتحاد الأفريقي، للعمل على التأسيس لتنمية اقتصادية، مستدامة، تستوعب وتلبي طموح شباب القارة، وتضمن مستقبلهم في أوطانهم. مؤكداً أن ليبيا «تمر اليوم بمرحلة انتقالية حساسة ومفصلية، يقرر فيها الشعب الليبي ديمقراطياً مستقبله»، وداعياً دول «الكوميسا» للمساهمة في تعزيز الاستقرار الأمني والاقتصادي في بلادها. ووصل المنفي رفقة محافظ مصرف ليبيا المركزي وزير المالية، مساء أول من أمس، إلى القاهرة للمشاركة في هذه القمة، حيث من المنتظر أن يناقش مع كبار المسؤولين المصريين تطورات المشهد السياسي في ليبيا، وسبل تعزيز العلاقات

تونس: تعديل قانون الانتخابات يتصدر محاور «الحوار الوطني»

زيادة توطيدها في مواجهة التحديات المشتركة، تماشياً مع رؤية أيمن محمد السادس». وقال بوريطة في هذا السياق: «تجمعنا شراكة طويلة الأمد، وقد حان الوقت لإغنائها بشكل أكبر، وإثراء حوارنا الاستراتيجي، وتعاوننا العسكري، والدفاع عن مصالحنا وقيمنا في العالم». وبهذه المناسبة، تسلمت من الوزير بوريطة مستقلة من التحديات المشتركة بين البلدين؛ بما في ذلك التغيرات المناخية، والحدود، والسلام والأمن، بوصفها رهاتنا «وعلمي الأهمية أكبر لهذه العلاقة».

موقفها من الاتفاق الثلاثي، بل التزمت به. في غضون ذلك، أكد الجانبان الأميركي والمغربي كذلك على أهمية التعقيم المستمر للعلاقات المغربية - الإسرائيلية. وجاء لقاء الوزيرين الأميركي والمغربي في واشنطن قبل يومين من زيارة غير مسبوقة بدأها أمس للرباط وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، إلى ذلك، أشار المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية إلى أن «التعزيز بلينكتن أكد أن الشراكة الثنائية طويلة الأمد ومتجددة في المصالح المشتركة»، مضيفاً أن اللقاء شكل مناسبة للجانبين

وأعرب الطرفان من جهة أخرى عن «عزمهما» المبعوث الشخصي الجديد للأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دي ميستورا، في مهمته لقيادة العملية السياسية المتعلقة بالصحراء، والتي تجري تحت رعاية الأمم المتحدة. وأضاف البيان المشترك من أجل السلم والأمن والإزدهار الإقليمي». وذكر أنه في عهد الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، اعترفت الولايات المتحدة في ديسمبر 2020 بسيادة المغرب على الصحراء، مقابل إعادة المغرب علاقته مع إسرائيل. ولم تغير إدارة جو بايدن

الرياط، «الشرق الأوسط»، جددت واشنطن، مساء أول من أمس، تأكيد دعمها للمبادرة المغربية للحكم الذاتي بوصفها «حلاً جاداً» وذا مصداقية وواقعية» من أجل الطي النهائي لنزاع الصحراء. وقال نيد برايس، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، في بيان صدر عقب اللقاء، الذي جمع في واشنطن بين وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة ونظيره الأميركي أنتوني بلينكن: «إننا مستمرون في اعتبار المخطط المغربي للحكم الذاتي جاداً، وذا مصداقية وواقعية».

الذي أجريت على أساسه انتخابات 2014 و2019، قد تعرض لمجموعة من الانتقادات، وهو ما جعل الرئيس سعيد يدعو إلى إرساء قانون انتخابي يؤسس لديمقراطية البناء القاعدي، وذلك من خلال التصويت في الأفراد، لا القاطنات، لانتخاب مجالس محلية، ومجلس وطني شعبي يعرض البرلمان المجدد منذ نحو ثلاثة أشهر.

يذكر أن حاتم القفصي، المستشار لدى رئاسة الحكومة، ناقش قبل أيام البات تنفيذ الحوار الوطني ضمن تصورات جديدة، تعتمد تطبيقات رقمية للتواصل عن بعد مع الشباب في كل جهات تونس، بهدف الإنصات لمشاغله وبلورة مقترحاته وتصوراته، استعداداً لإطلاق الحوار الوطني بمشاركة الشباب.

أعلنت الحكومة التونسية أمس عزمها إطلاق «حوار وطني» خلال الأيام القليلة المقبلة، وذلك في إطار مساعي استكمال المسار السياسي، الذي أطلقه الرئيس قيس سعيد منذ 25 من يوليو (تموز) الماضي. ومن المنتظر أن تصدر قضية تنقيح القانون المنظم للانتخابات نقاشات الحوار الوطني بهدف تجاوز الأزمة السياسية، وتداعيات غياب المؤسسات الدستورية المنتخبة. كما سيناقش الحوار المرتقب الية سحب الثقة من النواب، عبر أحكام يتم سنها في القانون المنظم للانتخابات، وهذا الإجراء يعد من صميم البرنامج الانتخابي للرئيس سعيد.

الجزائر تطمنن محدودي الدخل بعد التخلي عن دعم السلع والخدمات

إصالحا لهم، لكن يرحح أن الحكومة ستعتمد على إحصاءات البلديات لأعداد المعوزين، الذين توزع عليهم الإعانات كل شهر رمضان. ومعروف أن النشاط الموازي يمثل نسبة كبيرة في الاقتصاد الجزائري، وعلى هذا الأساس فإن عدداً مهماً من المسجلين في قاعدة البيانات الخاصة بالعاقلين عن العمل يملكون مداخل من ممارسة مهن، وهم غير مصرح بهم لدى صندوق الضمان الاجتماعي، وبالتالي لا تأخذ الدولة رسوماً من أجورهم. وأمام الوضع غير المسجول للاسعار، حتى قبل أن ترفع الدولة رسمياً الدعم الاجتماعي، تتخفق الصحافة وما يسمى «القباط المستقلة»، بشدة،

والتي سمحت بامتصاص الآثار السلبية التي خلفتها جاححة «كورونا». وتم ذلك أيضاً بفضل سياسة ترشيد النفقات العمومية، وتحفيز تنوع الاقتصاد الوطني، ونقليلص الاعتماد على الموارد المتأينة من صادرات المحروقات، وترشيد النفقات العمومية، وكذا تأطير التجارة الخارجية والتحويل الداخلي للاقتصاد».

تصميم النظام الجبائي الوطني، ومعالجة جميع الاختلالات التي يعاني منها، ومؤكد أن «الغش والتهرب الضريبيين بلغا مستويات لا يمكن التغاضي عنها، لذلك فإن تحسين التحصيل الضريبي بات ضرورياً للتكفل بمتطلبات ميزانية الدولة». ويتخفق قيمة ما يسهم مصادر حكومية، عزمًا على شن حرب على آلاف التجار وملاك مؤسسات صغيرة ترفض تسديد الضرائب. في سياق ذلك، أكد بن عبد الرحمن أن الاقتصاد الوطني «أظهر مرونة في مواجهة الآثار السلبية للوضع الاقتصادي العالمي، بفضل الإجراءات التي اتخذتها الحكومة المتعلقة بالإعاش الاقتصادي،

الخوف، التي تتناب قطعاً كبيراً من الجزائريين، منذ أن كشفت الحكومة عن مضمون قانون الموزانة 2022، وخصوصاً مادته 187، التي تنص على رفع كل أشكال الدعم المادي عن المواد الأساسية والخدمات، ومنها الدقيق والماء والبنزين و11 مادة أخرى. ويتخفق قيمة ما يسهم المصادر الحكومية، عزمًا على شن حرب على آلاف التجار وملاك مؤسسات صغيرة ترفض تسديد الضرائب. في سياق ذلك، أكد بن عبد الرحمن أن الاقتصاد الوطني «أظهر مرونة في مواجهة الآثار السلبية للوضع الاقتصادي العالمي، بفضل الإجراءات التي اتخذتها الحكومة المتعلقة بالإعاش الاقتصادي،

الجزائر، بوعلام غمراسة مع تعاطف مخاوف الجزائريين من عزم الدولة رفع اليد عن أسعار كل المنتجات والخدمات، بدءاً من 2022، نفى الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمن، أمس، بشدة اعترام السلطات التخلي عن أصحاب الدخل المحدود، والفئات، التي تعاني من الهشاشة الاقتصادية، بعد قرارها رفع الدعم عن السلع والخدمات، كما أعلن إجراءات صارمة ضد التجار وملاك الشركات الخاصة، الذين يرفضون، حسبها، تسديد الضرائب. وكان بن عبد الرحمن يتحدث في مقر «مجلس الأمة» (الغرفة البرلمانية الثانية)، أمس، خلال رده على أعضائه بخصوص حالة

التي تتناب قطعاً كبيراً من الجزائريين، منذ أن كشفت الحكومة عن مضمون قانون الموزانة 2022، وخصوصاً مادته 187، التي تنص على رفع كل أشكال الدعم المادي عن المواد الأساسية والخدمات، ومنها الدقيق والماء والبنزين و11 مادة أخرى. ويتخفق قيمة ما يسهم المصادر الحكومية، عزمًا على شن حرب على آلاف التجار وملاك مؤسسات صغيرة ترفض تسديد الضرائب. في سياق ذلك، أكد بن عبد الرحمن أن الاقتصاد الوطني «أظهر مرونة في مواجهة الآثار السلبية للوضع الاقتصادي العالمي، بفضل الإجراءات التي اتخذتها الحكومة المتعلقة بالإعاش الاقتصادي،

التي تتناب قطعاً كبيراً من الجزائريين، منذ أن كشفت الحكومة عن مضمون قانون الموزانة 2022، وخصوصاً مادته 187، التي تنص على رفع كل أشكال الدعم المادي عن المواد الأساسية والخدمات، ومنها الدقيق والماء والبنزين و11 مادة أخرى. ويتخفق قيمة ما يسهم المصادر الحكومية، عزمًا على شن حرب على آلاف التجار وملاك مؤسسات صغيرة ترفض تسديد الضرائب. في سياق ذلك، أكد بن عبد الرحمن أن الاقتصاد الوطني «أظهر مرونة في مواجهة الآثار السلبية للوضع الاقتصادي العالمي، بفضل الإجراءات التي اتخذتها الحكومة المتعلقة بالإعاش الاقتصادي،

وزير الصحة الألماني: التطعيم الإجباري لن يحل المشكلة الخطيرة «الصحة العالمية» تحذر من مئات آلاف الوفيات بـ«كورونا» في أوروبا

كوبنهاغن، الشرق الأوسط،

حذرت منظمة الصحة العالمية من أن مئات الآلاف من الأشخاص قد يلقون حتفهم بسبب فيروس كورونا في أوروبا بحلول ربيع 2022، وقال فرع المنظمة في أوروبا، أمس (الثلاثاء)، إنه من المتوقع أن تواجه وحدات الرعاية الصحية في 49 دولة من بين 53 دولة في المنطقة الأوروبية عبئاً مرتفعاً أو حاداً ما بين الآن وحتى الأول من مارس المقبل.

ووفقاً للإحصاءات الحالية، من المتوقع أن يرتفع إجمالي حالات الوفاة بفيروس كورونا ليصل إلى أكثر من 2.2 مليون حالة بحلول الربيع المقبل، حسب وكالة الأنباء الألمانية. يشار إلى أن إجمالي حالات الوفاة تجاوزت 1.5 مليون حالة.

وقالت المنظمة ومقرها كوبنهاغن، إنه يمكن التحول دون وقوع ذلك باتخاذ إجراء فوري. وخلصت دراسة إلى أن ارتداء الكمامة بصورة عامة يمكن لوحده أن يمنع وقوع 160 ألف حالة وفاة بحلول الأول من مارس المقبل.

وقال المدير الإقليمي للمنظمة هانس كلوج، «من أجل التعايش مع الفيروس والاستمرار في حياتنا



طابور طويل لتلقي اللقاح في برلين أمس (د.ب.أ)

اليومية، نحن في حاجة لتبني توجه (اللقاح - بلاس)». وأضاف: «هذا يعني الحصول على جرعات اللقاح، والجرعات التعزيزية إذا تم توفيرها، بالإضافة إلى دمج إجراءات الوقاية في روتيننا اليومي».

وترى المنظمة أن هناك ثلاثة عوامل وراء الزيادة الحالية في حالات الإصابة بفيروس كورونا في الكثير من الأمان.

أولاً، سلالة «دلتا» الأكثر قدرة على الانتشار التي تسيطر على المنطقة. ثانياً، ما أعلنته الدول لسكانها خلال الأشهر الأخيرة بأن فيروس كورونا لم يعد يمثل تهديداً عاجلاً، وقيامها بتخفيف إجراءات الوقاية مثل إلزامية ارتداء الكمامات. ثالثاً، استمرار وجود الكثير من الأشخاص معرضين لخطر الإصابة بالفيروس بسبب عدم حصول

أعداد كبيرة على اللقاح. وفي ألمانيا، أعرب ينس شبان، وزير الصحة في حكومة تسبير الأعمال، عن اعتقاده بأن النقاش الدائر حول تطبيق التطعيم الإجباري العام ضد «كورونا» لن يؤدي في الوقت الراهن إلى الهدف المنشود منه وكسر الموجة الحالية للوباء.

وفي تصريحات لمحطة إذاعة «دويتشلاند فونك»، قال

لست أدري إن كانت كل هذه القوة التي لدينا في هذا النقاش مركزة على نحو صحيح في اللحظة الراهنة».

يذكر أن العديد من حكومات الولايات الألمانية أعربوا مؤخراً عن تأييدهم لتطبيق مثل هذا التطعيم الإجباري. غير أن شبان أبدى تشككه حيال هذه الخطوة. وقال شبان إن التطعيم الإجباري لا يمثل قضية قانونية فحسب، بل إنه يمثل أيضاً قضية العلاقة بين الدولة والمواطن، «فهي قضية حرية ومسؤولية»، مشيراً إلى أن هناك بالإضافة إلى ذلك أسئلة مفتوحة تتعلق بكيفية تنفيذ هذه الخطوة.

وفي الوقت نفسه، أعرب شبان عن اعتقاده بأن مسألة أخذ التطعيم تمثل مسؤولية أخلاقية ومجتمعية.

تجدر الإشارة إلى أن ألمانيا سجلت رقماً قياسياً جديداً لعدد الإصابات بفيروس كورونا اليوم، حيث سجل معهد روبرت كوخ لمكافحة الأمراض معدل إصابة لمدة سبعة أيام بلغ 399.8 إصابة جديدة بالفيروس لكل 100 ألف شخص. ويمثل ذلك زيادة مقارنة بمعدل الإصابة الذي بلغ 386.5 إصابة الإثنين و312.4 إصابة في اليوم السابق.

بريطانيا متهمة بـ«تجاهل» الخطر الوبائي المستقبلي

لندن، الشرق الأوسط،

قالت كيت بينغهام، الرئيسة السابقة لقوة المهام المسؤولة عن اللقاحات في لندن، إن بريطانيا «تجاهل» الخطر الوبائي المستقبلي. ونقلت وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا) عن بينغهام، التي تخلت عن دورها في نهاية العام الماضي، قولها إن بريطانيا كانت «غير مستعدة بصورة برئى لها» لوباء «كورونا». وحثت الوزراء على التحرك الآن لبناء الدفاعات ضد كارثة مستقبلية.

وقالت إن هناك نقصاً «مدمراً» في المهارات والخبرة في مجالات العلوم والصناعة والتجارة والتصنيع في الخدمة المدنية، وانتقدت ثقافة «التفكير الجماعي وتجنب المخاطرة»، التي «تخفق المبادرة وتشجع على التباطؤ». وأشارت إلى أن تدخل كبير المستشارين العلميين، سير باتريك فالانس، الذي لديه خلفية في مجال الأبحاث والتطوير بشركات الأدوية، هو فقط الذي سمح بتأسيس فريق عمل مسؤول عن اللقاحات خارج هيكل «وايت هول» العادية.

وسجلت بريطانيا 45 ألفاً و653 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الساعات الـ24 الماضية، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

كما سجلت البلاد 45 حالة وفاة جديدة، وفقاً لبيانات جامعة جونز هوبكنز الأميركية أمس (الثلاثاء). وبذلك ترتفع حصيلة الإصابات المؤكدة في البلاد إلى 9 ملايين و942 ألفاً و859 إصابة، والوفيات إلى 144 ألفاً و414 حالة. وأظهرت بيانات لجامعة جونز هوبكنز الأميركية اليوم أنه قد تم إعطاء 113 مليوناً و153 ألفاً و217 جرعة من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا المستجد في بريطانيا حتى الآن.

يشار إلى أن جرعات اللقاح وأعداد السكان الذين يتم تطعيمهم هي تقديرات تعتمد على نوع اللقاح الذي تعطيه الدولة، أي ما إذا كان من جرعة واحدة أو جرعتين.

احتدام حرب العلاج بعد انتهاء معركة اختراع اللقاح

بروكسل، شوقي الرئيس

يزداد الاقتناع في الأوساط العلمية بأنه إذا كانت السنة الحالية هي سنة اللقاحات في الحرب العالمية ضد «كوفيد - 19»، فإن السنة المقبلة قد يرتفع الستار عن بداياتها تحت شعار علاج جديد ضد الوباء تحمله المضادات الفيروسية التي يجري تطويرها، والتي يتوقع الخبراء أن تتحول قريباً إلى خندق آخر في هذه المواجهة المفتوحة مع الفيروس التي لا تكاد تلوح مؤشرات على قرب نهايتها حتى تظهر تطورات جديدة تعيدها إلى المربع الأول.

في صيف العام الماضي، وخلال المراحل الأولى من الجائحة، علق كثيرون أملاً كبيراً على بعض العقارات التي ساد الاعتقاد بأنها تشفي من الإصابة بالفيروس. أحد هذه العقارات كان هيدروكسيلوروكين الذي بينت التجارب ثم اتجهت الأنظار إلى ريمديسيفير، لكن سرعان ما تبين أن تأثيره محدود جداً ضد الوباء، ولا يتجاوز خفض أيام العلاج في المستشفى من خمسة عشر إلى أحد عشر يوماً.

أما اليوم، وعلى أبواب نهاية العام الثاني من الجائحة، فقد عاد الاهتمام بتركز مجدداً على العقارات العلاجية التي، بخلاف العقارات السابقة، تتمتع بفاعلية عالية تحول دون تطور المرض في مراحله الأولى قبل العلاج في المستشفى، فضلاً عن كونها سهلة تناول عبر الفم. وثمة علاجان حالياً يخضعان للدراسة وإجراءات الموافقة من طرف الوكالتين الأوروبية والأميركية للأدوية، هما: «باكسوفيد» الذي تنتجه شركة «فايزر»، و«مولنوويرافير» الذي تطوره «ميرك»، اللذان من المتوقع أن يبدأ توزيع «مولنوويرافير» منذ الرابع من هذا الشهر، مستتفة الدول الأخرى، على غرار ما فعلت عندما كانت أول من أعطى الضوء الأخضر لتوزيع اللقاحات. يذكر أن شركتي «فايزر» و«ميرك»

الذين تملكان قدرة إنتاجية تتراوح بين عشرة وخمسة عشر مليار جرعة علاج سنوياً قررتا التخلي عن حقوق التوزيع في 95 دولة متدنية الدخل، ما يسمح بخفض تكلفة العلاج وإنتاجه بكميات أكبر في بعض البلدان النامية التي تتوفر لديها القدرات العلمية والتكنولوجية لتصنيعه.

وإذ تتسع دائرة التساؤلات والشكوك حول الرهان على اللقاحات بعد التطورات الأخيرة للمشهد الوبائي في أوروبا، وما إذا كان السيناريو نفسه سيكرر العام المقبل مع العلاجات، يقول العالم الوبائي الإيطالي كارلو فيديريكو بيرنو: «صحيح أن الوباء يواصل انتشاره، لكن من الخطأ الفادح اللذين تملكان قدرة إنتاجية تتراوح بين عشرة وخمسة عشر مليار جرعة علاج سنوياً قررتا التخلي عن حقوق التوزيع في 95 دولة متدنية الدخل، ما يسمح بخفض تكلفة العلاج وإنتاجه بكميات أكبر في بعض البلدان النامية التي تتوفر لديها القدرات العلمية والتكنولوجية لتصنيعه.

الوحيدان ضد «كوفيد» اللذان يوزعان خارج المستشفى، وأن فاعلية الأول تبلغ 98 في المائة، فيما لا تتجاوز فاعلية الثاني 50 في المائة. ويقول الخبراء إنه يجب تناول المضادات الفيروسية قبل مرور 3 أيام على الإصابة بالفيروس كي لا تفقد فاعليتها، لأنه بعد ذلك يكون الفيروس قد تكاثف في الجسم، ولا يعود لها أي فائدة.

ويؤكد بيرنو، وهو مستشار وبائي لدى الوكالة الأوروبية للأدوية، أن «الشحنة الفيروسية لا تحتاج لأكثر من ساعات قليلة لكي تتكون في الجسم بعد الإصابة، ولذا فإن الوسيلة الأكثر فاعلية لاحتواء الوباء على المستوى العام هي اللقاحات، وهي التي تقف

دراسة توصي بجرعة معززة من لقاح «كورونا» خلال عام

القاهرة، حازم بدر

أظهرت دراسة أسترالية جديدة أن اللقاحات أقل فاعلية ضد بعض متغيرات «كوفيد - 19»، وأنه قد تكون هناك حاجة إلى جرعات معززة في غضون عام واحد للحفاظ على فاعليتها فوق 50 في المائة». جاءت هذه النتيجة التي نشرت في العدد الأخير من دورية «ذا لانسيت» ميكروب، بعد تحليل أجراه باحثون من «معهد سيدني للأمراض المعدية بجامعة سيدني»، و«معهد كيربي بجامعة نيو ساوث ويلز»، و«معهد دورتي بجامعة ملبورن»، وكان هو الأكبر من نوعه،

للتنبؤ بفاعلية اللقاحات مع المتغيرات باستخدام الأجسام المضادة المعادلة. ويقول جيمي تريكانس من جامعة سيدني، وأحد مؤلفي الدراسة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة سيدني، قبل أيام، إن «هذا البحث مهم لأنه يظهر أنه يمكننا التنبؤ بفاعلية اللقاح من خلال اختبار معلمي بسيط نسبياً».

ويوضح أنه «من المحتمل أن تستمر متغيرات الفيروس الجديدة في الظهور، كما رأينا مع (دلتا)، مع قابلية انتقال وشدة متفاوتة، وقد لا تعمل اللقاحات بشكل جيد ضد بعض هذه المتغيرات، ولكن لحسن الحظ، يسمح نموذجنا

بالتنبؤ بذلك»، ويضيف: «بشكل أساسي، يمكننا التنبؤ بكيفية عمل اللقاحات الحالية ضد المتغيرات الجديدة، واختبار فاعلية اللقاحات الجديدة، بناءً على نتائج التجارب السريرية الصغيرة التي تقيس استجابات الأجسام المضادة، وهذا انتصار كبير للمعرفة ضد «كوفيد - 19».

ومن خلال تحليل البيانات الموجودة حول مدى فاعلية استجابات الأجسام المضادة المعادلة في الأفراد المصابين والمتعدين ضد المتغيرات الفيروسية المختلفة، وجدوا أن الأجسام المضادة التي تسببها العدوى أو التطعيم كانت

أقل حماية ضد المتغيرات المثيرة للقلق، وأنه بمرور الوقت، كان هناك انخفاض في الأجسام المضادة المعادلة، ويمكن استخدام هذه الفعالية للتنبؤ بفاعلية اللقاح. وتقول ميجان ستاين الجائحة المشاركة بالدراسة، «نحن نقوم الآن بمزيد من العمل لتأكيد هذه التوقعات لفحص مدى فاعلية اللقاحات الموجودة في الحماية من مرض (كوفيد - 19) الشديد على المدى الطويل».

وتعمل اللقاحات بشكل جيد في الأشهر الأولى بعد التطعيم ضد الفيروسات التي استخدمت في صنعها، ومع ذلك، أظهرت الدراسة انخفاضاً

في الحماية من مرض (كوفيد - 19) الشديد على المدى الطويل». وتعمل اللقاحات بشكل جيد في الأشهر الأولى بعد التطعيم ضد الفيروسات التي استخدمت في صنعها، ومع ذلك، أظهرت الدراسة انخفاضاً قوياً للحماية المناعية، رغم الاختلافات الناتجة عن متغيرات أخرى. مثل «دلتا»، التي انخفضت مع مرور الوقت. وكان التحليل قادراً على التنبؤ بشكل استباقي بهذا الانخفاض بناءً على تحليل مستويات الأجسام المضادة. وتقول ستاين: «أظهر بحث سابق لنا، أنه يمكن قياس مستويات الأجسام المضادة المعادلة باعتبارها مؤشراً للحماية المناعية من العدوى، وفي هذا التحليل الجديد، اخترنا ذلك مقابل المتغيرات المثيرة للقلق، بما في ذلك (دلتا)، ووجدنا أن النموذج قدم تنبؤاً قوياً للحماية المناعية، رغم الاختلافات

smart fortwo

في باريس.

مجموعة Smart معروضة في صالات Como

smart Trocadéro / smart Montparnasse / smart Bercy / smart Wagram / smart Neuilly / smart Boulogne / smart Ruei-Malmaison / smart Vélizy / smart Pontoise / smart Saint-Denis / smart Fontenay / smart Bonneuil

www.como.fr

المعلومات الخاصة بملايين الأطفال الذين تم تطعيمهم في الولايات المتحدة، اتخذنا قراراً بتلقيح أطفالنا».

وفي ديسمبر (كانون الأول) الفائت، نجحت إسرائيل في أن تصبح من أوائل الدول التي تطلق حملة تطعيم شاملة ضد «كوفيد - 19»، وذلك بفضل اتفاق أبرمته مع «فايزر»، وتلقت بموجبه الدولة العبرية من شركة الأدوية العملاقة ملايين الجرعات اللقاحية، مقابل حصول الشركة الأميركية على بيانات واسعة النطاق عن تأثير لقاحها على أرض الواقع.

أسفرت تلك الحملة عن تلقي أكثر من 5.7 مليون إسرائيلي (من أصل نحو 9 ملايين نسمة)، أي أكثر من 80 في المائة من البالغين، لقاح «فايزر» بجرعتيه.

وتبعت الدولة العبرية تلك الحملة بأخرى، حصل خلالها أكثر من 4 ملايين شخص على جرعة ثالثة معززة، كما خفضت سن التلقيح إلى 12 عاماً. ولاحقاً، خفضت السلطات الإسرائيلية سن التطعيم إلى 5 سنوات، في قرار صدر في أعقاب تجارب سريرية أجرتها شركة «فايزر»، وحملة مماثلة أطلقها في الولايات المتحدة، وتوصيات بهذا الاتجاه أصدرها علماء إسرائيليين.

إسرائيل تبدأ تلقيح الأطفال بين 5 و11 سنة ضد «كوفيد - 19»

تل أبيب، الشرق الأوسط،



طفلة إسرائيلية تتلقى اللقاح أمس (رويترز)

انطلقت في إسرائيل حملة تلقيح ضد فيروس «كورونا»، تشمل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الخامسة والحادية عشرة، لتصبح الدولة العبرية بذلك الثانية في العالم، بعد الولايات المتحدة، التي تخفض سن التطعيم إلى هذا الحد، في محاولة لوقف تفشي الجائحة، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وصباح أمس (الثلاثاء)، توجه رئيس الوزراء، مع ابنه الأصغر ديفيد (9 سنوات)، إلى عيادة في ضواحي تل أبيب لتطعيمه ضد الفيروس. وفي العيادة في مدينة هرتسليا الساحلية، حث بيبيت «الآباء الإسرائيليين على تطعيم أطفالهم؛ إنه آمن ويحمي أطفالنا»، وأضاف: «من المهم الحصول على التطعيم حتى لا يصاب الأطفال بـ(كورونا)، وحتى لا ينقلوا العدوى لزميهم».

ورصدت وكالة الصحافة الفرنسية، مساء (الاثنين)، وصول أطفال صفار إلى عيادة في تل أبيب لتلقي جرعتهم الأولى من لقاح «فايزر». وقررت السلطات الإسرائيلية توسيع نطاق حملة التلقيح، لتشمل كل الأطفال الذين تبلغ أعمارهم 5 سنوات وما فوق، في محاولة منها للحيلولة دون حصول موجة وبائية خامسة في دولة كانت من بين الأوائل في العالم التي تلحق غالبية سكانها البالغين ضد الفيروس.

وفي العيادة التي زارها فريق وكالة الصحافة الفرنسية، قالت كايي بار شالوم، وهي أم تبلغ من العمر 47 عاماً: «أنا وزوجي

متحمسان كثيراً لمشاركتنا في انطلاق حملة التطعيم للأطفال بين 5 و11 عاماً». وأضاف بينما كان العاملون الصحيون يوزعون بإبرهم الأطفال الصغار الذين لم يخف بعضهم خوفهم من الحقنة: «نعلم أنه يتعين علينا أن نمر باللقاح لنعود إلى الحياة الطبيعية»، مؤكدة أنها تريد تجنب حجر صحي جديد،

وتقليل مخاطر العدوى في المدرسة. وفي الأيام الأخيرة، سجلت إصابات كثيرة بالفيروس في كثير من المدارس الإسرائيلية. بدورها، قالت هيلي نافيه، وهي أم أخرى قصدت العيادة نفسها لتلقيح أطفالها، إنه «من الطبيعي أن تتردد (في تلقيح طفلك)، ليس قراراً سهلاً (...) لكن بعد مراجعة البيانات، وقراءة

سفينة حربية أميركية تعبر مضيق تايوان... والصين تحذر من «العب بالنار»

شونغو: الولايات المتحدة تدرب طيارها على «الخيار النووي» ضد روسيا

موسكو - واشنطن، الشرق الأوسط

تحدث وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، أمس (الثلاثاء)، عن «ازدياد ملحوظ» في نشاط القاذفات الاستراتيجية الأميركية بالقرب من الحدود الشرقية الروسية، مشيراً إلى أن الطيارين «بتدريبات على خيار استخدام الأسلحة النووية ضد روسيا».

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن شويغو قوله خلال اتصال مع وزير الدفاع الصيني وي فنغ خه: «نرصد زيادة ملحوظة في أعداد الطلعات الجوية بالقرب من الحدود الروسية. في عام 2020 وحده أجرى الطيران الاستراتيجي لسلح الجو الأميركي 22 رحلة فوق بحر أوخوتسك، بينما قام بـ3 رحلات فقط في عام 2019». و«عد أن تصدرت القاذفات الاستراتيجية الأميركية «يشكل تهديداً ليس لروسيا فقط؛ وإنما للصين أيضاً».

وأشار إلى أنه «في سياق هذه الإجراءات، تتدرب طاقم القاذفات الأميركية على الوصول إلى مدى يسمح باستخدام صواريخ (كروز) وإجراء ضربة صاروخية مفترضة».

وأضاف شويغو: «في ظل هذه الخلفية، يصبح التنسيق الروسي - الصيني عامل استقرار في الشؤون العالمية».

وجاء كلام شويغو بعدما أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن مقاتلة من طراز «ميج-31» تابعة لسلاح الجو الروسي، اعترضت قاذفة أميركية من نوع «بي بي-1» فوق بحر اليابان، ولم تسمح لها بد «انتهاء» الحدود الروسية. كما قال الناطق باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، يوم الأحد الماضي، إنه يتعين

على «حلف شمال الأطلسي (ناتو)» وقف «الاستفزازات» على الحدود الروسية. في غضون ذلك، أعلنت البحرية الأميركية أن إحدى سفنها الحربية عبرت الثلاثاء مضيق تايوان الفاصل بين الجزيرة والصين، وذلك للمرة الأولى منذ القعة الافتراضية التي جرت الألبوع الماضي، بين الرئيسين الأميركي جو بايدن والصيني شي جينبينغ، وكانت تايوان محوراً أساسياً في نقاشهما.



صورة وزعتها وزارة الدفاع الروسية للوزير سيرغي شويغو خلال الاتصال الهاتفي مع نظيره الصيني وي فنغ خه أمس (أب).

وأعلن الأسطول السابع الأميركي أن عبور المدمرة «يو إس إس ميلوس» من طراز «إلبيه بورك» للجبهة بصواريخ، مضيق تايوان هو مرور روتيني. وأضاف في بيان أن العبور «يظهر التزام الولايات المتحدة في سبيل منطقة حرة ومفتوحة في المحيطين الهندي والهادي». وندد المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، تشاو لييجان، الثلاثاء، بعبور السفينة الحربية الأميركية، ورأى في ذلك «محاولة متعمدة لتقويض السلام والاستقرار الإقليميين». وقال إن «الولايات المتحدة يجب أن تصح فوراً خطأها وأن توقف نشر الاضطرابات وتجاوز الخط واللعب بالنار».

وتعدّ تكين تايوان جزءاً لا يتجزأ من أراضيها، وحذرت من أن إعلان الاستقلال سيشكل إعلان حرب بالنسبة إليها. وحذر الرئيس الصيني نظيره الأميركي من أن تشجيع استقلال الجزيرة هو «اتجاه خطر جداً يشبه اللعب بالنار». وتقوم السفن الحربية الأميركية بانتظام بتدريبات في المضيق، مما يثير غضب بكين التي تطالب بعودة تايوان والمياه المحيطة إلى سيادتها بوصفها تعود

إليها. وتعدّ الولايات المتحدة ودول عدة أخرى، مثل بريطانيا وكندا وفرنسا أو حتى استراليا، أن هذه المنطقة جزء من المياه الدولية؛ وهي بالتالي مفتوحة أمام الجميع.

وبحسب إحصاءات عن الدوريات السنوية التي تقوم بها البحرية الأميركية في المنطقة، فقد أحصى كولين كوه، المكلف الأبحاث في «معهد إس وإجراتام للدراسات الدولية»، في سنغافورة، عدد عمليات العبور البحرية الأميركية 99 عمليات في 2019، تلتها 15 في 2020، وبلغ عددها حتى الآن هذه السنة 11 مع الأخذ في الحسبان عبور السفينة «يو إس إس ميلوس».

من جهة أخرى، أعلنت الخارجية الأميركية في بيان أن وكيل وزارة الخارجية الأميركية للنمو الاقتصادي والطاقة والبيئة، خوسيه فرنانديز، ترأس، الاثنين، الحوار السنوي الثاني لشراكة الرخاء الاقتصادي بين الولايات المتحدة وتايوان، برعاية «المعهد الأميركي في تايوان (إيه أي تي)»، ويمثل تأييده الاقتصادي والثقافي لدى الولايات المتحدة. وأضاف

رئيس الاستخبارات الدفاعية في كيبك يتوقع هجوماً على بلاده في فبراير

قلق أميركي من «النشاط العسكري الروسي» على حدود أوكرانيا

واشنطن، معاذ العمري

أعربت الولايات المتحدة عن قلقها حول النشاط العسكري الروسي «غير العادي»، على الحدود مع أوكرانيا، ومن سياسة التصعيد الروسية في العالم، مؤكدة أنها ترصد ما يحدث على الأرض، وتشارك في ذلك مع الحلفاء الأوروبيين وأعضاء «حلف الناتو» لاتخاذ مواقف موحدة.

وقال نيد برايس، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، إن الولايات المتحدة «المولن تعترف بسلطة روسيا على شبة جزيرة القرم»، مرحباً في الوقت ذاته ببيان بلغاري يدعم «وحدة أراضي أوكرانيا وسيادتها» ويؤكد أن شبه جزيرة القرم تنتمي إلى أوكرانيا. وأفاد برايس، خلال مؤتمره الصحفي، بأن الولايات المتحدة

ومجموعة السبع، والاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي، اتخذوا جميعاً موقفاً موحداً بأنه «رغم محاولة روسيا الضم والاحتلال المستمر، فإن جزيرة القرم هي من الأراضي الأوكرانية» ولن تعترف بجهود روسيا لإضفاء الشرعية على استيلائها على شبه الجزيرة واحتلالها.

وعبر عن قلق الإدارة الأميركية من التقارير التي تفيد بوجود تحركات عسكرية «غير عادية» وكرار سيناريو عام 2014، حيث خسرت موسكو قواتها على الحدود، مضيفاً «لهذا السبب تحدثنا بنحو شديد حول هذا الأمر، بأن أي إجراءات تصعيدية أو عدوانية ستكون مصدر قلق كبيراً للولايات المتحدة وحلفائها، وفي كل الاجتماعات مع حلفائنا

الأوروبيين وأوكرانيا، لم نعرب فقط عن مخاوفنا، بل شدنا على دعمنا الثابت لسيادة أوكرانيا، وسلامة أراضيها أيضاً».

وقال إن واشنطن «على دراية بكتيب قواعد اللعبة في موسكو، وما لا نريد القيام به هذه المرحلة الصريح بقواعد لعبتنا، وإرسال بريقة واضحة بذلك». مندداً على أن ما دعت إليه واشنطن عدم اتخاذ أي

إجراءات تصعيدية أو عدوانية من جانب موسكو. تصريحات مسؤولين وكالات المخابرات الدفاعية الأوكرانية، الجنرال كيريلو بودانوف، أن روسيا على اقتراب من تحقيق هدفها والهجوم على أوكرانيا، وأن ذلك السيناريو قد يتحقق قريباً وربما بحلول أوائل فبراير (شباط) المقبل، بعد أن تمركز نحو 92 ألف جندي روسي على الحدود مع أوكرانيا.

ولخصت صحيفة «ميليتاري تايمز»، تصريحات بودانوف، قائلة إنه من المرجح أن يشمل الهجوم الروسي استخدام غارات جوية، وهجمات بالمدفعية والدروع، «وتلها هجمات جوية في الشرق، واعدادات برمائية في أوديسا وماريوبول، وتوغل أصفر عبر بيلاروسيا المجاورة».

وقال بودانوف: «الهجوم الذي تستعد له روسيا سيكون أكثر تدميراً من أي شيء من قبل في الصراع الذي بدأ في عام 2014، والذي شهد مقتل 14000 أوكراني». واعتبر العديد من المراقبين أن هذه رسالة مختلفة عن تلك التي أرسلها مسؤولون أوكرانيون كبار آخرون، حيث أشار وزير الدفاع الأوكراني الجديد، أوليكسي ريتنيكوف، بحسب ما نقلته صحيفة «واشنطن بوست»، الأسبوع الماضي، إلى أنه لم يكن على علم بما إذا كان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد اتخذ قراراً بشأن غزو جديد.

وليس من الواضح ما إذا كان بودانوف يعبر عن وجهة نظره الخاصة أو ما إذا كان قد عرض أكثر مما ينبغي، ومع ذلك، قال القائد السابق للجيش الأميركي في أوروبا، الجنرال المتقاعد بن هودجز: «إن رئيس المخابرات الدفاعية يعمل على شيء ما»، وكتب على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» يوم الاثنين، «إن تقييم بودانوف موثوق به للغاية».

وأضاف «يسعى الكرملين إلى تقديم أوكرانيا إلى الغرب على أنها دولة فاشلة، وقمع أي استعداد من

جانب الغرب لدعمها إذا تم غزوها»، فيما حث السيناتور مارك وارنر الديمقراطي من ولاية فرجينيا، رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ، الرئيس جو بايدن في بيان على «العمل مع حلفائنا لأنبات للسيد بوتين أن الإجراءات الإضافية لزعة استقرار أوروبا، ستؤدي إلى عواقب وخيمة على اقتصاد روسيا وعزلتها المتزايدة عن العالم المتحضر».

وفي سياق متصل، واصلت واشنطن ضغوطها على موسكو بسبب خط أنابيب «نورد ستريم 2» لإيصال النفط الروسي إلى ألمانيا، عبر فرض عقوبات على شركة وسفينة وتحتفظ بروسيا وتعلن في المشروع.

وحاولت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أكثر من مرة ولكن دون جدوى وقف بناء خط الأنابيب، خشية النفوذ الإضافي الذي يمنحه مشروع الطاقة لروسيا في أوروبا. وتمتلك شركة «غازبروم» الروسية العملاقة خط الأنابيب الذي يحظى باستثمارات شركات أوروبية. وخلال الصيف الماضي، توصلت الولايات المتحدة إلى اتفاق مع ألمانيا للسماح بإكمال خط الأنابيب من دون فرض عقوبات أميركية على المصالح الألمانية المشاركة في المشروع، واستهدفت العقوبات التي أقرت الاثنين، شركة «ترانسباريا» المحدودة وحدى سفنها التي كانت تعمل في نورد ستريم، حيث أفاد أنتوني بلينكن وزير الخارجية الأميركي في بيان، بأن إدارة بايدن «عاجزة حتى الآن ثمانية أشخاص

17 سفينة مرتبطة بخط الأنابيب». وأكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إن بلاده يمكن أن تعزز بسرعة إمدادات الغاز الطبيعي إلى الاتحاد الأوروبي بمجرد أن يسمح المنظور الأمان ببدء تشغيل خط الأنابيب بها الجيش الأفغاني المساعدة في الشركات والأسر.

الاتجار بالبشر وغسل الأموال بتركيما من طرق التنظيم الإرهابي لتمويل عملياته

واشنطن تدرج «زعيم داعش» في أفغانستان وقياداته على قائمة «العقوبات»

واشنطن، معاذ العمري

فرضت الولايات المتحدة عقوبات على 3 من قادة فرع تنظيم «داعش» الإرهابي في أفغانستان ورجل آخر اتهمته بتسهيل العمليات المالية لتنظيم، في خطوة أعقبت سلسلة من الهجمات التي شهدتها كابل وأعلن التنظيم مسؤوليته عنها، منتهمة إياهم أيضاً باستخدام «الاتجار بالبشر» وسيلة لكسب المال وتقديم الدعم للتنظيم الإرهابي.

وقال أنتوني بلينكن، وزير الخارجية الأميركي، في بيان، إنه جرى إدراج أمير الجماعة سناء الله غفاري، البالغ من العمر 27 عاماً، والمتحدث باسمها سلطان خلوزي عمل ميسراً مالياً لولاية خراسان» التابعة لداعش داعش - خراسان»، والذي قَدّم الدعم لعمليات «داعش» في أفغانستان من خلال تسهيل المعاملات المالية الدولية، التي تشمل شبكات الاتجار بالبشر، وتسهيل حركة المقاتلين الأجانب، الذين يسعون إلى تصعيد التوترات في

أموال أنتوني بلينكن، وزير خراسان»، وأوضح «مكتب مراقبة الأصول الأجنبية» التابع لوزارة خلوزي عمل ميسراً مالياً لولاية خراسان» التابعة لداعش داعش - خراسان»، والذي قَدّم الدعم لعمليات «داعش» في أفغانستان من خلال تسهيل المعاملات المالية الدولية، التي تشمل شبكات الاتجار بالبشر، وتسهيل حركة المقاتلين الأجانب، الذين يسعون إلى تصعيد التوترات في

أفغانستان والمنطقة. وقال بيان وزارة الخزانة إن عصمت الله، البالغ من العمر 26 عاماً، نفذ مهام لكيران قادة «داعش» لمدة عامين، وأدار شركة لولايات المتحدة، تعمل ضد التهديد الإرهابي لـ«داعش»، بل حتى الولايات المتحدة على «مواصلة العمل مع الأفغان الآخرين».

وأفقر الجنرال ريتشارد كلاك، من قيادة العمليات الخاصة الأميركية، خلال تصريحات على موقع «ديفينس ون»، أن الولايات المتحدة قد تظل قادرة على جمع المعلومات الاستخباراتية من مصادر على الأرض داخل أفغانستان من أجل ضرب أهداف «داعش» في خراسان» أو تعطيل أنشطة المجموعة، ولكنها لا يمكن الوثوق بحكومة (طالبان) في محاربة «داعش».

وتأتي تصريحات المسؤول العسكري الأميركي في الوقت الذي تحاول فيه «طالبان» جاهدة إظهار صرامتها في محاربة «داعش»، إذ شنت «طالبان» هجمات سنّها تنظيم «داعش» في ولاية خراسان، وتشنت هذه الجماعة بشكل خاص حول مدينة جلال آباد (شرق البلاد)؛ أحد معاقلها القديمة حيث استهدفت بالفعل «طالبان»

مخائب عدة مشتبه فيها للذراع المحلية لتنظيم «داعش» في ولاية قندهار، جنوب أفغانستان. ومنذ عودتها إلى السلطة في كابل يوم 15 أغسطس (أب) الماضي، واجهت حركة «طالبان»؛ التي جعلت الأمن أولويتها بعد عقود من الحرب، سلسلة هجمات سنّها تنظيم «داعش» في ولاية خراسان، وتشنت هذه الجماعة بشكل خاص حول مدينة جلال آباد (شرق البلاد)؛ أحد معاقلها القديمة حيث استهدفت بالفعل «طالبان» مرات عدة. كما استهدفت الأقلية الشيعية في قندوز (شمال شرقي البلاد) وكابل ومدينة قندهار، حيث أدى هجوم على أحد مساجدها في منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، إلى مقتل 60 شخصاً على الأقل، كما استعاد «تنظيم داعش» في 21 أبريل 2019، زخمه مع عودة «طالبان» إلى السلطة بعد أن أصيب بضعف شديد في عام 2019 بفضل العمليات التي قام بها الجيش الأفغاني بمساعدة الولايات المتحدة.

السجن 17 سنة لتونسيين

اتهما بالإعداد لتفجير سفارة أجنبية

تونس، المنجي السعيداني

منفذ العملية الإرهابية على متن دراجة نارية، وقد أسفر الهجوم عن إصابة خمسة أميين بإصابات متفاوتة الخطورة. وتبني تنظيم «داعش» عدة هجمات مسلحة في تونس على غرار مهاجمة متحف بارودو (غرب الوسط) وفندق سياحي في مدينة سوسة (وسط شرق) وتفجير حافلة للأمن الرئاسي سنة 2015، علاوة على محاولة فاشلة للسيطرة على مدينة بن قردان جنوب شرقي تونس سنة 2016. على هذا الخط له المتهمان التونسيان ولم يعلما السلطات بالمخطط الإرهابي.

ووفق ما تسرب من معلومات حول هذا المخطط، فإن المتهم وشريكها، وهما من سكان الضاحية الشمالية للعاصمة التونسية، موجودا مع قيادات من تنظيم داعشي موجودين بسوريا، وتم تدريبهما على كيفية صنع مواد متفجرة عالية استهداف مقر سفارة دولة أجنبية بتونس. ويعود كشف وحدات الأمن التونسي المختصة في مكافحة الإرهاب عن هذا المخطط في شهر أكتوبر (تشرين الأول) من سنة 2020.

وكانت سفارة الولايات المتحدة الأميركية عرضة لهجمات خلال شهر سبتمبر (أيلول) 2013، حيث تعرضت إلى جانب المدرسة الأميركية بتونس إلى هجمات نفذتها قيادات متطرفة من تنظيم «انصار الشريعة» المحظور في تونس واليمن ضمن التنظيمات الإرهابية. كما عرفت تونس خلال شهر مارس (آذار) من السنة الماضية، إقدام إرهابي على تفجير نفسه مستخدماً حزاماً ناسفاً ومستهدفاً دورية أمنية قرب مقر السفارة الأميركية في منطقة البحيرة بالعاصمة تونس. وكان

كولومبو، الشرق الأوسط

بدأت في سريلانكا، أمس، محاكمة 25 رجلاً متهمين بتدبير تفجيرات عيد الفصح عام 2019 التي أسفرت عن مقتل زهاء 270 شخصاً في حين حذر محامون من أن المعركة القضائية قد تكون طويلة ومعقدة. ونقلت الشرطة المتهمين في مجموعات تحت

حراسة مشددة من سجون مختلفة إلى محكمة كولومبو العليا خلال الساعات الأولى من صباح أمس. ووجه للمتهمين أكثر من 23 ألف تهمة، بينها التآمر بغرض القتل والتحريض على الهجمات وجمع أسلحة وذخيرة. ويقول محامو المتهمين، إن التهم عديدة، وإن المحاكمة قد تستغرق ما يصل إلى عشر سنوات.

وقال المحامي نور الدين شهيد، الذي يمثل ستة من المشتبه بهم، لـ«رويترز»، «من المستحيل الآن تحديد أي تهم مسنونة لأي منهم. نأمل أن يكون هناك مزيد من الوضوح تجاه هذا الأمر. نخشى من أن يتطول أمد هذه القضية لتصبح بلا جدوى». ووقعت سلسلة من الهجمات في 21 أبريل (نيسان) 2019 يوم عيد الفصح وثلاثة فنادق سياحية عام 2019.

واستهدفت ثلاث كنائس وثلاثة فنادق؛ بينما أسفر عن مقتل 267 شخصاً، و40 بجرحاً لا يقل عن 45 أجنبياً و40 طفلاً. وأتهمت مجموعتان محليتان بايعتا تنظيم «داعش» الإرهابي بتفخيذ ستة تفجيرات شبه متزامنة في كنيسةين للروم الكاثوليك وكنيسة بروتستانتية وثلاثة فنادق سياحية عام 2019.

وصرح رئيس سريلانكا، غوتابايا راجاباكسا، في كلمته بمناسبة ذكرى استقلال البلاد الـ73، بأنه تسلم التقرير النهائي من اللجنة المكلفة بالتحقيق في الهجمات التي أودت بأرواح 267 شخصاً في 21 أبريل 2019، مشدداً على أنه لن يسمح لأي من المسؤولين عن الاعتداءات الدموية بالفرار من العقاب.

أوغندا: مقتل 7 مشتبه بهم واعتقال أكثر من 100 بعد تفجيرات كمبالا

كمبالا، الشرق الأوسط

أعلنت أوغندا، أول من أمس، مقتل سبعة من المشتبه بهم واعتقال 106 آخرين خلال عمليات نفذتها أجهزة الأمن على صلة بثلاثة تفجيرات انتحارية في العاصمة كمبالا الأسبوع الماضي. وقال المتحدث باسم الشرطة، فريد إينانجا، في بيان نُشر على موقع «فيسبوك»: «العرقلة وتفكيك أعمال الإرهاب الداخلي، كفتنا العمليات ومنذ بدء هذه العمليات، تم القبض على ما مجموعه 106 من المشتبه بهم». وأعلن تنظيم «داعش»، المتحالف مع جماعة القوات الديمقراطية المتحالفة المتصدرة ضد أوغندا، مسؤوليته عن هجوم أمس الذي أسفر عن مقتل سبعة

أشخاص، بينهم ثلاثة انتحاريين، وإصابة العشرات. ولم تكشف الشرطة تفاصيل حول كيفية مقتل الأسبوع الماضي، فجر انتحاري نفسه عند مدخل مركز للشرطة في وسط كمبالا. ويعد ثلاث دقائق، فجر انتحاريان آخران نفسيهما على طريق تؤدي إلى مبنى البرلمان. وتسببت الانفجارات في اشتعال النيران في مركبات، وتطاير شظايا الزجاج وقران الناس من مبان متعددة الطوابق وسط حالة من الذعر. وقال إينانجا، إن بين المعتقلين «أشخاصاً تورطوا في تمويل الإرهاب وآخرين شاركوا في تعبئة أوغنديين مستضعفين وتحريضهم على الانضمام إلى صفوف جماعة القوات

الديمقراطية المتحالفة». وأضاف «نراقب بكل جدية كل الأماكن، والمنازل، وأماكن العبادة، التي تستخدم ساحات للتجنيد ومراكز لجمع الأطفال ليتم تعريضهم فيها بمعقدات ورسائل اديبولوجية». كان مسلمون أوغنديون أسسوا القوات الديمقراطية المتحالفة في التسعينيات من القرن الماضي. وشنوا في بداية الأمر حرباً على الحكومة الأوغندية انطلاقاً من قواعد في غرب البلاد.

لكنهم طردوا في نهاية المطاف وهربوا إلى شرق الكونغو، حيث ينشطون هناك منذ ذلك الحين، وتنحى الأمم المتحدة عليهم باللائمة في مقتل آلاف المدنيين. إلى ذلك، قال المتحدث باسم الجيش أول من أمس، إن رجال ميليشيات قتلتوا ما لا يقل عن 12 شخصاً في شمال شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية خلال غارة على مخيم للنازحين، في حين قالت بعض جماعات المجتمع المدني إن عدد القتلى أعلى من ذلك بكثير. وقال المتحدث العسكري جولييس نجونجو لـ«رويترز»، إن مقاتلين من ميليشيا كوديكو أغاروا على قرية درودرو في إقليم إيتوري، حيث قتلوا ستة أطفال وأربعة رجال وامرأتين، أثناء فرارهم من قوات الجيش.

وقال نجابو ليدجا كريسانتني، وهو قس ومنسق لجمعية كاريتاس الخيرية الكاثوليكية في إيتوري، إن زملاء على الأرض شاهدوا جثث 35 شخصاً قتلتوا في الهجوم. وقالت مؤسسة كيفو سيكيوريتي تراكر، التي ترصد أعمال العنف في الكونغو، إنه تم العثور على 107 جثث في درودرو وقرى مجاورة. ويلقى باللوم على ميليشيا كوديكو، التي ينتمي معظم مقاتليها إلى جماعة ليندو العرقية، في مقتل مئات المدنيين في منطقة دوجو في إيتوري منذ عام 2019.

ولم يتسن حتى الآن الاتصال بالمتحدث باسم هذه الجماعة المتعلق. ولايتوري تاريخ طويل من العنف العرقي بين مزارعي ليندو وعاة هيمبا. وأدى الصراع بين المجموعتين بين عامي 1999 و2007 إلى مقتل ما يقدر بنحو 50 ألف شخص في واحد من أكثر الفصول دموية في الحرب الأهلية في شرق الكونغو التي خلفت ملايين القتلى بسبب الصراع والجوع والمرض.

أجواء خلافات عميقة بين «الجنح الغربي» ومكتب نائبة الرئيس

بايدن يحسم ترشحه لانتخابات 2024 مستبعداً هاريس من المنافسة



نائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس (إبأ)



الرئيس بايدن يعززم ترشحه لولاية جديدة (رويترز)

كثير من الخبراء في قدرتها على الحصول على إجماع من قاعدته، في ظل تنامي «الشعبوية اليسارية» والعنصرية الموهمة، وخلافاتها أيضاً مع ليبراليي الحزب ووسطييه.

وحسب تقرير «سي إن إن»، فإن السخط يسير في كلا الاتجاهين، حيث تكشف المقابلات مع ما يقرب من 30 من مساعدي هاريس السابقين والحاليين، والمسؤولين الإداريين، والأعضاء الديمقراطيين، والمتحريين والمستشارين الخارجيين، عن «حقيقة معقدة» داخل البيت الأبيض، حيث يشعر كثيرون في دائرة نائبة الرئيس بالغضب من القول إنها ليست مستعدة، عن «حقيقة معقدة» داخل البيت الأبيض، حيث يشعر كثيرون في دائرة نائبة الرئيس بالغضب من القول إنها ليست مستعدة، وأنه يتم تهميشها. ونقلت عن هاريس نفسها قولها لكثير من المقربين إنها تشعر بانها مقيدة فيما تستطيع القيام به سياسياً، وهو ما أدى إلى حذرها مع كثير من المقربين منها، حتى من التلميح إلى طموحات سياسية الأمل الذي قد يجعل من هاريس يتكيف فيه فريق بايدن بشدة مع «علامات عدم الولاء»، لا سيما من هاريس، حتى داخل الحزب الديمقراطي نفسه، إذ يشكك

كثير من الخبراء في قدرتها على الحصول على إجماع من قاعدته، في ظل تنامي «الشعبوية اليسارية» والعنصرية الموهمة، وخلافاتها أيضاً مع ليبراليي الحزب ووسطييه.

وحسب تقرير «سي إن إن»، فإن السخط يسير في كلا الاتجاهين، حيث تكشف المقابلات مع ما يقرب من 30 من مساعدي هاريس السابقين والحاليين، والمسؤولين الإداريين، والأعضاء الديمقراطيين، والمتحريين والمستشارين الخارجيين، عن «حقيقة معقدة» داخل البيت الأبيض، حيث يشعر كثيرون في دائرة نائبة الرئيس بالغضب من القول إنها ليست مستعدة، وأنه يتم تهميشها. ونقلت عن هاريس نفسها قولها لكثير من المقربين إنها تشعر بانها مقيدة فيما تستطيع القيام به سياسياً، وهو ما أدى إلى حذرها مع كثير من المقربين منها، حتى من التلميح إلى طموحات سياسية الأمل الذي قد يجعل من هاريس يتكيف فيه فريق بايدن بشدة مع «علامات عدم الولاء»، لا سيما من هاريس، حتى داخل الحزب الديمقراطي نفسه، إذ يشكك

نائبة الرئيس كامالا هاريس، لا سيما في لحظة يواجه فيها الرئيس بايدن مخاوف تشريعية وسياسية متزايدة بسرعة. وفي المقابل، هناك من يتحدث عن أن تقييماً عميقاً أجراه بايدن مع كبار مساعديه، حول حظوظه مقابل حظوظ هاريس في مواجهة احتمال

عدة، في عدد من وسائل الإعلام الأميركية، عن وجود توترات في البيت الأبيض، ما أدى إلى التعييز على هاريس في كثير من المناسبات، فضلاً عن عدم مشاركتها في أحداث أساسية، على الرغم من مساهمتها في الترويج لأجندة بايدن لإصلاح البنية التحتية والاجتماعية

عاماً في ذلك الوقت. غير أن عوامل عدة برزت أخيراً أثارت التساؤلات عما يحدث بين الرئيس ونائبة، في ظل تقارير تحدثت عن «إهمال» مقصود، وإبعاد هاريس عن الأضواء، مترافقة مع انتقادات عنيفة لادائها السياسي إلى جانب الرئيس.

وكانت هناك توقعات مختلفة متنامية لدور هاريس، ويرجع ذلك أساساً لانتخابها الاستثنائي، بصفتها أول امرأة، وأول شخص أسود، وأول أميركية من أصول آسيوية، وسنها الصغير نسبياً، واحتمال أن تمثل الوجه الجديد في الحزب الديمقراطي، في ظل محاولتها إقامة علاقات متوازنة مع أعضاء البيت الأبيض، وعلى الرغم من أن نائب الرئيس يجب ألا يطغى على الرئيس نفسه، أو أن يكون متحمساً لأخذ مكانه. غير أن تراجع شعبية بايدن كانت من بين الأسباب التي قادت بعضهم للاعتقاد بأن هاريس في طريقها للعب دور أكبر.

وتحدثت تقارير إخبارية

واشتغل: إيلي يوسف

حسم قرار الرئيس الأميركي، جو بايدن، الترشح مجدداً في انتخابات الرئاسة عام 2024 كثيراً من الجدل والتكهنات التي طفت في الآونة الأخيرة عن مستقبل نائبة الرئيس كامالا هاريس، في ظل أحداث تدور في أروقة البيت الأبيض والصحافة الأميركية عن خلافات عميقة بين موظفي «الجنح الغربي» في مقر الرئاسة ومكتب نائبة الرئيس. فقد أعلنت المحدثات باسم البيت الأبيض، جين ساكي، للصحافيين، مساء الاثنين، أن الرئيس جو بايدن يعززم ترشحه لخوض انتخابات الرئاسة في عام 2024. ويواجه بايدن البالغ 79 عاماً تراجعاً حاداً في شعبيته، وتاريخياً في سرعة حدوثه لرئيس لم يمض على تسلمه منصبه 10 أشهر.

وتشير آخر استطلاعات الرأي إلى أن نسبة «الرضا» عن أدائه لا تتجاوز 36 في المائة. ودفعت هذه الأرقام بعض الديمقراطيين للتكهن بأن بايدن قد لا يكون يخطط للترشح لفترة ثانية، خصوصاً أنه سيبلغ 82

أبي أحمد ينتقل إلى «الجبهة» لقيادة جنوده في مواجهة المتمردين

«نزوح» للأجانب من إثيوبيا مع اقتراب المعارك من أديس أبابا

ويأتي بيان رئيس الوزراء في وقت أكد فيه منمرزو تيغراي مواصلة تقدمهم باتجاه أديس أبابا، مشيرين إلى أنهم سيطروا على بلدة شيبوا وبيت الواقعة على بعد نحو 220 كيلومتراً من العاصمة، واستوضحت وكالة الصحافة الفرنسية السلطة الإثيوبية حقيقة ما أعلنه المتمردين إلا أنها لم تلق رداً.

وأصدر رئيس الوزراء بيانه في أعقاب اجتماع حول الوضع العسكري الراهن عقدته اللجنة التنفيذية لحزب «الازدهار» الحاكم. وفي ختام الاجتماع الحزبي أعلن وزير الدفاع إبراهيم بيلاي أن القوات الأمنية ستخترق من التفاصيل. وقال الوزير: «لا يمكننا الاستمرار على هذا المنوال، ما يعني أنه سيكون هناك تغيير». وأضاف «ما حدث وما يحدث لشعبنا من فظائع ترتكبها هذه المجموعة المدمرة الإرهابية

أحمد أنه سيلتحق بدءاً من أمس الثلاثاء بالجبهة لقيادة جنوده الذين يقاثلون المتمردين، في وقت تقرب فيه المعارك أكثر فأكثر من العاصمة أديس أبابا. وقال أبي في بيان نشره على حسابه في موقع «تويتر» إنه «اعتباراً من الغد (أي أمس الثلاثاء) سأتوجه إلى الجبهة لقيادة قواتنا المسلحة». وأضاف مخاطباً «ولئك الذين يريدون أن يكونوا من أبناء إثيوبيا الذين سيفتح التاريخ زراعهم لهم، نادفوا عن البلد اليوم. لا قوتنا في الجبهة»، حسب ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير من أديس أبابا.

وأُسفرت الحرب التي اندلعت في 4 نوفمبر 2020 في إقليم تيغراي (شمال) بين القوات الاتحادية و«الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي» المدعومة من «جيش تحرير أورومو»، عن مقتل الآلاف وتشريد أكثر من مليوني شخص.

أديس أبابا - باريس، «الشرق الأوسط»

انضمت فرنسا أمس (الثلاثاء) إلى الولايات المتحدة ودول أجنبية أخرى في «قافلة النزوح» من إثيوبيا التي تشهد قتالاً أليماً، في وقت أعلن منمرزو تيغراي أنهم باتوا على مسافة 200 كلم عن العاصمة أديس أبابا.

وقالت السفارة الفرنسية في أديس أبابا في رسالة إلكترونية بعثت بها إلى رعابا فرنسيين: «جميع الرعايا الفرنسيين مدعوون رسمياً لمغادرة البلد في أقرب وقت». كذلك دعت السفارة التركية لدى أديس أبابا مواطنيها المقيمين في إثيوبيا إلى مغادرتها على خلفية احتدام الاشتباكات بين قوات الجيش وعناصر «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي» التي تقود تمرداً في هذا الإقليم بشمال البلاد. ونقلت وكالة الأناضول للأبناء

وكانتان أمنيّتان تطالبان باتخاذ «تدابير مكثفة»

الحكومة الأميركية تحذر من «القرصنة الإلكترونية» خلال إجازة «عيد الشكر»

وتعرضت شبكة إمدادات الوقود والغاز في الجزء الشرقي من البلاد لقرصنة إلكترونية أذت إلى إيقاف الخدمات الأخرى في أكبر المدن الأميركية، والولايات مثل نيويورك ونيوجيرسي وفيرجينيا، وتوجهت حسبتها بعض اصابع الاتهام إلى «قرصنة روس» يقفون خلف ذلك، إلا أن نتيجة التحقيقات لم تصدر بعد ولم تكشف الجبهة التي تقف خلف ذلك، سوى الإشارة إلى أنها كانت «على درجة عالية من الاحتراف».

تسرد الإجراءات التي ستتخذها المنظمة إذا تآثرت بحادث برنامج «الغدي»، يدورها، قالت جين إيستري مديره وكالة الأمن السيبراني وأمن البنية التحتية، إنه «على الرغم من أننا لا ندرج حالياً وجود تهديد محدد، إلا أننا نعلم أن الجهات الفاعلة في التهديد تستغل موسم العطلات»، مؤكدة أن إدارتها بالتعاون مع الوكالات الحكومية الأخرى، سيستمر في تقديم معلومات إضافية في الوقت المناسب وقابلة للتكيف».

واشتغل: معاذ العمري

حذرت الحكومة الأميركية القطاعات الحكومية والخاصة في البلاد من خطر القرصنة الإلكترونية خلال فترة إجازة عيد الشكر، إذ تقضي البلاد فترة نحو أسبوع من العطلة، نهاية الأسبوع الجاري.

وأصدرت وكالة الأمن السيبراني ومكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي أي) تحذيرات شددت على ضرورة اتخاذ المنظمات في القطاعين العام والخاص الاحتياطات والإجراءات

بيلاروسيا تعلن تسيير رحلات

لإعادة مهاجرين إلى بلدانهم

بدون إعطاء أرقام ولا تحديد جنسيات هؤلاء الأشخاص. لكنه أشار إلى أن سفارات عدة دول مثل سوريا والعراق، تعمل على تنظيم الرحلات لإعادة «عاباها» الموجودين في ظروف صعبة» في بيلاروسيا، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وكانت مينسك أعلنت الأسبوع الماضي أن مجموعة أولى من المهاجرين، تضم أكثر من 400 عراقي، غادروا البلاد بالطائرة. وتتهم بروكسل نظام الكسندر لوكاشنكو الذي يدير بيلاروسيا منذ 1994 بتدبير وصول الآلاف المهاجرين إلى بلاده منذ الصيف قبل نقلهم إلى الحدود الشرقية للاتحاد الأوروبي، بهدف الانتقام بسبب العقوبات الغربية. وفي الأسابيع الماضية واجهت بولندا عند حدودها مع بيلاروسيا تدفقاً كبيراً لأشخاص يتحدرون من دول الشرق الأوسط على وجه الخصوص. ونددت وارسو مرات عدة بـ«حرب هجينة» تقوم بها مينسك.

موسكو - مينسك، «الشرق الأوسط»

فيما استمرت أمس أزمة الآلاف المهاجرين العالقين على الحدود البيلاروسية مع بولندا، التي ترفض السماح بدخولهم، أعلنت مينسك أن أكثر من مائة من هؤلاء المهاجرين غادروا بيلاروسيا، أولاً من أمس، جواً، بعدما فشلوا في الوصول إلى الاتحاد الأوروبي عبر بولندا المجاورة، مشيرة إلى أنه من المرتقب تنظيم رحلات إضافية.

ذكرت وكالة أنباء «تاس» الروسية، أمس، نقلاً عن وزارة الداخلية في بيلاروسيا (روسيا البيضاء)، أن 118 مهاجراً غادروا البلاد، الإثنين، وأن المزيد سيغادرونها خلال ساعات، لكنه قال إن الغالبية من المهاجرين الموجودين في بيلاروسيا يرفضون الرحيل، ويريدون الانتقال إلى الاتحاد الأوروبي. ويتهم الاتحاد الأوروبي، بيلاروسيا، بنقل الآلاف من الشرق الأوسط جواً، ودفعهم للعبور إلى الاتحاد الأوروبي عبر بولندا وليتوانيا ولاتفيا، رداً على عقوبات الاتحاد الأوروبي المفروضة عليها بسبب قمع الرئيس الكسندر لوكاشينكو، للاحتجاجات المعارضة لإعادة انتخابه العام الماضي، حسب ما جاء في تقرير لوكالة «رويترز».

كما نقلت وكالة «بلتا»، وهي وكالة الأنباء الرسمية في بيلاروسيا، عن المسؤول الكبير في وزارة الداخلية المكلف شؤون الهجرة اليكسي بيغون، أن رحلات نقل المهاجرين إلى بلدانهم «متواصلة» بعد رحلة يوم الإثنين،

محكمة أوروبية تدين تركيا

لاحتجازها مئات القضاة

وأقرت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان» على تركيا غرامة قدرها 5 آلاف يورو لكل واحد من 2847 قاضياً معزولاً. وعقب محاولة الانقلاب الفاشلة في 2016 نفذت السلطات التركية عمليات اعتقال واسعة غير مسبوقة، شملت أشخاصاً شنته في أنصار غولن؛ الحليف الوثيق السابق للرئيس رجب طيب أردوغان، وخضمه اللجوء حالياً، فضلاً عن مئات الآلاف من المعارضين الأكراد والعسكريين، وإغلاق مئات المدارس والجامعات والمنافذ الإعلامية.

وأقال أردوغان بموجب مراسيم رئاسية 2847 قاضياً ومدعياً عاملاً للاشتباه في انتمائهم إلى حركة غولن. وأدانت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، مراراً، تركيا خلال الألفية الأخيرة بسبب انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبت، خصوصاً خلال حملات التطهير هذه.

واشتغل: معاذ العمري

حذرت الحكومة الأميركية القطاعات الحكومية والخاصة في البلاد من خطر القرصنة الإلكترونية خلال فترة إجازة عيد الشكر، إذ تقضي البلاد فترة نحو أسبوع من العطلة، نهاية الأسبوع الجاري.

وأصدرت وكالة الأمن السيبراني ومكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي أي) تحذيرات شددت على ضرورة اتخاذ المنظمات في القطاعين العام والخاص الاحتياطات والإجراءات

تسرد الإجراءات التي ستتخذها المنظمة إذا تآثرت بحادث برنامج «الغدي»، يدورها، قالت جين إيستري مديره وكالة الأمن السيبراني وأمن البنية التحتية، إنه «على الرغم من أننا لا ندرج حالياً وجود تهديد محدد، إلا أننا نعلم أن الجهات الفاعلة في التهديد تستغل موسم العطلات»، مؤكدة أن إدارتها بالتعاون مع الوكالات الحكومية الأخرى، سيستمر في تقديم معلومات إضافية في الوقت المناسب وقابلة للتكيف».

واشتغل: معاذ العمري

حذرت الحكومة الأميركية القطاعات الحكومية والخاصة في البلاد من خطر القرصنة الإلكترونية خلال فترة إجازة عيد الشكر، إذ تقضي البلاد فترة نحو أسبوع من العطلة، نهاية الأسبوع الجاري.

وأصدرت وكالة الأمن السيبراني ومكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي أي) تحذيرات شددت على ضرورة اتخاذ المنظمات في القطاعين العام والخاص الاحتياطات والإجراءات

عشرات القتلى بحادث حافلة في بلغاريا



إطفائيون ومسعفون بجانب الحافلة المنكوبة غرب بلغاريا أمس (إبأ)

إلى حيث نُقل الناجون، إن هؤلاء «في حالة صدمة فقد فقدوا أقارب أو أطفالاً وفقزوا من النوافذ».

وقال قائد الشرطة الوطنية ستانيمير ستانيف عبر محطة تلفزيونية «توفي السائق فوراً ولم يتمكن أحد من فتح الأبواب» والسماح للركاب بالنجاة من السنة اللهب.

وأظهرت المشاهد التي بثت عبر التلفزيون الهلكل الأسود للحافلة التي اصطدمت بعنف بالحواجز الحديدية قبل أن تنتقل. ولم تتضرر أي مركبة أخرى في الحادث.

وقال وزير الداخلية البلغاري بويكو راشكوف الذي وصل إلى مكان الحادثة، إن «المشهد مخيف»، مضيفاً «لم أز شيئاً مثيلاً من قبل»، مشيراً إلى أن التعرف على الجثث سيكون صعباً.

تسرد الإجراءات التي ستتخذها المنظمة إذا تآثرت بحادث برنامج «الغدي»، يدورها، قالت جين إيستري مديره وكالة الأمن السيبراني وأمن البنية التحتية، إنه «على الرغم من أننا لا ندرج حالياً وجود تهديد محدد، إلا أننا نعلم أن الجهات الفاعلة في التهديد تستغل موسم العطلات»، مؤكدة أن إدارتها بالتعاون مع الوكالات الحكومية الأخرى، سيستمر في تقديم معلومات إضافية في الوقت المناسب وقابلة للتكيف».

وأشارت إلى أن الهدف من ذلك هو مساعدة «شركائنا في الصناعة

واشتغل: معاذ العمري

حذرت الحكومة الأميركية القطاعات الحكومية والخاصة في البلاد من خطر القرصنة الإلكترونية خلال فترة إجازة عيد الشكر، إذ تقضي البلاد فترة نحو أسبوع من العطلة، نهاية الأسبوع الجاري.

وأصدرت وكالة الأمن السيبراني ومكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي أي) تحذيرات شددت على ضرورة اتخاذ المنظمات في القطاعين العام والخاص الاحتياطات والإجراءات

عشرات القتلى بحادث حافلة في بلغاريا

إلى حيث نُقل الناجون، إن هؤلاء «في حالة صدمة فقد فقدوا أقارب أو أطفالاً وفقزوا من النوافذ».

وقال قائد الشرطة الوطنية ستانيمير ستانيف عبر محطة تلفزيونية «توفي السائق فوراً ولم يتمكن أحد من فتح الأبواب» والسماح للركاب بالنجاة من السنة اللهب.

وأظهرت المشاهد التي بثت عبر التلفزيون الهلكل الأسود للحافلة التي اصطدمت بعنف بالحواجز الحديدية قبل أن تنتقل. ولم تتضرر أي مركبة أخرى في الحادث.

وقال وزير الداخلية البلغاري بويكو راشكوف الذي وصل إلى مكان الحادثة، إن «المشهد مخيف»، مضيفاً «لم أز شيئاً مثيلاً من قبل»، مشيراً إلى أن التعرف على الجثث سيكون صعباً.

واشتغل: معاذ العمري

حذرت الحكومة الأميركية القطاعات الحكومية والخاصة في البلاد من خطر القرصنة الإلكترونية خلال فترة إجازة عيد الشكر، إذ تقضي البلاد فترة نحو أسبوع من العطلة، نهاية الأسبوع الجاري.

وأصدرت وكالة الأمن السيبراني ومكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي أي) تحذيرات شددت على ضرورة اتخاذ المنظمات في القطاعين العام والخاص الاحتياطات والإجراءات

واشتغل: معاذ العمري

حذرت الحكومة الأميركية القطاعات الحكومية والخاصة في البلاد من خطر القرصنة الإلكترونية خلال فترة إجازة عيد الشكر، إذ تقضي البلاد فترة نحو أسبوع من العطلة، نهاية الأسبوع الجاري.

وأصدرت وكالة الأمن السيبراني ومكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي أي) تحذيرات شددت على ضرورة اتخاذ المنظمات في القطاعين العام والخاص الاحتياطات والإجراءات

واشتغل: معاذ العمري

حذرت الحكومة الأميركية القطاعات الحكومية والخاصة في البلاد من خطر القرصنة الإلكترونية خلال فترة إجازة عيد الشكر، إذ تقضي البلاد فترة نحو أسبوع من العطلة، نهاية الأسبوع الجاري.

وأصدرت وكالة الأمن السيبراني ومكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي أي) تحذيرات شددت على ضرورة اتخاذ المنظمات في القطاعين العام والخاص الاحتياطات والإجراءات

كيف تتغير سوريا و«تعتدل»؟



حازم صاغية

بين طبيعتي الداعم والمدعوم تخلق لكل منهما جاذبية خاصة في نظر الثاني. الشيء نفسه يصح، مع اختلاف الظروف، في الصداقة القديمة مع الاتحاد السوفياتي. لهذا، وبسبب ديمومة النظام العسكري - الأمني، كانت سوريا، ما بين 1949 واليوم، أكثر بلدان «العالم الثالث» متناوئة للغرب، واشدها تصادماً مع البلدان التي تجاورها، كما كانت الأكثر رفضاً للتسويات الإقليمية وتشكيكها وتخريباً لها. هذا كامن في جينات النظام العسكري - الأمني. فليس

قليل الدلالة بالتحالي أن لحظات التعاون الغربي والعربي مع هذا النظام لم تسفر عن شيء يُذكر لا ترتيب الوضع اللبناني، ولا الاندراج في تسوية شاملة للنزاع العربي - الإسرائيلي، ولا أي تراجع عن علاقة دمشق ببايران.

بعض تلك اللحظات كان كاركتورياً جداً، كعهد حسني الزعيم الذي افتتحت به الانقلابات العسكرية عام 1949. ذلك أن الربط بين ذلك العهد واتفاق الزعيم مع شركة «تابلين» الأميركية للنظف لم يغير حقيقة سقوط ذلك النظام بعد أربعة أشهر فحسب.

لقد أثبتت تلك التجربة المبكرة أن الدول الغربية، حتى لو أرادت، غير مؤهلة لدعم نظام أممي - عسكري في سوريا. في المقابل، فإن نظاماً كهذا مدعوماً من الغرب سيكون كاركتورياً بالضرورة. الاتحاد السوفياتي وإيران الخمينية أشد تأهيلاً لهذه المهمة وأكثر كفاءة بلا قياس.

صحيح أن النظام العسكري - الأمني قد يفتح على آخرين موصوفين بـ«الاعتدال»، في المنطقة أو في العالم، إنما طعمها بمساعادات مالية، أو لإيحاء بأنه يمارس انفراجاً ما، وهذا ما برع فيه حافظ الأسد على مدى سنوات. لكن النظام المذكور لا ينشأ، غريباً ونيوتياً، إلا إلى أنظمة تلك السلاح التي يتمتع بها.

اليوم خصوصاً يصح هذا التقدير لأن إيران هجومية ورياديكية أكثر من أي وقت سابق، تماماً كما كان الاتحاد السوفياتي مع بدايات الحرب الباردة، وخصوصاً بعد رحيل جوزيف ستالين واستبدال استراتيجية عربية لموسكو، وطبعاً في الحالتين، هناك إسرائيل والأطماع الغربية وباقي المعزوفة الملازمة التي تلحم أطراف هذه التحالفات. لهذا لا تبدو مقنعة تلك الحماية الروسية التي تردّد اليوم عن «اعتدال» سوري مستحذ في السياسات الإقليمية، فسوريا تتغير و«تعتدل» في حالة واحدة: أن تعود حماية النظام أولوية الأولويات، وأن يتاح للسوريين، بوصفهم أفراداً أحراراً، وجماعات حرة، أن يبدؤوا مستقبلهم ويسعوا وراء مصالحهم كما يرونها هم.

لم ينجح باراك أوباما إلا عن ضعف في مسؤوليته الأخلاقية حين رفض كل أنواع التدخل في سوريا والانتصار على مكافحة «داعش». لكنه أيضاً، وهذا ما يعيننا هنا، لم يتكشّف عن براعة سياسية أو استراتيجية. وإذا كنا نعاين اليوم بعض نتائج الإسحاب الأميركي المتدرج من المنطقة، والذي بدأ في العراق، فإحظ من تلك النظرة التي تنكر أهمية سوريا، فضلاً عن أهمية العراق.

بيد أن إنكار أهمية سوريا - البالغة التأثير في لبنان والأردن وفلسطين والصراع مع إسرائيل، والمؤثرة جزئياً في العراق، وبدرجة أقل في تركيا - يتخذ أشكالاً أخرى غير التدخل الأوبامي. هناك أيضاً التورط الذي ينسفر سوريا والسوريين. أحد أشكال هذا التورط، وهو يطل برأسه كل بضعة أعوام ولا يلبث أن ينكفي بعد اصطدامه بالفشل، هو: تغيير النظام السوري من داخله، أو على الأقل تغيير تحالفاته الخارجية.

ولا بأس بالذكر هنا بأن الخمسينيات كانت قد شهدت، رهانات عربية وغربية متقطعة على تحويل سوريا من التحالف مع المعسكر السوفياتي حيداً إلى التحالف مع المعسكر الغربي. يوماً، وفي ما سناه باتريك سيل «الصراع على سوريا»، كان الحصاد بانسأ أيضاً. لقد كسرت سوريا احتكار السلاح الغربي وأدخلت السلاح السوفياتي إلى المنطقة قبل أن ترمي، حتى الاضمحلال، في أحضان جمال عبد الناصر. لم يحصل ذلك من دون دم كانت

زديعت اغتيال الضابط عدنان المالكي. من المشترك في الخمسينيات واليوم؛ وتالياً، بين موسكو السوفياتية وطهران الخمينية؟ أول الإجابة عن هذا السؤال يتعلّق بالنظام السوري نفسه، هو في الخمسينيات كان عسكرياً وأمنياً، ولو من خلف واجهة سياسية وبرلمانية، وهو اليوم أكثر عسكرية وأمنية وبأضعاف مضاعفة فوق هذا، فإن هواجسه الآن أكبر كثيراً، نظراً إلى عجز بشأن الأسد عن الاتساق الجبل الذي تنتمي والاضطرار إلى تقاسم سلطتها مع قوى داخلية وخارجية عديدة، ونعلم أن تدخل تلك القوى هو ما رحل من السقوط في سنوات ما قبل 2014.

إذا، أول ما يحتاجه هذا النظام وما يفضله على كل اعتبار هو توفير أدوات الحماية من شعبه، أما الشيء الوحيد الذي قد يتردد أمامه ويحسب حسابه فهو اصطدام بين طرفي الحماية الرئيسيين: أي إيران بزا وروسيا جواً. هذا مع ترجيح الانحياز للأولى إن لم يعد هناك مهرب من الاختيار بين الطرفين. ميزة التحالف الإيراني (وكذلك الروسي) التي تجعله خياراً قابلاً للاستبدال أنه مستعد لحماية النظام السوري من دون أن يستوقفه اللحظة موقف الشعب وإرادته ومعاناته. بالعكس تماماً: إن الشبه

إيران حليفاً وثيقاً للصين وروسيا، مما سيطلب تدخلاً أميركياً؛ حسناً، ماذا عن المنطقة؟ للمرة الألف نقول: يجب أن تبقى العين مفتوحة على إسرائيل، كونها الطرف المرجح في المفاوضات النووية لأنها القادرة على خلط الأوراق. والملاحظ اليوم أن القيادة الإسرائيلية باتت تتحدث كأن نيتها هو عاد للسلطة.

مثلاً يقول رئيس وزراء إسرائيل نفتالي بيت، إنه ليس منطقياً أن نطارد من ترسلهم إيران عبر فيلق القدس. علينا أن نصل إلى العنوان». مضافاً: «نأمل ألا يتساهل العالم مع إيران، نحن نواجه فترة معقدة، وقد تكون هناك أيضاً خلافات مع الطرفين، حتى لو كانت هناك عودة للاتفاق النووي، فإن إسرائيل بالطبع ليست طرفاً بالاتفاقية وليست ملزمة بها. لن نكرر الخطأ الذي ارتكبناه بعد الاتفاق النووي الأول في 2015». لذلك هي مفاوضات مضنية الوقت في منطقة لا يمكن تجاهل واقعها، ومهما خطت واشنطن، وتحالفت طهران.

إيران ومفاوضات مضنية الوقت



طارق الحميد

عن نفاذ الصبر، لكنها تصريحات غير جادة ولا حقيقية. وحسب المصادر فإن الأميركيين لم يوصلوا للإيرانيين أي رسالة جادة.

وعليه: نحن أمام مفاوضات مضنية الوقت بين طرفين مختلفين في الاستراتيجية، لكن أهدافهما ضيقة؛ في الاستراتيجية، يمحس عمداً يسوقه داخلياً كخسر،

سواء من دون اتفاق، لظهور أنه لا يلين أمام الولايات المتحدة، أو اتفاق يظهر واشنطن في وضع المستجدي الضعيف، مما يعزز سطوة الحرس الثوري الذي بات يسيطر على كل المفاصل بإيران. والطرف الأميركي يريد إنجاز وعد انتخابي، وليكمل الديمقراطيين حلم أوباما، وكذلك إنجاز الانسحاب من المنطقة، والتفرغ لمواجهة الصين وروسيا، وهي وجهة نظر قاصرة، كون

عامل الوقت، ففي حال لم ينجح الاتفاق النووي غير الحريصة عليه تكون طهران وصلت لدرجات من التخريب تخولها إنجاز مشروعها النووي بغرض الأمر الواقع، وتعلن انتصاراً، وحينها على العالم التعامل معها.

وبالنسبة إلى عدم جدية الغرب، وتحديد أميركا، فإنه يتضح من خلال استجداء واشنطن لعودة إيران إلى طاولة المفاوضات، ودون أي خطوات جادة تشعر طهران بأن على الطاولة عصاً، وليس فقط جزرة.

واشنطن لم تلوح بإيران باستخدام القوة، وكما بات يطالب «حماتم» الديمقراطيين، ومنهم السفير دينيس روس الذي كتب في إن التلويح بالحرب قد يهدد الطريق للمفاوضات. صحيح أننا نسلم من واشنطن تصريحات

تُفترض أن تُستأنف مفاوضات فيينا الرامية للوصول إلى اتفاق نهائي حول الملف الإيراني النووي الأسبوع القادم، وكل المؤشرات تقول إننا أمام مفاوضات مضنية الوقت، حيث لا جدية من كل الأطراف.

هنا قد يقول القارئ: كيف ذلك؟ الواضح أن الإيرانيين أنفسهم لا يسعون لإحياء هذه المفاوضات بشكل جاد، وبالتالي غير حريصين على إنجاز الاتفاق، خصوصاً أن إنجاز الاتفاق قد يُضعف المتشددين داخل إيران، وأمام من هم أكثر تشدد منهم.

إيران تتعنت بالشروط والمطالب، ومنها مثلاً أن تدفع لهم واشنطن والقوى الغربية أموالاً مجعدة بسبب العقوبات وقيل الوصول لاتفاق، وترفض مناقشة الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة وميليشياتها الإرهابية في المنطقة، وتواصل التخريب ودرجات مقلقة، رغم حديث طهران عن مواصلة المفاوضات. تفعل إيران كل ذلك لتستفيد من

هكذا نتغير... مختارين أو مرغمين



توفيق السيف

الخيارات، ولا نعلم كيف سيكون موقفهم منها، فهم لم يعرفوها ولا هي فرضت نفسها على حياتهم، كما جرى لنا.

التكنولوجيا تغير صلب حياتنا. فهي تؤثر بعمق على مصادر المعيشة وعلى طريقة العيش، كما تلحق مصادر للمعرفة اعتدنا عليها، وتستحدث مصادر جديدة. هذا يعني - ضمناً - أنها تقطعنا عن أفق تاريخي كنا جزءاً منه، وتعيد وصلنا

بأفاق جديدة مختلفة. نحن إذن نتحدث عن تطورات متوازنة، تتعكس - قسراً - على حياة كل فرد فيغير موقعه من الخريطة الاقتصادية للبلد، لكنه قبل ذلك يغير رؤيته لنفسه وطريقة عيشه، ويتحقق هذا التغيير من خلال مقارنة بين ذاته السابقة واثاته الراهنة، وعلاقة كل منهما بالأشخاص الآخرين الذين يعرفهم أو يسعى للتعرف عليهم.

انظر إلى نفسك وإلى الأشخاص الذين تتعامل معهم اليوم، كيف كنتم قبل 30 أو 40 عاماً: أعالمكم، مصادر عيشكم، نطاق علاقاتكم الاجتماعية، ثقافتكم، علاقتكم مع آبائكم وأخوانكم، تطاعتكم، رؤية كل منكم لنفسه والعالم المحيط. كل من هذه العناصر يساهم في تشكيل ذهن الإنسان، أي تشكيل شخصيته أو هويته. قارن بين نضواء الجبل الذي تنتمي إليه، والجبل التالي لكم: الفوارق في مصادر الدخل والقيم الأساسية، وفي التفكير والتطلعات والخاوف، وفي سرعة الانتقال بين الأفكار والقناعات. الفوارق بين الجيلين تعكس التحول في العوامل المؤلفة للهوية، أي العوامل التي تؤثر في فهم الشخص لنفسه وعالمه.

زبدة القول إن تحول التقنية والاقتصاد يغيرنا بعمق، لكن ببطء. وهو يحدث لأننا اخترنا الانضمام إلى العالم الجديد، بما فيه من اقتصاد وتقنية ومعارف وقيم.

يشير إلى قدر من المعرفة طبيعية هذه التقنية وحدودها، واستعداد (نفسى) للتنازل عن التزامات، كانت تبدو في الماضي ضرورية جداً. ومثاله السبب هو تقبل امتلاك الشاب والفتاة لهاتف خاص لا يخضع لرقابة العائلة، وهو أمر لم يكن متاحاً في الماضي، سبباً بالنسبة للفتيات (الواقع أنه ما زال مشكلة وسبباً للنزاع في وسط العائلات الأشد تحفظاً).

إن التقنية لا تأتي منفردة. فهي تعزب عن تحول حدث فعلاً في نفس صاحبها أو مستعملها، إلى ذلك فهي تفتح الباب أمام فرص جديدة، أي تحولات أخرى ممكنة. إن الذي أمامنا ليس مجرد «شيء» أو «سلعة» بل رمز لخيارات حياتية مختلفة عن خيارات أبائنا. الواقع أن أبائنا لم يرفضوا هذه

سألني أحد الأعراء عن تأثير التكنولوجيا على الهوية الفردية: ما طبيعة هذا التأثير وكيف يحدث، وهل لنا يد في تحديد اتجاهاته وانعكاساته؟ وكنت قد لاحظت في كتابة سابقة أن هذه المسألة تُعامل بنوع من الاستخفاف. ولذا فهي لا تُدرس بعناية، ولا تُعامل من جانب الباحثين المحليين كتحدٍ جدّي أو داهم. هناك أيضاً من يحصر المسألة في تأثير الشباب بسلوحيات المجتمعات التي يتواصلون معها ثقافياً، من خلال الإنترنت أو الإعلام المرئي أو السفر، ولا ينظر إلى التحول الذهني الذي يحفر في العمق.

حسناً. دعنا نضع النقاط على الحروف: من حيث المبدأ نحن لا نتحدث عن تطور تكنولوجي مقدر، أو معزول في جوانب معينة من الاقتصاد. صحيح أن علاقتنا بالتقنية مبسورة على استعمال منتجاتها، فنحن لا نشترك في إنتاجها أو تطويرها. مع ذلك فإن هذا الاستعمال لا يجري في فراغ، بل هو جزء من نمط معيشي/ اقتصادي جديد، وهو

الشريحة التي يمكنها تغيير الحوسبة

الأخرى مثل «سامسونغ» و«تي إس أم سي» التي تصنع المعالجات لشركة «أبل» بشكل جماعي مئات المليارات من الدولارات لزيادة السعة.

إذا كنت أشعر بالدوار قليلاً بشأن الكثير من الابتكارات التقنية في مجال الأعمال التقنية لسنوات. لقد بدأت «فيسبوك» في تدمير الديمقراطيات، وتستمر «غوغل» في امتصاص المزيد من الأموال من الإعلانات وكل جهاز كمبيوتر جديد بشكل تدريجي من السابق.

تبدو معالجات «أبل» جديدة حقاً وستحسن بشكل كبير من قدرات أجهزتنا في السنوات القليلة المقبلة. إن أسرع هواتف اليوم أقوى من أجهزة الكمبيوتر منذ بضعة سنوات، وقد

أخبرني أندري فرومنسو، الصحفي الذي غطى أندية معالجات «أبل» الجديدة لموقع أخبار التكنولوجيا «أناثاك»، أنه يتوقع أن تتمكن «أبل» من الاستمرار في تحقيق مكاسب مماثلة على الأقل خلال العقد المقبل.

ستدفع شركات التكنولوجيا الأخرى مبالغ طائلة للحاق بالركب. فيجد رؤية ما فعلته شركة أبل، بات «الجميع» يشعر بالخوف، بحسب فرومنسو.

الموصلات. ورغم ذلك، تستخدم أنظمة «أبل» الكثير من وحدات المعالجة المتخصصة التي تم تحسينها لتشغيل المزيد من العمليات «خارج النظام»، وهو مصطلح تقني يعني في الأساس أنها تستطيع تنفيذ المزيد من التعليمات البرمجية في وقت واحد.

والنتيجة هي شيء يشبه الفرق بين ما يعرف بـ«السيارة العضلية» وسيارة تسلا. تحقق السيارة العضلية سرعات عالية بمحرك ضخم يحرق الكثير من البنزين. ويمكن أن تصل «تسلا» إلى سرعات أعلى مع استهلاك طاقة أقل، لأن محركها الكهربائي طبيعته أكثر كفاءة من محرك الغاز. لسنوات، كانت «أنتل» تصنع سيارات قوية، وكان ابتكار «أبل» الكبير هو إنتاج رقائق كمبيوتر لسيارات «تسلا».

استفادت شركة «أبل» أيضاً من وفورات الحجم الهائلة. فنظراً لأن «أبل» هي واحدة من أكبر الشركات التي تم بيعها ربحية على الإطلاق، فقد تمكنت الشركة من استثمار المليارات في عملية شريحة مخصصة - تم إعادة توظيف رقائق أيفون الخاصة بها لأجهزة «آي باد» و«أبل تي في» والآن جهاز «ماك». ساعدت استثمارات «أبل» في إطلاق سباق جديد في مجال صناعة الرقائق. تستثمر «أنتل» 20 مليار دولار في مصانع جديدة لتصنيع الرقائق، وتستثمر شركات تصنيع الرقائق

«أيفون»، قامت الشركة بشراء شركة ناشئة صغيرة من أشباه الموصلات لبناء شرائح مخصصة لهواتفها. ولسنوات عديدة، كانت رقائق «أنتل» تُصنع أساساً للأجهزة الثابتة مثل الخوادم وأجهزة الكمبيوتر الشخصية. وللوصول إلى سرعاتها القصوى، كان على المعالجات «أنتل» أن تستهلك قدرًا كبيرًا من الكهرباء، وتولد قدرًا كبيرًا من الحرارة. لكن أهم منتجات «أبل» هو الأجهزة المحمولة التي تعمل بالبطاريات، لذا لم يكن استهلاك الكثير من الطاقة أمراً مثالياً.

كان على مصممي الرقائق أن يتخذوا نهجاً مختلفاً تماماً. فبدلاً من زيادة الطاقة الأولية إلى أقصى حد، تهدف «أبل» إلى بناء شرائح مُحسنة من أجل



فرهاد مانجو

قوية للغاية ليس فقط في أجهزة الكمبيوتر التقليدية والهواتف الذكية، ولكن أيضاً في السيارات والطائرات من دون طيار وآلات الواقع الافتراضي وكل

ساعدت استثمارات «أبل» في إطلاق سباق جديد في مجال صناعة الرقائق وتستثمر «أنتل» 20 مليار دولار في مصانع جديدة لتصنيعها وتستثمر شركات تصنيع الرقائق الأخرى مثل «سامسونغ» و«تي إس أم سي» بشكل جماعي مئات المليارات من الدولارات لزيادة السعة

الطاقة والكفاءة. ستبدو الطرق التقنية التي اتبعتها «أبل» في تحقيق هذا المزيج مثل «gobbedyhook» العبقورية غريبة لأي شخص غير مدرك لنظرية أشباه

شيء آخر يعمل بالكهرباء. كيفية تحقيق «أبل» هذه المكاسب تبقى قصة تجارية وتقنية معقدة للاهتمام. ففي عام 2008، بعد نحو عام من إطلاق شركة «أبل» لأول هاتف

العاملين في مجال التكنولوجيا بالقلق من أن قانون «مور» بدأ يفقد. ففي وقت سابق، افترض القانون أن الرقائق الدقيقة ستبدأ في الوصول إلى حدود سياسية من شأنها أن تجعل المزيد من مكاسب الأداء أمراً صعباً للغاية. ونظراً لاستخدام أجهزة الكمبيوتر، فإن حدها الوثيك ضمناً بدأ أنه الحد النهائي الذي لا يمكن تحطيمه في مجال الحوسبة. اتصلت بالعديد من الخبراء لسؤالهم عما يخبرنا به ابتكار «أبل» عن مستقبل الحوسبة. وجاءت الإجابة مختصرة: لا يزال أمامنا طريق لنقطعه قبل أن نصطدم بالحائط.

إن رقائق M1 تجعل أجهزة الكمبيوتر المحمولة قوية وبسرعة

اكتفى بالإشارة مازحاً إلى بطل الرقائق الجديد على أنه «شركة مقرها مدينة كوريتينو».

مدينة «كورتينو» بولاية كاليفورنيا، هي موطن شركة «أبل» التي غالباً ما جعلها تركيزها على التصميم والجماليات وسهولة الاستخدام لعلامة تجارية غيلسنجر إلى أن منتجاتها أكثر عصرية. لكن الشهر الماضي، كشفت شركة «أبل» النقاب عن أجهزة كمبيوتر محمولة جديدة مصنعة خصيصاً وفق معالجاتها الخاصة: M1 و Pro M1 Max، التي منعت الحاجة إلى غيرها من المعالجات.

كانت المراجعات المبكرة لأجهزة «أبل» الجديدة حماسية للغاية - «أقوى أجهزة كمبيوتر محمولة رأيناها على الإطلاق»، و«أفضل بشكل كبير من غيرها».

لم يخذلني جهاز الكمبيوتر المحمول MacBook Pro الجديد مع أسرع شريحة جديدة من Apple، M1 Max، الذي واصلت العمل عليه طيلة أسبوعين تقريباً، ولا أتذكر أنني قد ذهلت بجهاز آخر مثلما ذهلتني هذا الجهاز.

ومع ذلك، فإن هذا الكمبيوتر المحمول السريع للغاية جعلني أفكر بشكل موسع فيما سيأتي. فعلى مدار السنوات العديدة الماضية، شعر بعض

لعقود من الزمان، هيمنت شركة «أنتل» العملاقة لصناعة الرقائق على عالم الكمبيوتر بوصفها واحدة من أكثر شركات التقنية تقدماً في «وادي السيليكون».

كان غوردن مور، الشريك المؤسس لشركة «أنتل»، هو من تنبأ على نطاق واسع بأن رقائق الكمبيوتر ستستمر في الهيمنة بشكل لا يمكن تصوره. وكانت منتجات شركة «أنتل» تحديدًا خط و86 من المعالجات الدقيقة الموجودة في قلب كل كمبيوتر شخصي تقريباً، هي التي حولت نبوءة مور إلى «القانون» المهيمن تقنياً. وكان الودع بأن تكون رقائق «أنتل» الجديدة على عام أسرع بكثير من رقائقتها القديمة، ما يحدد إيقاع تقدم الصناعة بأكملها. لكن في وقت ما في العقد الماضي، فقدت «أنتل» عصا الساحر بعد أن انهضت الاتجاهات الجديدة عالم الحوسبة، وتعلمت هذه الاتجاهات في الاستخدام المتزايد لمعالجات الرسومات والاعتماد واسع النطاق على الأجهزة المحمولة. الأمر الأكثر إثارة للدهشة من تراجع «أنتل» هو تحديد الشركة التي تخلفها كرائدة للمعالجات. ففي لقائه مع الموظفين في وقت مبكر من العام الجاري، بدأ بات غيلسنجر، الرئيس التنفيذي الجديد لشركة «أنتل» آنذاك، متريداً حتى في النطق باسم العدو - وفقاً لصحيفة «أوريغونيان»، عندما

وكيل التوزيع
شركة باحقوق محفوظة
11555 ص.ب. 62116 الرياض
هاتف: +966 112128000
بريد إلكتروني: info@saoudi-distribution.com
وكيل التوزيع في الإمارات
شركة الامارات للطباعة والنشر
ب.ب. 3916803 هاتف: +971 4
ب.ب. 3918354 فاكس: +971 4
ب.ب. 6733555 هاتف: +971 2
ب.ب. 6733394 هاتف: +971 2
وكيل التوزيع في الكويت
شركة باحقوق محفوظة
ص.ب. 2272734 هاتف: +965
ب.ب. 2272736 فاكس: +965

وكيل الاشتراكات
الشبكة العربية للوسائط
ARAB MEDIA COMPANY
الرياض 22304
هاتف: +966 112128000
فاكس: +966 114429555
بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com
دولة الكويت
www.arabmedia.co.com
هاتف: 800-240076

الوكيل الاعلاني
AL-KHALEEJIAH
للإعلان والعلاقات العامة
نرحب بالتعاون مع داخل المملكة
هاتف: 920 000 417
د.ب. 4440 391 417
ب.ب. 6400 5377 331
التواصل من مختلف الدول
الإدارة العامة: +966 11 441 1444
بريد إلكتروني: hq@alkhaleejiah.com
www.alkhaleejiah.com

المكاتب
Rabat
+212 37262616
+212 37260300
Washington DC
+1 202 6628825
+1 202 6628823
Beirut
+9611 549002
+9611 549001
Amman
+9626 5539409
+9626 5537103

الكويت
+965 2997799
+965 2997800
Dubai
+9714 3916500
+9714 3918353
Cairo
+2023 7492996
+2023 7492855
Khartoum
+2491 83778301
+2491 83785987

المقر الرئيسي
Riyadh
+966112128000
+966114401440
Jeddah
+966126511333
+966126576159
المنامة
+96613 8353838
+96613 8354918

التشرف الأوسط
جريدة العربية الدولية
10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310
www.aawsat.com
editorial@aawsat.com

srmq
المجموعة السعودية للبحث والتحليل

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



د. عبد المنعم سعيد

شرق البحر المتوسط الذي يضم سبع دول من بينها فلسطين وإسرائيل والأردن ومصر، والاتفاق الإبراهيمي للسلام بين الإمارات والبحرين والسودان والمغرب من ناحية، وإسرائيل من ناحية أخرى. وأخذاً لتلك الاتجاهات كلها في الاعتبار، فإنها تشير إلى أن الشرق الأوسط رتب بدوره مرحلة ما بعد الخروج الأمريكي من خلال الإصلاح الداخلي أولاً، واختراق بيئة العنف الإقليمي من خلال اتجاهات تعاونية ثانياً.

هذا التوجه القادم من داخل المنطقة أعطى الدول العربية الناجية من غدر الربيع العربي إلى تحقيق التغيير الجذري المطلوب من ناحية، وتحقيق التكيف الإقليمي وإعطاء المرونة الكافية للتعامل مع التغييرات الاستراتيجية الناجمة عن الانسحاب الأمريكي من الشرق الأوسط، وما يمكن أن يترتب عليه من اختلالات استراتيجية من ناحية أخرى. هذا الطريق لا يزال مفتوحاً لكثير من الجهود والاستثمارات الاقتصادية والسياسية التي تجعل تحقيق الاستقرار الإقليمي ممكناً. فليس غائباً عن ذهن وجود قوى تحاول إخراج الدول العربية المعنية عن الطريق الذي اختارته كما حاول حزب النهضة الإخواني في تونس على سبيل المثال، والاضطراب الجاري في السودان كما ذكرنا في هذا المقام من قبل في مقال عن «الأزمات الإقليمية» الجديدة. إن هذا الاختيار الثالث يتوقف استمراره على مدى المضي في تعميق عملية الإصلاح وبناء عناصر القوة الذاتية من ناحية، والجهد الدؤوب لتحقيق الاستقرار الإقليمي القائم على الدولة الوطنية من ناحية أخرى.



روس دووات

الوريثان الواضاحان لرئيسنا الطاعن في السن، كاملاً هاريس وبيتي بوتغيغ، اللذان بنوا مشوارهما المهني في الأحياء الطبقة العاملة عميقة الزرقة، مجسدين في عهد ترمب - سكان الضواحي الميسورين الذين صاروا أكثر ديمقراطية، والبيض من الطبقة العاملة واللاتينيين الذين تحولوا إلى تأييد الجمهوريين - كان التحول الأول أنياً ومؤقتاً، والتحول الثاني دائماً ومتسارعاً.

في هذا المستقبل المحتمل، سوف يصبح واضحاً أن نتيجة غلين يونغكين في ولاية فرجينيا كانت ضربة قوية أن هناك نوعاً معيناً من الناخبين في الضواحي الذين سيصوتون للديمقراطي المعتدل أكثر من الجمهوري الموالي لترمب، ولكنه سوف يتحول مرة أخرى لتأييد الحزب الجمهوري حالما يتوقف العذر المسوغ لذلك.

وفي الوقت نفسه، فإن ناخب «أوباما وترمب» المميز، سواء في المناطق الريفية من أميركا البيضاء أو المناطق اللاتينية مثل فلوريدا أو تكساس، سوف يظل بعيداً ثقافياً عن التقدمية المعاصرة إلى درجة أنه لا توجد وسيلة سهلة ليفوز بايدين أو أي سياسي ديمقراطي آخر باصواتهم في المستقبل، وعلى وجه الخصوص، ليس

من الدول العربية، ليس بنفس الطريقة أو وفق نهج أو أيديولوجية واحدة، بل في إطار السياق التاريخي الخاص بكل دولة. وسواء في المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي، أو في مصر والأردن والمغرب وتونس، فقد رأينا، في السنوات الأخيرة، عمليات إصلاح واسعة النطاق، تختلف في تفاصيلها من بلد إلى آخر. ومع ذلك، فقد اتحدوا بحقيقة أنهم اتخذوا جميعاً كمنطلق انطلاق تغييرات اقتصادية جذرية تهدف إلى جعل الدولة العربية شبيهة بنماذج الدول الناشئة التي حققت مثل هذا التقدم السريع خلال

وتحديداً بين عامي 2018 و2019. وبينما قادت الموجة الأولى إلى أشكال واسعة من «الإسلام السياسي» ومعه جاء العنف والحروب؛ فإن الموجة الثانية قدمت تحدياً للجماعات المتشعبة برداء الإسلام، سواء في الداخل من قطاعات سكانية أو عبر الحدود من دول إقليمية. كلتا

بات هناك طريق ثالث وليس طريقين فقط فتح الباب لعمليات تهدئة واسعة النطاق انطلاقاً من البيان العلاء ومهد الطريق باتجاه المصالحات الإقليمية

العقود الأربعة الماضية. في الأساس، كان هناك مسار للإصلاح يسعى إلى تحفيز الاقتصاد من خلال الاستثمار المكثف في البنية التحتية والتنمية الحضرية، وفي تحديث القطاعات الصناعية والتكنولوجية في البلاد مع تحقيق الحماية الاجتماعية في آن واحد. إن «شمولية» هذا النهج للإصلاح لم تات بمفاهيم معينة تنادي بها المؤسسات الغربية، حيث الحدت الليبرالي غالباً ومنفصل عن الواقع السياسي للمنطقة. من ناحية أخرى، فإن الشمولية تشمل جميع الفئات الاجتماعية والدينية وجميع المناطق الجغرافية وسكانها.

والتهدة للسرعات ومحاولة تحقيق الإختراق في قضايا أزيلية. كان الإختيار واقعا بين هذين الاتجاهين، وباتت وظيفة الجلسة أن تقرر الاتجاه الغالب، سواء جرى ذلك على مستوى الإقليم كله مثل الاتفاقيات الإبراهيمية أو منتدى شرق البحر المتوسط، أو جرى في داخل دول محددة مثل لبنان والعراق واليمن. مقاربتنا للموضوع بدأت أيضاً من الحراك الكبير خلال العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين الذي جرى على موجتين: الأولى في بداية العقد وتحديداً في عامي 2010 و2011، والثانية تبعت قرب نهاية العقد

وتعددت التسميات التي عكست درجات مختلفة من الخنثى إلى فكرة عربية شاملة، ولكنها كانت تواجه واقعا من زاوية العلم السياسي تمثل مركباً من الدول والتي كانت فكرة التوحيد تضغط عليها من الخارج، بينما في الوقت نفسه كان بعضها يلح عليه ضغط الداخل المحمل بابعاد عرقية ومذهبية لم يقدر لها أن تجد طريقاً إلى خلاص. كانت الفكرة التي قامت عليها الجلسة تقوم على طريقين للاختيار بينهما: أحدهما فيه الصراع سواء كان ذلك بسبب بقايا ما سمي بالربيع العربي من حروب أهلية وصراعات ناجمة من تدخلات إقليمية ووجدت في الخلل الذي تمخض عن الربيع فرصة لتوسيع مناطق النفوذ والهيمنة العسكرية والسياسية. والآخر يقوم على التعاون والتقارب

كان نصيبي من المؤتمر الكبير «عالم ما بعد الجائحة» الذي عقده مركز الإمارات للسياسات في أبوظبي خلال الفترة من 13 إلى 15 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، هو المشاركة في جلسة «العالم العربي على مفترق طرق». كانت قد مضت أيام على تجاوزي سن الثالثة والسبعين، قضيت منها أكثر من خمسين عاماً في العمل المصري والعربي العام المهتم بالقضايا العربية، وأحياناً المصير العربي كله. وفي هذه كلها كان ذاك العنوان «على مفترق طرق» حالاً ومُلحاً بقسوة على جيلنا، ومتسائلاً طوال الوقت عن الاختبارات المطروحة على الدول العربية التي كان بعضها يسميها «العالم العربي»، والبيض الآخر «الأمة العربية»، والبيض الثالث «الدول أو المنطقة العربية» وكفى، والرابع وصل به الأمر لأن يتحدث عن «الوطن العربي».

تعددت التسميات التي عكست درجات مختلفة من الخنثى إلى فكرة عربية شاملة، ولكنها كانت تواجه واقعا من زاوية العلم السياسي تمثل مركباً من الدول والتي كانت فكرة التوحيد تضغط عليها من الخارج، بينما في الوقت نفسه كان بعضها يلح عليه ضغط الداخل المحمل بابعاد عرقية ومذهبية لم يقدر لها أن تجد طريقاً إلى خلاص. كانت الفكرة التي قامت عليها الجلسة تقوم على طريقين للاختيار بينهما: أحدهما فيه الصراع سواء كان ذلك بسبب بقايا ما سمي بالربيع العربي من حروب أهلية وصراعات ناجمة من تدخلات إقليمية ووجدت في الخلل الذي تمخض عن الربيع فرصة لتوسيع مناطق النفوذ والهيمنة العسكرية والسياسية. والآخر يقوم على التعاون والتقارب

رغم كثرة المرشحين للانتخابات الرئاسية الليبية، وخطورة تشتت الأصوات، فإن الأمر يبقى مناخاً صحياً تخلى فيه الليبيون عن القتال والحروب والرصاص، واتجهوا نحو الصناديق الانتخابية، سواء طواعية ضمن إرادة ليبية تبحث عن الاستقرار أكاد اتلمسها عند الغالبية أو مرغمين عند القلة بسبب إصرار الليبيين والعالم على الانتخابات واستقرار ليبيا. ما لم يجعل لهم مخرجاً آخر سوى الانتخابات، رغم محاولات تنظيم جماعة الإخوان بالتهديد والتلويح بالحروب تارة وبالقطاعة ورفض النتائج مسبقاً إذا جاءت ليست على هواهم.

في ليبيا التي تم تغليب منصب الرئيس فيها لعشر سنين عجاف، كديدن وخطة مستمرة منذ فبراير (شباط) 2011 حتى يومنا هذا وليبيا بلا رئيس، بدأ من ظهور المجلس الانتقالي ووريثه المؤتمر الوطني، وهم جميعاً يتفنون في تغيب منصب الرئيس.

ليبيا لم تنتخب من يحكمها منذ تاريخ تأسيسها، فالملك الراحل كان توفيقاً بين القبائل والنخب ولم ينتخب، والغدافي جاء من خلال انقلاب عسكري، سرعان ما حولته إلى «قوة» بمفاهيم مغايرة على عصره ومعاصره. هذا البلد اليوم يتنافس فيه على كرسي الرئيس العشرات من الشخصيات بمختلف تنوعهم السياسي والقبلي، بعد أن اقتنع الجميع «فجأة» بالانتخابات طريقاً لرئاسة ليبيا، أو استعادة جماهيرية العقيد، كما يتبني بعض المرشحين الذين كانوا بالأمر القريب يكفرون بالديمقراطية الانتخابية وتبنيه الصناديق الانتخابية بصناديق «القمامة» نجدهم اليوم يتجهون إلى نفس الصناديق في أول عملية انتخابية في تاريخ ليبيا لاختيار الرئيس.

الرئيس هو رأس الدولة، وهو قائد الدولة وهو السلطة التي تمثل الدولة أمام بقية العالم، من خلال المشاركة بذاته أو من خلال مندوبين عنه وفق نظام الحكم. في ليبيا لعشر سنين عجاف ظل منصب الرئيس مغيباً، بذرائع شتى جميعها كانت تصب في مصلحة تنظيم الإخوان الفائق لشعبية تؤوله لضمان شخصية تتبناه يمكن أن تكون الرئيس الضامن لمصلحة وسياسة التنظيم حتى لو كان من خارج التنظيم، ولكن ليس خارج صفة محب أو صديق للتنظيم، الآلية المعادة للتنظيم في اختيار من ضمن ولاءه له.

التلاعب بتغيب منصب الرئيس بهم أطرافاً مستفيدة كثيرة، ففي بداية فبراير 2011 أصبح رأس السلطة (الهيئته) المجلس الانتقالي (سلطة الأمر الواقع في فبراير غير المنتخبة) التي لم يُعرف تصنف وظيفي واضح لها، وأصبح معها رئيس المجلس الانتقالي في حينها يتنحل صفة رئيس الدولة والقائد الأعلى للجيش، بالإضافة لصفة رئيس المجلس، وظائف وسلطات ثلاث في منصب واحد، وتكرر المشهد عند وريثه المؤتمر الوطني العام، ثم البرلمان.

ليبيا اليوم في حاجة لانتخاب رئيس يعبر عن إرادة الشعب الحقيقية وليست المزورة والمغبية، ولا يمكن أن يكون هذا إلا من خلال انتخاب مباشر عن طريق الاقتراع الشعبي، وبحيث يكون كل مواطن ليبي وطنياً بالولادة من أبوين وطنيين وقيم في ليبيا. السباق الرئاسي الليبي بدأ الترشيح له وانطلقت الصافرة، وفي انتظار النتائج والقبول بها ممن ارتضوا الاحتكام للصدوق الانتخابي، من خلال قوانين لم تقص أي ليبي عن الترشيح، فشاهدنا الغدافي الابن يترشح، وشاهدنا المستشار صالح رئيس البرلمان يترشح، وقائد الجيش المشير حفتر يترشح ويرتدي البدلة المدنية، وشاهدنا الكثيرين من سياسيين، بل وحتى ممثلين وفنانين ترشحوا في هذه الانتخابات.

المعضلة الحقيقية التي ستواجه بعض الأطراف هي تشتت الأصوات في الفریق الواحد، وبالتالي ستكون الخسارة نصيب الجميع، الأمر الذي ستكون نتائجه كارثية إذا لم يتنازل أصحاب التوجه الواحد لأحدهم لتحقيق النسبة المطمئنة للفرق في الجولة الأولى، لكن الأمر هكذا فإننا جميعاً نتجه نحو الجولة الثانية حتى قبل أن نعرف نتائج الأولى، والسبب تشتت الأصوات وعدد المرشحين الكبير.

أياً كانت نبرة صوت المهديين والمقرنلين، فإن الشعب الليبي اختار الانتخابات لاختيار أول رئيس منتخب له لأول مرة في تاريخ البلاد منذ تأسيسها وسيكون له ذلك.

على مفترق الطرق

جبريل البيدي

ليبيا تنتخب رئيسها للمرة الأولى

رغم كثرة المرشحين للانتخابات الرئاسية الليبية، وخطورة تشتت الأصوات، فإن الأمر يبقى مناخاً صحياً تخلى فيه الليبيون عن القتال والحروب والرصاص، واتجهوا نحو الصناديق الانتخابية، سواء طواعية ضمن إرادة ليبية تبحث عن الاستقرار أكاد اتلمسها عند الغالبية أو مرغمين عند القلة بسبب إصرار الليبيين والعالم على الانتخابات واستقرار ليبيا. ما لم يجعل لهم مخرجاً آخر سوى الانتخابات، رغم محاولات تنظيم جماعة الإخوان بالتهديد والتلويح بالحروب تارة وبالقطاعة ورفض النتائج مسبقاً إذا جاءت ليست على هواهم.

في ليبيا التي تم تغليب منصب الرئيس فيها لعشر سنين عجاف، كديدن وخطة مستمرة منذ فبراير (شباط) 2011 حتى يومنا هذا وليبيا بلا رئيس، بدأ من ظهور المجلس الانتقالي ووريثه المؤتمر الوطني، وهم جميعاً يتفنون في تغيب منصب الرئيس.

ليبيا لم تنتخب من يحكمها منذ تاريخ تأسيسها، فالملك الراحل كان توفيقاً بين القبائل والنخب ولم ينتخب، والغدافي جاء من خلال انقلاب عسكري، سرعان ما حولته إلى «قوة» بمفاهيم مغايرة على عصره ومعاصره. هذا البلد اليوم يتنافس فيه على كرسي الرئيس العشرات من الشخصيات بمختلف تنوعهم السياسي والقبلي، بعد أن اقتنع الجميع «فجأة» بالانتخابات طريقاً لرئاسة ليبيا، أو استعادة جماهيرية العقيد، كما يتبني بعض المرشحين الذين كانوا بالأمر القريب يكفرون بالديمقراطية الانتخابية وتبنيه الصناديق الانتخابية بصناديق «القمامة» نجدهم اليوم يتجهون إلى نفس الصناديق في أول عملية انتخابية في تاريخ ليبيا لاختيار الرئيس.

الرئيس هو رأس الدولة، وهو قائد الدولة وهو السلطة التي تمثل الدولة أمام بقية العالم، من خلال المشاركة بذاته أو من خلال مندوبين عنه وفق نظام الحكم. في ليبيا لعشر سنين عجاف ظل منصب الرئيس مغيباً، بذرائع شتى جميعها كانت تصب في مصلحة تنظيم الإخوان الفائق لشعبية تؤوله لضمان شخصية تتبناه يمكن أن تكون الرئيس الضامن لمصلحة وسياسة التنظيم حتى لو كان من خارج التنظيم، ولكن ليس خارج صفة محب أو صديق للتنظيم، الآلية المعادة للتنظيم في اختيار من ضمن ولاءه له.

التلاعب بتغيب منصب الرئيس بهم أطرافاً مستفيدة كثيرة، ففي بداية فبراير 2011 أصبح رأس السلطة (الهيئته) المجلس الانتقالي (سلطة الأمر الواقع في فبراير غير المنتخبة) التي لم يُعرف تصنف وظيفي واضح لها، وأصبح معها رئيس المجلس الانتقالي في حينها يتنحل صفة رئيس الدولة والقائد الأعلى للجيش، بالإضافة لصفة رئيس المجلس، وظائف وسلطات ثلاث في منصب واحد، وتكرر المشهد عند وريثه المؤتمر الوطني العام، ثم البرلمان.

ليبيا اليوم في حاجة لانتخاب رئيس يعبر عن إرادة الشعب الحقيقية وليست المزورة والمغبية، ولا يمكن أن يكون هذا إلا من خلال انتخاب مباشر عن طريق الاقتراع الشعبي، وبحيث يكون كل مواطن ليبي وطنياً بالولادة من أبوين وطنيين وقيم في ليبيا. السباق الرئاسي الليبي بدأ الترشيح له وانطلقت الصافرة، وفي انتظار النتائج والقبول بها ممن ارتضوا الاحتكام للصدوق الانتخابي، من خلال قوانين لم تقص أي ليبي عن الترشيح، فشاهدنا الغدافي الابن يترشح، وشاهدنا المستشار صالح رئيس البرلمان يترشح، وقائد الجيش المشير حفتر يترشح ويرتدي البدلة المدنية، وشاهدنا الكثيرين من سياسيين، بل وحتى ممثلين وفنانين ترشحوا في هذه الانتخابات.

المعضلة الحقيقية التي ستواجه بعض الأطراف هي تشتت الأصوات في الفریق الواحد، وبالتالي ستكون الخسارة نصيب الجميع، الأمر الذي ستكون نتائجه كارثية إذا لم يتنازل أصحاب التوجه الواحد لأحدهم لتحقيق النسبة المطمئنة للفرق في الجولة الأولى، لكن الأمر هكذا فإننا جميعاً نتجه نحو الجولة الثانية حتى قبل أن نعرف نتائج الأولى، والسبب تشتت الأصوات وعدد المرشحين الكبير.

أياً كانت نبرة صوت المهديين والمقرنلين، فإن الشعب الليبي اختار الانتخابات لاختيار أول رئيس منتخب له لأول مرة في تاريخ البلاد منذ تأسيسها وسيكون له ذلك.

الأغلبية الديمقراطية المتضائلة

المتصاعد من إدارة بايدين إرهاباً بسيطاً من تقلبات القرارات العجيبة في عصر «كوفيد -19»، وهو خلل استثنائي ينبغي أن ينتهي في العام المقبل، مع قطعيات الأطفال والعقاقير العلاجية والمناعة واسعة النطاق.

وإذا استمر هذا الوضع غير الطبيعي، فقد يحدث نفس الشيء مع مجموعة من القضايا المهمة التي تؤدي للديمقراطيين حالياً، بما في ذلك ليس فقط المشاكل الاقتصادية، وإنما أيضاً المشاكل الثقافية. على سبيل المثال، من الواضح أن حروب التعليم الحالية كانت ملتزمة بفعل سياسات إغراق المدارس وارتداء الكمامات الواقية، وليس فقط بسبب شكوك الأباء في المنهج التدريجية الجديدة، لذا، بمجرد أن تتخذ تدخلات عصر «كوفيد -19» مكانها في خلفية الأحداث أخيراً، قد يتراجع النقاش حول نظرية العرق الحرجة بعض الشيء أيضاً.

وهكذا، يمكن للديمقراطية المتفائلة أن تتحول لنفسها إنه بعد فقدان حكومة بايدين لمكانتها في منتصف فترة الرئاسة، سيكون لديها اقتصاد أفضل بعد ذلك، وإنفاق محلي شعبي كبير، وتضاؤل في الحرب الثقافية، ومعارضة جمهورية أسيرة لمطرفيها، ومن المرجح أن يترشح دونالد ترمب نفسه للرئاسة مرة أخرى. كل هذه الأمور ستكون كافية لاستعادة

يعكس الكثير من السخط الشعبي المتصاعد من إدارة بايدين

إرهاباً بسيطاً من تقلبات القرارات العجيبة في عصر «كوفيد

19 - وهو خلل استثنائي ينبغي أن ينتهي في العام المقبل

تتحقق فيه معظم هذه الأمل والبيض

الأخر، أيضاً - عودة الحياة الطبيعية، وترويض التضخم، وفتح المدارس في كل مكان ووضع الكمامات الواقية جانباً، وتناقص المعايير الحدودية غير القانونية، وانخفاض معدلات جرائم القتل، وعدم وجود أزمات خارجية كبيرة تستدعي التدخل - وربما لا تساعد الحزب أو رئيسته بالقدر الذي يتوقعه المرء.

كثبت في نهاية الأسبوع الماضي كيف أن مشهد عام 2021 يسمح نجاة للجمهوريين بممارسة السياسة على نغمة «سهل»، من خلال إعادتهم إلى القضايا التي أسست لأغلبية رونالد ريغان في سبعينيات وثمانينيات القرن العشرين، مثل ارتفاع معدلات الجريمة العنيفة، ومناقشات الحرب الباردة (بين الصين وروسيا هذه المرة)، وردود الأفعال العنيفة ضد اليسار الصاعد ثقافياً، ولكنه اليسار المفرط في الامتداد وخداع الذات.

كما كتبت أيضاً أن هذا الوضع ربما كان مؤقتاً، مُحدداً مجال العمل ونحن نتجه نحو منتصف عام 2022. ولكنه لا يرجع بنا في الواقع إلى عالم 1980 بصفة دائمة. وفي هذه الحالة، من المثير التكهّن حول ما يحمله العالم بعد هذه اللحظة الغربية، التي تجرى فيها الوساطة لأجل «كوفيد -19» بين حلفائنا السياسيين، بدءاً من نهاية هذا الأسبوع بوجهة نظر من منظور ديمقراطي، ومواصلة رؤية الحزب الجمهوري خلال الأسبوع المقبل. إذا كنت ديمقراطياً الآن، يمكنك أن تقنع نفسك بقصة متفائلة إلى حد معقول، حتى في مواجهة استطلاعات التجدد النصفي الكارثية، حول ما يبدو عليه العالم بعد 2021 بالنسبة للحزب. في هذا السيناريو المتفائل، يتشكل التضخم تحدياً لسنة واحدة وليس لعقد من الزمن، ويعكس الكثير من السخط الشعبي

كهرباء	41.6 جيجاواط
مياه	6.4 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	64
دول	13
حصة الطاقة المتجددة	33%

اقتصاد

طالب بتشكيل فرق عمل ميدانية لمعالجة المشاريع المتعثرة وإخضاعها للتقييم

«الشورى» السعودي يدعو لفتح قنوات بلاغات الهدر وضبط كفاءة الإنفاق الحكومي

الرياض، بندر مسلم

في ظل ما تسعى إليه الحكومة السعودية لضبط الإنفاق في المشاريع الحكومية، لتختر خلال العام الحالي إنشاء هيئة مختصة بدراسة إنشاء قنوات للتواصل وتلقي البلاغات المتعلقة بالهدر أو الشبهات في الأجهزة العامة، مع وضع ضوابط مشددة للحد من البلاغات الكيدية، وذلك من أجل تحقيق الهيئة لضبط الإنفاق على المشاريع.

ويعمل مطلع العام الحالي، وافق مجلس الوزراء السعودي على وضع البرنامج الوطني لدعم إدارة المشروعات والتشغيل والصيانة في الجهات العامة إلى مركز تحقيق كفاءة الإنفاق، وتحول المركز إلى هيئة باسم «هيئة كفاءة الإنفاق والمشروعات الحكومية»، ليواصل استكمال المسيرتين في تحقيق مستهدفات الرؤية للدولة في مجال رفع كفاءة الإنفاق في الأجهزة العامة. وتؤكد المجلس، بخصوص التقرير السنوي لمركز تحقيق كفاءة الإنفاق (سابقاً) هيئة كفاءة



«الشورى السعودي» يشدد على فتح قنوات الإبلاغ عن الهدر وضبط كفاءة الإنفاق الحكومي (الشرق الأوسط)

الرئيسي وفق الأنظمة. وطالب المجلس، في جلسته الحادية عشرة للعام الثاني من الدورة الثامنة أمس، الهيئة بوضع خطة عمل واضحة المعالم

لتطبيق عقود الأداء على مشاريع التشغيل والصيانة، ورفع كفاءة وإمكانيات أجهزة الإشراف في الجهات الحكومية ذات العلاقة بتلك المشاريع.

وخصوص التقرير السنوي لصندوق التنمية الزراعية، أكد المجلس على أهمية التوسع في التعاون مع الجامعات السعودية الرائدة في مجالات اختصاصه، وكذلك الجهات الدولية المتخصصة، وعقد شراكات واتفاقيات بهدف تطوير خدمات الصندوق وفقاً للمعايير الدولية، إضافة إلى التوسع في دعم مشاريع الاستثمار

700 ألف طلب لتملك عقارات في السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط» تجاوزت عدد الطلبات التي استقبلتها منصة الرقمية للإمانة العامة للجان النظر في طلبات تملك العقارات في السعودية (إحكام)، وفق ما أعلن أمس، 700 ألف طلب من مختلف مناطق السعودية، موضحة أنها تقوم بما يلزم من دعم فني وتقني وإداري للجان النظر التي تقوم بدراسة تلك الطلبات. وبيّنت «إحكام» أن لجان النظر في طلبات تملك العقارات مشكلة من 6 قطاعات حكومية، وهي: وزارات الداخلية والعدل والبيئة والمياه والزراعة والشؤون القروية والإسكان والمالية، إضافة إلى الهيئة العامة لعقارات الدولة، حيث تعمل على دراسة الطلبات التي ليس لديها وثائق نظامية أو غير مكتملة الإجراءات، والتأكد من المتطلبات والشروط اللازمة كافة، بالتنسيق مع أكثر من 13 جهة ذات العلاقة بعمل اللجان.

فريق تقوده أميركا للسحب المشترك من الاحتياطي

احتدام المواجهة بين المستهلكين والمنتجين في أسواق النفط

واشنطن، إيلي يوسف
لندن - دبي - القاهرة، «الشرق الأوسط»

قادت الولايات المتحدة الأميركية، تنسيقاً دولياً للسحب المشترك من الاحتياطي الاستراتيجي للنفط في وقت واحد، فيما بدا أنه «كارتل» منظم ضد إجراءات منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» وحلفائها، التي ترى أن المعروض سيرتفع خلال الربع الأول من العام المقبل. وأعلنت واشنطن ولندن ونيويورك وطوكيو وسيول أمس الثلاثاء، السحب من احتياطي النفط الاستراتيجي لديهم، بهدف خفض أسعار النفط، غير أن الأسعار ارتفعت فور الإعلان عن هذه الخطة بنسبة تجاوزت 2 في المائة، ليتخطى برنت 80 دولاراً للبرميل والنظام الأمريكي 78 دولاراً للبرميل.

واشنطن، إيلي يوسف
لندن - دبي - القاهرة، «الشرق الأوسط» قادت الولايات المتحدة الأميركية، تنسيقاً دولياً للسحب المشترك من الاحتياطي الاستراتيجي للنفط في وقت واحد، فيما بدا أنه «كارتل» منظم ضد إجراءات منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» وحلفائها، التي ترى أن المعروض سيرتفع خلال الربع الأول من العام المقبل. وأعلنت واشنطن ولندن ونيويورك وطوكيو وسيول أمس الثلاثاء، السحب من احتياطي النفط الاستراتيجي لديهم، بهدف خفض أسعار النفط، غير أن الأسعار ارتفعت فور الإعلان عن هذه الخطة بنسبة تجاوزت 2 في المائة، ليتخطى برنت 80 دولاراً للبرميل والنظام الأمريكي 78 دولاراً للبرميل. وقالت إدارة الرئيس الأميركي

على تحقيق التوازن بين العرض والطلب. وكانت الأسعار ارتفعت بما يزيد على واحد في المائة في جلسة يوم الاثنين نتيجة تقارير ذكرت أن دول «أوبك بلس»، قد تعدل خطتها لزيادة إنتاج النفط إذا لجات الدول المستهدفة الكبرى إلى الإفراج عن نفط خازن من احتياطيها أو إذا طبقت الجائحة الطلب. غير أن الكرملين قال أمس، إن روسيا لا تزال ملتزمة بالوفاء بتعهداتها في «أوبك بلس»، وإن الرئيس فلاديمير بوتين ليس لديه خطط للاتصال بشركاء بلاده في هذه المجموعة رغم الحديث عن إجراء تجمع «أوبك بلس» قد اتفق لجزء دول مستهدفة رئيسية إلى احتياطيها النفطي الاستراتيجية. كان تجمع «أوبك بلس» قد اتفق في أبريل (نيسان) الماضي على زيادة إنتاج النفط بمقدار 400 ألف برميل يوميا كل شهر حتى عودة الإنتاج إلى مستوياته قبل الخفض الكبير

الذي تم إقراره في العام الماضي نتيجة انهيار أسعار النفط في ذروة جائحة فيروس «كورونا» المستجد. ويرى جوزيف مامونجول الأمين العام لمنتدى الطاقة الدولي الذي مقره الرياض، أمس أن دول «أوبك بلس» من المتوقع أن يتمسكوا بخطتهم الحالية لزيادات شهرية تدريجية في إنتاج النفط، ما لم تحدث عوامل خارجية غير متوقعة. ومنذى الطاقة الدولي هو أكبر تجمع لوزراء الطاقة ويضم 71 دولة عضو، من بينها السعودية وروسيا والولايات المتحدة. وقال مامونجول: «إذا كانوا سيحدثون تغييراً فإنه سيكون بسبب عوامل خارجية غير متوقعة، مثل هذه العلاقات في أوروبا وأي نوع من السحب من الاحتياطي أو تغيرات في الطلب على وقود الطائرات». وقال مامونجول إن عودة أسرع من المتوقع للرحلات الجوية الدولية

من احتياطيها الاستراتيجية بالتشديد مع مشتريين آخرين من بينهم الولايات المتحدة والصين واليابان وكوريا الجنوبية. وقالت الحكومة إن الإفراج عن 5 ملايين برميل سيحدث بالتوازي وبالتشاور مع مستهلكي الطاقة العالميين الرئيسيين الآخرين بما في ذلك الولايات المتحدة والصين واليابان وكوريا دون تحديد الإطار الزمني للإفراج. وأشارت الهند، ثالث أكبر مستورد ومستهلك للنفط في العالم، مخاوف بشأن ارتفاع أسعار النفط وترديد من «أوبك بلس» تسريع وتيرة زيادة الإنتاج. وقال بيان الحكومة إن «الهند أبدت مسرراً قلقها من قيام الدول المنتجة للنفط بتعديل المعروض من النفط بشكل مصطنع دون مستويات الطلب مما يؤدي إلى ارتفاع الأسعار وعواقب سلبية مصاحبة لذلك».

بايدن أشاد بـ«الشخص المناسب»... وحافظ على «التوازنات»

أصداء إيجابية لإعادة ترشيح باول لرئاسة «الفيدرالي»

لندن، «الشرق الأوسط»

استقرت أسعار الذهب الثلاثاء قرب أدنى مستوى في أكثر من أسبوعين مع تسجيل الدولار الأميركي قفزة بسبب الرهانات على زيادة سعر الفائدة بشئ أسرع، بعدما دعم الرئيس الأميركي جو بايدن رئيس «مجلس الاحتياطي الفيدرالي» جروم باول لتولي فترة ثانية.

وبعدما رشّحه لولاية ثانية على رأس المؤسسة. واستقرت أسعار الذهب الثلاثاء قرب أدنى مستوى في أكثر من أسبوعين مع تسجيل الدولار الأميركي قفزة بسبب الرهانات على زيادة سعر الفائدة بشئ أسرع، بعدما دعم الرئيس الأميركي جو بايدن رئيس «مجلس الاحتياطي الفيدرالي» جروم باول لتولي فترة ثانية. ويعزز ترشيح باول توقعات بان البنك المركزي الأميركي سيمضي قدماً في مساره لتشدد السياسة النقدية بتقليص برنامج شراء الأصول وزيادة أسعار الفائدة العام المقبل. ويرى بعض المراقبين في ترشيح باول مؤشراً إيجابياً للمستثمرين. وقال جورج بال، من شركة الخدمات المالية «ساندرز موريس هاريس» إن «إعادة ترشيح باول تزيل السلبية المحتملة من الأسواق وتؤمّن اليقين الذي يثق إليه المستثمرون». وأضاف أن «باول مَحْتَرَن ومختبر ومحترم والأسواق تعرفه». وأكد بايدن الاثنين أن باول هو «الشخص المناسب» لتقيادة «الاحتياطي الفيدرالي» والتصدي لارتفاع القياسي في معدل التضخم بالولايات المتحدة، وذلك

بعدما رشّحه لولاية ثانية على رأس المؤسسة. واستقرت أسعار الذهب الثلاثاء قرب أدنى مستوى في أكثر من أسبوعين مع تسجيل الدولار الأميركي قفزة بسبب الرهانات على زيادة سعر الفائدة بشئ أسرع، بعدما دعم الرئيس الأميركي جو بايدن رئيس «مجلس الاحتياطي الفيدرالي» جروم باول لتولي فترة ثانية. ويعزز ترشيح باول توقعات بان البنك المركزي الأميركي سيمضي قدماً في مساره لتشدد السياسة النقدية بتقليص برنامج شراء الأصول وزيادة أسعار الفائدة العام المقبل. ويرى بعض المراقبين في ترشيح باول مؤشراً إيجابياً للمستثمرين. وقال جورج بال، من شركة الخدمات المالية «ساندرز موريس هاريس» إن «إعادة ترشيح باول تزيل السلبية المحتملة من الأسواق وتؤمّن اليقين الذي يثق إليه المستثمرون». وأضاف أن «باول مَحْتَرَن ومختبر ومحترم والأسواق تعرفه». وأكد بايدن الاثنين أن باول هو «الشخص المناسب» لتقيادة «الاحتياطي الفيدرالي» والتصدي لارتفاع القياسي في معدل التضخم بالولايات المتحدة، وذلك

إلى الصفح وضخ سيولة بتريليونات الدولارات. وبينما تراجع المصرف عن هذه الإجراءات مع تعافي الاقتصاد، ارتفع معدل التضخم؛ وبالتالي تراجع نسب التأييد لبايدن. ويشير باول وغيره من قادة المصرف المركزي إلى أن موجة التضخم ستكون مؤقتة، وقالوا إنهم لا يتوقعون زيادة أسعار الفائدة قبل منتصف العام المقبل، مشددين على أن السياسات المتبعة قادرة على معالجة التفاوت في فرص العمل حيث نسب التوظيف أقل لدى الأقليات العرقية والأشخاص الأقل تعليماً. وتعد باول «باستخدام أدواتنا لدعم الاقتصاد وسوق عمل قوي، وكذلك للحيلولة دون أن تصبح معدلات التضخم مرتفعة مترسخة»، وتولى باول (68 عاماً) المنصب في 2018 بتعيين من الرئيس الجمهوري السابق دونالد ترامب الذي قرر عدم ترشيح الديمقراطي جانيب بلين لولاية ثانية على رأس البنك. وتتولى بلين حالياً منصب وزيرة الخزانة في حكومة بايدن. ويتعين أن يحصل ترشيح باول على موافقة مجلس الشيوخ، الذي يسيطر عليه الديمقراطيون بغالبية ضئيلة، رغم توقعات



الرئيس الأميركي متوسماً مرشحاً لرئاسة «الاحتياطي الفيدرالي» ونائبته في مؤتمر صحفي مساء الاثنين (أب)

المحليلين بحصوله على عدد من أصوات الجمهوريين في المعارضة، والذين أكد أحدهم على الفور، وهو ميت رومني، نيته التصويت بـ«نعم». لكن 3 أعضاء ديمقراطيين على الأقل في مجلس الشيوخ أبدوا معارضة لإعادة تعيين باول. وأشارت السيناتورة إلزابيث وارن في بيان

محافظة البنك المركزي، على أنها المرشحة الأوفر حظاً للمنصب. وقال بايدن إنه قرر تعيين جمهوري على رأس الاحتياطي الفيدرالي ونائبة ديمقراطية له نظراً إلى «أهمية نيل تأييد الحزبين، خصوصاً الآن في أمة تشهد انقسامات سياسية كهذه». ودعا بايدن «الاحتياطي الفيدرالي» إلى أن يكون «رئاساً بين البنوك المركزية على مستوى العالم في معالجة المخاطر المالية المتصلة في المناخ» في وقت تواجه فيه الولايات المتحدة ظواهر مناخية حادة وتسعى إلى زيادة الاعتماد على مصادر الطاقة الخضراء. لكن كبير خبراء الاقتصاد في «بنك ويلز فارغو»، جاي برايسون، قال إنه «عندما يتعلق الأمر بالقطاعات الرئيسية التي يواجهها البنك المركزي، مثل ما يتعلق برفع معدلات الفائدة، لم يتضح ما الذي كان يمكن أن تحده بربنارد من تغيير لو عُيّن رئيساً لـ«الاحتياطي الفيدرالي»». وقال برايسون: «فيما يتعلق بالسياسات النقدية، نتعتقد أن الفوارق ضئيلة جداً بين باول وبرينارد». وفي حال حصول برينارد على مصادقة مجلس الشيوخ، فسيتخلف الجمهوري ريتشارد كلاريد في

موسكو تسعى إلى تعزيز دورها في صناعة الهيدروجين

مصدر بالغاز (HTGR) ستيج تخفيض تكلفة إنتاج الهيدروجين منخفض الكربون بشكل ملحوظ عن طريق إصلاح الغاز الطبيعي». وفي أوروبا تم ضخ استثمارات هائلة في قطاع البحث والتطوير الخاص بتقنيات الهيدروجين، ويجري العمل على إنشاء البنية التحتية لنقل الهيدروجين القدرة لتصل إلى 10 ميغاواط، بالإضافة إلى أنظمة الضغط أو التسهيل والنقل، ومن المقرر إدخال المجمع في الخدمة في عام 2023. وقال أنطون موسكفين في هذا الصدد: «تعمل روساتوم بنشاط على تطوير مفاعل عالي الحرارة

المزمع إنشاؤه في جزيرة سخالين خلال المرحلة الأولى من تنفيذ المشروع التي ستطلق عام 2024، ما يصل إلى 30 ألف طن من الهيدروجين سنوياً. لتبلغ السعة الإنتاجية للمرفق 100 ألف طن سنوياً في المرحلة الثانية. أما قطاع النقل بمقاطعة سخالين، فخطت السلطات المحلية لإطلاق قطارات تعمل بوقود الهيدروجين، وكذلك تطوير أنواع أخرى من وسائل النقل الصديقة للبيئة المعتمدة على خلايا وقود الهيدروجين، وذلك بالتعاون مع شركة «روساتوم».

اليابان. وقال موسكفين: «نخطط لتنفيذ تحول تام إلى اقتصاد الهيدروجين بجميع عناصره، وتشمل الخطة إنشاء مصنع لوقود الهيدروجين وإنشاء البنية التحتية واللوجيستية الضرورية لبناء سلسلة توريد الهيدروجين للمستهلكين المحليين وتصديره إلى الأسواق الخارجية على حد سواء». ويمكن أن يصبح مجمع سخالين أول نموذج في روسيا للإمدادات التجارية للهيدروجين إلى «الأسواق الآسيوية وقبل كل شيء إلى كوريا الجنوبية واليابان». ومن المتوقع أن ينتج مصنع

الحرارة ميرد بالغاز. أما تخزين الهيدروجين واستهلاكه فتقوم الشركة بتصنيع أسطوانات غاز من المواد المركبة وخلايا بولييرية لوقود الهيدروجين. وأوضح موسكفين أن موسكو تعطي الأولوية لتطوير تقنيات إنتاج الهيدروجين ذات القدرة التنافسية على المستوى العالمي. ودرست «روساتوم» الفترة الأخيرة، آفاق إنشاء مصنع لإنتاج الهيدروجين من الغاز الطبيعي باستخدام تقنيات التقاط الكربون في جزيرة سخالين الواقعة في شرق روسيا بالقرب من سواحل

والأخضر والبرتقالي. وتشير تقارير «روساتوم» إلى أن شركة «روساتوم» تقوم بتطوير حلول تكنولوجية خاصة بها على طول سلسلة دورة الحياة الاقتصادية للهيدروجين، بدءاً من مرحلة الإنتاج وصولاً إلى مرحلة الاستهلاك. على صعيد الإنتاج، أسفرت هذه الجهود عن تصميم مجموعة من أجهزة التحليل الكهربائي وأجهزة الإصلاح البخاري للميثان، فضلاً عن تطوير محطة نووية لإنتاج الكهرباء والطاقة للأغراض التكنولوجية تعمل على مفاعل عالي

(أنواع الهيدروجين)، وإنما انطلاقاً من مدى تلبية طريقة إنتاج الهيدروجين لمعايير الإنتاج منخفض الكربون». وتتبع دول عديدة في وثائقها الرسمية هذا النهج الذات وتتمسك بالجداد التكنولوجي عند اختيار مصادر الطاقة لإنتاج الهيدروجين. «إنها طريقة عقلانية لوضع الأسس المطلوبة لبناء اقتصاد الهيدروجين»، وفقاً لموسكفين. وفقاً لمعايير أنواع الهيدروجين، وفقاً لمصادر إنتاجه وكمية الانبعاثات التي يسببها، فهناك الهيدروجين الرمادي والأزرق

موسكو، راند جبر

مع ازدياد النقاشات حول مستقبل صناعة الهيدروجين، واحتمالات التوسع فيها خلال السنوات المقبلة، بدأت موسكو نشاطاً مكثفاً لشغل مرتبة متقدمة في هذه الصناعة. يقول أنطون موسكفين، المسؤول في شركة «روساتوم أفرسييز» التابعة لمصانع الصناعات النووية الروسية «روساتوم»، لـ«الشرق الأوسط»، إن الصناعات الروسية تعتمد «شكل عام، على أن يكون التصنيع ليس على أساس الألوان

جدد الحديث عن المؤامرات... وحليفه دولت بهشلي طالب بإعادة النظر في استقلالية «الركزي»

«دسته» الليرة التركية بدولار بعد دفاعات إردوغان



انهارت العملة التركية لمستوى 12 ليرة مقابل الدولار عقب حديث إردوغان عن «حرب الاستقلال» الاقتصادية (أ.ب.ف)

المقبلة، وفقاً لأحدث البيانات، وتتسبب مثل هذه المدفوعات برفع الطلب على العملة الأجنبية، ويزيد ذلك الضغط على الليرة، كما يسلب الضوء على سبب خطورة الخفض الحاد للفائدة على الاقتصاد الذي يعتمد بشدة على التمويل الخارجي. وتباينت الإجراءات التي اتخذها البنك المركزي لمعالجة الوضع النقدي، إذ عمد في التاسع من نوفمبر الحالي على تعديل قواعد الاحتياطي لخفض سيولة الليرة في النظام المصرفي. وخفض البنك كمية الذهب المسموح للمصارف الاحتفاظ بها في إطار الاحتياطي الإلزامي من الليرة. رفعت هذه الخطوة من ناحية الأثر كمية العملة المحلية التي يتعين على البنوك إيداعها في البنك المركزي.

الفائدة. ويتعين على الشركات والحكومة التركية سداد ديون خارجية بقيمة 13 مليار دولار في الشهرين الأخيرين من العام، حسب بيانات رسمية. يستحق أكثر من نصفها (8 مليارات دولار) في نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، وهو أكبر مبلغ يأتي موعد استحقاقه خلال الأشهر العشرة

الغائبة يوم الخميس الماضي 100 نقطة أساس إلى 15 في المائة تحت ضغط من إردوغان، وهو أقل بكثير من معدل تضخم يبلغ نحو 20 في المائة، وأشار إلى مزيد من الخفض. وانضمت فائتورة سداد ديون تركيا الضخمة إلى قائمة مخاطر تواجهها الليرة التي تتراجع وسط توقعات بخفض آخر لأسعار

اجتماع نواب حزبه بالبرلمان، أمس الثلاثاء، إن استقلالية البنك المركزي يجب أن تكون موضع نقاش «ولا يمكن للمؤسسات المستقلة أن تكون فوق إرادة الأمة». ومع الهبوط الجديد تكون الليرة التركية فقدت أكثر من 60 في المائة من قيمتها منذ بداية العام. وخفض البنك المركزي سعر

في خفض سعر الفائدة. وتعمقت خسائر الليرة بشكل حاد، لتتجهز إلى أدنى مستوى في تاريخها، عقب كلمة لرئيس حزب الحركة القومية دولت بهشلي، حليف إردوغان، لتتهبط إلى مستوى 12,46 ليرة للدولار، وهو سعر غير مسبوقي في تاريخ تركيا. وقال بهشلي، في كلمة أمام

أنقرة، سعيد عبد الرازق وجه الرئيس التركي رجب طيب إردوغان صغعة قوية إلى الليرة التركية المنهارة بعد حديثه عن مؤامرة تتعرض لها البلاد، ورفضه القاطع لرفع أسعار الفائدة في بلاده، ومطالبه حليفه رئيس حزب الحركة القومية دولت بهشلي بإعادة النظر في مسألة استقلالية البنك المركزي. في حين حملت المعارضة إردوغان مسؤولية ما تمر به البلاد وعن انهيار عملتها. وأكد إردوغان مواصلته مكافحة أسعار الفائدة، معتبراً أنها سبب لارتفاع التضخم، الذي يقف عند مستوى 20 في المائة، واصفاً ما تشهده بلاده هذه الأيام من خفض لأسعار الفائدة بقبالة انخفاض حاد في قيمة العملة المحلية، «بحرب الاستقلال الاقتصادي». وقال إردوغان، عقب اجتماع للحكومة برئاسة ليل الأثنين - الثلاثاء، إن زيادة الأسعار الناتجة عن ارتفاع سعر الصرف لا تؤثر تأثيراً مباشراً في الاستثمار والإنتاج والتوظيف، وأكد أنه يفضل سعر صرف منخفض لأنه يعجل زيادة في الاستثمار والتوظيف.

وأرجع ضعف الليرة التركية إلى ما قال إنها مؤامرات تحاك بشأن سعر الصرف وأسعار الفائدة. وأضاف «سنخرج منتصرين من حرب الاستقلال الاقتصادي... كما فعلنا ذلك في بقية المجالات... تركيا لديها الخبرة الكافية في إدارة الأزمات المالية، ومصممة على اغتنام الفرص التي أتت في هذه المرحلة الحرجة التي يمر بها العالم». وتابع إردوغان: «مصممون على فعل ما هو صحيح ومفيد لبلدنا بالتركيز على الاستثمار، والإنتاج، والتوظيف، وسياستنا الاقتصادية الموجهة نحو التصدير... ولن نسمح للانتهائين برفع أسعار السلع على نحو مفرط بذريعة ارتفاع سعر الصرف، وسنواصل الكفاح ضد هؤلاء». وقضت تصريحات إردوغان على الأمل في تحسن سعر صرف الليرة بعدما أبدت تعاقبا بسيطا في تعاملات أول من أمس مرتفعة إلى مستوى 11,20 ليرة للدولار، من نحو 11,30 ليرة للدولار عند ختام تعاملات الجمعة؛ لكنها انحدرت إلى مستوى 11,46 ليرة للدولار عقب تصريحات إردوغان عن الاستمرار

مجلة «الرجل» تختار شخصية الشهر

المخترع السعودي

د. مشعل الهرساني

أفضل 4 كتب لتحسين مهاراتك في التواصل

كيف تتقن فنون الخرافة؟

طريقك لاختيار المعطف المثالي

المخترع السعودي د. مشعل الهرساني كلمة مستحيل ليست في قاموسي وسمو ولي العهد قدوتي

تصفحها الآن رقمياً على الموقع الإلكتروني:

www.arrajol.com

[@ArrajolM](https://twitter.com/ArrajolM)
[/arrajolmagazine](https://www.facebook.com/arrajolmagazine)
[in/company/arrajol](https://www.linkedin.com/company/arrajol)

مجلة «الرجل»... للرجل قصة تروى

«فاو» تطالب العالم بالاستعداد لـ«صدمات» جديدة

نصف سكان الأرض يعانون مشكلات غذائية

باريس، «الشرق الأوسط»

حذرت منظمة الأغذية والزراعة (فاو) أمس (الثلاثاء)، من أنه سيتوجب على الأنظمة الصحية والزراعية العالمية، التي لا تزال تواجه نتائج جائحة «كوفيد - 19» أن تتحضر دون تأخير لـ«صدمات» جديدة - مثل الجفاف والفيضانات وأمراض كثيرة - في المستقبل. وتكررت «فاو» بأنه حالياً «لا يستطيع 3 مليارات شخص تأمين غذاء سليم يجنبهم من سوء التغذية»، وحسب أرقام علماء الاقتصاد الذين أنجزوا التقرير، فإن «مليار شخص إضافي قد يكونون معرضين لخطر عدم القدرة على تأمين تغذية صحية في حال أدت صدمة مفاجئة إلى خفض مدخولهم بنسبة الثلث»، ويشدد تقرير المنظمة التي يقع مقرها في روما على أهمية سبل التواصل، متوقعة «ارتفاع سعر الأغذية لـ84 مليون شخص إذا تعطلت سبل التواصل الأساسية بسبب صدمة ما».

وأشار المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة شو دنيو، في حديث سابق لنشر التقرير، إلى أن

جائحة «كوفيد - 19» بيّنت بشكل كبير هشاشة الأنظمة الغذائية والزراعية العالمية، وتضم هذه الأنظمة الإنتاج وسلاسل الإمداد الغذائي وشبكات النقل الداخلي والاستهلاك. وقدرت المنظمة في تقرير سابق نُشر في يوليو (تموز) أن 720 إلى 811 مليون شخص عانوا من الجوع عام 2020، أي أكثر بـ161 مليون شخص تقريبا من عام 2019، وهو ارتفاع سببه الجائحة بشكل أساسي».

وحذرت منظمة الأغذية والزراعة من مؤشرات «المرئية» من أجل توعية الدول حول تعرض نظمها الغذائية للصددمات وحالات «الإجهاد» المزمنة، لافتة إلى أن القدرة على تحمّل الصدمات وحالات الإجهاد ثم التعافي أمر ضروري في بيئة غير مستقرة. وتدرس هذه المؤشرات الإنتاج المحلي للدول وإمداد أعمالها التجارية وأنظمة النقل التي تملكها ووصول سكانها إلى تغذية صحية. وقال المنشق والخبير الاقتصادي الأساسي في التقرير أندريا كاتانيو، بوكالة الصحافة الفرنسية، إن الدول مدعوة إلى «البحث عن

عقوبات أميركية جديدة على «نورد ستريم 2»... وروسيا تعترض

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت الولايات المتحدة الأميركية عقوبات جديدة على خط الغاز الروسي «نورد ستريم 2» الذي يمتد من موسكو مروراً ببحر البلطيق وبعض الدول الأوروبية وصولاً إلى ألمانيا، فيما وصفت موسكو هذه الخطوة بأنها «خطئة». وفرضت الخارجية الأميركية عقوبات على سفيتلانا وشركة اللوجستيك الروسية «ترانسادريا»، بسبب مشاركتها في مشروع خط أنابيب «نورد ستريم 2». وانتقدت الأعمال الإنشائية في خط الغاز «نورد ستريم 2»، لكن إجراءات إدارية تعطل بدء ضخ الغاز حتى الآن، في الوقت الذي تواجه فيه أعمال تشغيل الخط معارضة أميركية شديدة.

وقال الكرملين أمس (الثلاثاء)، إن العقوبات الجديدة التي فرضتها الولايات المتحدة فيما يتعلق بخط أنابيب الغاز «نورد ستريم 2» غير قانونية و«خطئة»، وتكرر المتحدث

إلى ألمانيا، ويتكون من خطين بسعة إجمالية تبلغ 55 مليار متر مكعب من الغاز سنوياً. وفي 10 سبتمبر (أيلول) الماضي، أعلنت شركة الطاقة الروسية «غازبروم» استكمال تشييد خط الأنابيب رسمياً، مرجحة تشغيله أواخر العام. ويكلف الخط 11 مليار دولار وتعهده إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن «مشروعاً جيوسياسياً للكرملين»، وتعارضه أوكرانيا بشدة، إذ ترى فيه تهديداً خطراً لأمنها القومي، ويحرمها من عوائد مالية ضخمة.

والإسبوع الماضي، حذرت اللجنة الاقتصادية الألمانية المختصة بالعلاقات مع شرق أوروبا من تأخير مشروع «نورد ستريم 2»، وقال رئيس اللجنة أوليفر هيرمس: «نأسف لحادث تأخير في عملية التصديق على مشروع (نورد ستريم 2) لكننا نثق بالوكالة الاقتصادية للشبكات وتقديرها المستقل». وأضاف هيرمس أن من مصلحة عملاء الغاز في ألمانيا

باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف، في حديث للصحافيين، أن هذه العقوبات تبدو خاطئة، خصوصاً على خلفية محاولات إقامة الحوار الذي تم فقدها». وأضاف بيسكوف: «بالطبع، موقفنا يبقى سلبياً للغاية تجاه هذا التصرف، نحدثنا عن ذلك أكثر من مرة»، مشيراً إلى أن موسكو تعده «على قانوني وخطأنا، خصوصاً غير خلفية المحاولات المضمّنة لتطوير الحوار المفقود سابقاً». ووصف التقرير الذي أرسلته وزارة الخارجية إلى الكونغرس شركة «ترانسادريا»، التي تتخذ من قبرص مقراً، شركة روسية بسبب عمل إحدى سفنها «ذي مارلين» على تشييد خط الأنابيب.

ولفت التقرير إلى أن الوزارة لم تفرض عقوبات على «بلو شيب»، وهي سفينة أخرى عملت على المشروع، لأن ملكيتها تعود إلى الحكومة الألمانية، وفقاً لمسؤول أميركي. ويعد «نورد ستريم 2» من الساحل الروسي عبر بحر البلطيق



ميرزا الغوبادي

«منعته الجلاوزة»...

الجلاوزة (اعلاه) هم جهاز الرقابة في الإذاعة العراقية، والوصف أطلقه عالم الاجتماع العراقي الكبير الدكتور علي الوردي، حين قدم كتابه «الغيبس وعواظ السلاطين» مسجلاً بصوته في حلقات للإذاعة حتى تبنته، لكن هذا الجهاز أثبت أنه خلاف جميع أجهزة الرقابة على الضمير، يمتلك حساً عقربياً، لذلك تنبه إلى خطورة هذا الكتاب وأثره على الساحة الفكرية والاجتماعية في العراق، وأنه نذير شؤم لنسيج متصل ومتشابك من العلاقات بين رجال الدين الناقد، والسلطة، وطبقة المثقفين الأستقراطيين الذين كان يضيق بهم البلاط.

على الوردي، أصيب بالخيبة بعد منع بث كتابه في الإذاعة، سنة 1954، وأطلق الوصف الغاضب على جهاز الرقابة المذعور: «الجلاوزة»، دون أن ينتبه إلى أنهم كانوا يمارسون فعلاً واجباً في الدفاع عن آخر حصون التحالف بين المثقف الديني خصوصاً والسلطة، وعلى نحو العموم بين المثقف الأوسع وبين منظومة المنافع التي يقاتل منها. من الخطأ التصور أن هذا الزلزال/الكتاب الذي عصفت بالقناعات اليقينية التي خدرت الناس وشلت إحساسهم بالحياة عبر الخطاب الوعظي الأفلاطوني، الخراج عن سياق الطيبة العشرية، الذي يوظف الدين لتكليل الناس وسلب حريتهم وتقييد إرادتهم، وسوفهم جبراً نحو الطاعة والخون؛ إن هذا الكتاب ما كان موجهاً فقط لرجال الدين، بل هو صرخة أعلى دويماً في وجه المثقفين المزيفين المشغولين بلي الحقائق وتزوير الوقائع وتزييف الوعي، والإسهام في صنع التفاهة والمحتوى الهابط والهزيل.

على الوردي في هذا الكتاب أيضاً يخاطب الإنسان العادي، لكي يتحرر من سطوة رجال الدين، ويتخلص من هيمنة نسقهم الخطابي القائم على ترسيخ الإذعان وتخدير العقل، وصرفه عن بناء الحضارة الإنسانية، والمتع بنعيمها عبر سرديات مشحونة بالوعظ والإنشاء والاستعلاء وتحقير الشخصية، وأن يعمل العقل النقدي خصوصاً فيما يصله من التاريخ، ومحاكمة أحداثه وشخصياته، مع إبقاء ذلك التاريخ في تايوته المدفون دون السماح أن ينبعث من جديد لكي يفسد الحاضر ويديم المستقبل.

الوردي كان يرى الخبرة في الإنسان، مطلق الإنسان، وأن البشر طارئ، على عكس خطاب الوعظ الذي ينظر إلى البشر ككتلة من خطايا، يقول الوردي: «إن النزاع بين البشر ليس نزاعاً بين الخير والشر كما يتوهم الوعظ. إنما هو بالأحرى نزاع بين اعتبارين مختلفين للخير»، ويقول: «والغريب أن الواعظين أنفسهم لا يتبعون النصاب يوحى إلينا ينادون بها. فهم يقولون للناس: نظفوا قلوبكم من أدران الحسد والشهوة والأناية، بينما نجدهم أحياناً من أكثر الناس حسداً وشهوةً وأناية». لعل هذا الكتاب هو أهم ما كتبه على الوردي، ولذلك تصدى له الجلاوزة، في الإذاعة، كما تصدى له رجال الدين الذين شاهدوا بيانهم يهدم من القواعد حيا باعتهام هذا النقد الجارف الذي فضح علاقات المصلحة التي تورطوا بها، وساهمت في فساد الوعي الديني الذي ظل عاجزاً بتلك الأدوات النسقية والوعظية من أن يفتح مجتمعاً مقدماً متصلاً مع عصره، منسجماً مع الطبيعة الإنسانية. يروي على الوردي في هذا الكتاب، هذه القصة: «بحكي في: الأمثال: إن رجلاً أخذ نكباً فعمل عيظاً ويقول له: إياك وأخذ أعنام الناس لئلا تعاقب، والذئب يقول: خفف يا أخي واختصر فهناك قطع من الغنم أخشى أن يفوتني... وهو يسوق هذا المثل لمن يريد أن يعظ إنساناً بأمر يخالف طبيعته التي جبل عليها. «الجلاوزة» المثقفين أن يمنحوه تصريحاً بالشر؟

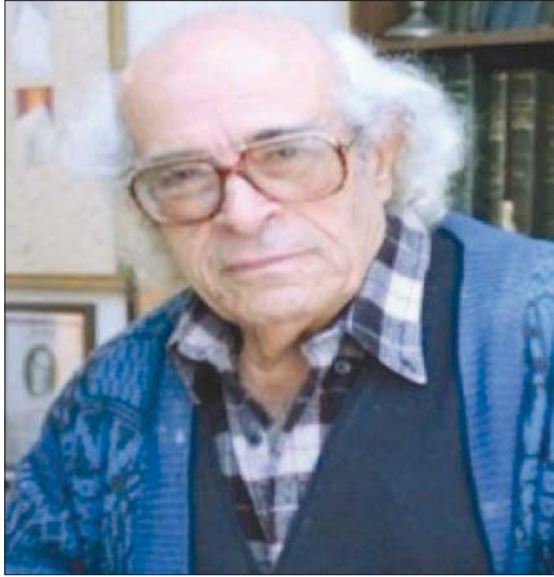
التجربة القرائية لأي منها بعد قراءة الأخرى، كما أضاف إنغرام فقرة جديدة تذهب إلى أن الحلقة القصصية هي «حزمة من القصص القصيرة التي ترتبط إحداها بالأخرى بطريقة توازن بين استقلالية كل قصة منفردة، وبين ضرورات الوحدة الكلية».

ومن المهم هنا، أن الناقد لم يقتصر على التعريف بأداء الناقد إنغرام، بل سجل عليه بعض المآخذ المتعلقة بدور القارئ بين المتواليات القصصية التي اقترحها الناقد، فضلاً عن المقارنة بين أفضل حلقة القصة القصيرة و«التوالي القصصية» والتي يبحر فيها الناقد إلى التسمية الأخيرة؛ لأنها أكثر مقبولة بالنسبة للقارئ العربي الذي سبق له وأن اطلع عليها في توصيف مجموعة إدوار الخراط «أمواج الليالي» الصادرة عام 1991. لكن العذاري في رأيه هذا يستند إلى رأي الناقد روبرت لوشر الذي عبر عنه في اتصال مباشر عبر الإنترنت، والذي أكد فيه أن المتواليات القصصية جنس سردي مستقل، منفصل عن الرواية، وعن القصة القصيرة نفسها، لكن حدودها سائلة؛ ما جعلها تشترك مع مجموعة من الأشكال المتنوعة. ومن الجانب الآخر، يتفق الباحث مع رأي الناقد رالف لندن في تقسيم المتواليات القصصية إلى أربعة ضروب أساسية، هي المتواليات القصصية العنقودية والمتواليات القصصية المتسلسلة والمتواليات القصصية الحلقية والتوفيل، ويفرد الباحث صفحات عديدة لتعريف بهذه الضروب وتمييزها في الأدب العالمي والعربي.

ويختتم الباحث كتابه بالحدث في بنية التماسك في المتواليات القصصية، حيث يذهب إلى أن هذا الجنس الأدبي ينهض على ثنائية، هي التوتر والتعدد الناتجين من كون كل قصة في المتواليات لا بد أن تكون مكتفية بذاتها. وخلص إلى القول، إن كتاب المتواليات القصصية اكتشفوا مرور الزمن أنها ميدان واسع للإبداع وإبتكار أساليب لا يحدها سوى خيال الكاتب لبناء «التماسك»، ويحاول الباحث أن يتلمس مظاهر التماسك في عدد من المتواليات القصصية، والتي سبق إلى وأن درستها ومنها: متواليات «الف صباح وصباح» للروائي حامد فاضل التي كتبت مقدمتها والتي أشرت فيها إلى ارتباطها إلى مفهوم المتواليات القصصية، ومجموعة «غيمة عطر» لحميد الربيعي التي درستها بوصفها متواليات سردية. كتاب الناقد نادر العذاري جهد أكاديمي ونقدي متميز ويمثل إضافة مهمة للنقدية الأدبية العربية الحديثة.

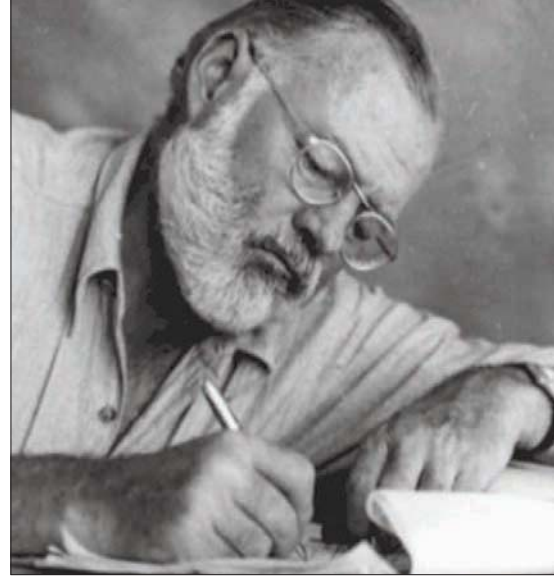
إدوار الخراط أول قاص عربي أطلق المصطلح على مجموعته «أمواج الليالي»

«التوالي القصصية» جنساً أدبياً مستقلاً



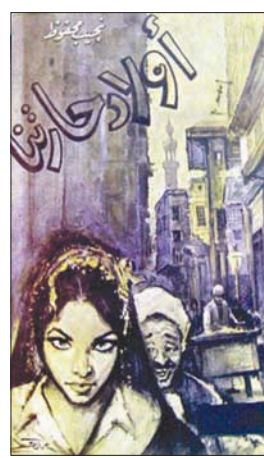
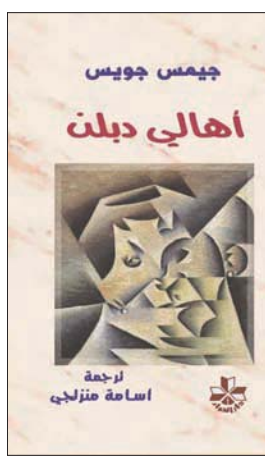
إدوار الخراط

وبيوتهم، وكانها تريد أن تؤشر خصوصية الهوية الأيرلندية التي كانت تعاني من وطأة الاحتلال البريطاني آنذاك. كما توقف الناقد أمام ظهور مجموعة قصصية مهمة عام 1919 للمفصّل شيرود اندرسن هي «وايسبرغ - أوهايو» التي عدت متواليات قصصية كان لها تأثيرها اللاحق في إشاعة هذا الجنس القصصي. ولأجل الناقد وجود عناصر مشتركة في هذه المجموعة، فضلاً عن وحدة المكان وهي تشابه في طبائع الشخصيات التي دعت



إرنست همغواي

بكتابة كتابه الجديد هذا، ويعترف الناقد بأنه اصطدم بهذا المصطلح عام 2011 عندما كان أساتذاً زائراً بكلية الآداب بجامعة الإسكندرية؛ فراح يتقصى أصوله ومصادره وتمثلاته. ولم يقتصر جهد الناقد على الإطلاع المضي على المراجع الأساسية، بل عمد إلى إجراء عملي يحسب له، وذلك من خلال إقامة حوار مباشر حول المصطلح مع أحد أبرز النقاد المهتمين به هو روبرت لوشر، والذي سبق للقارئ العربي أن اطلع على دراسته المهمة حول



لم يقتصر جهد الناقد على الإطلاع على المراجع الأساسية... بل أجرى حواراً مباشراً حول المصطلح مع أحد أبرز النقاد وهو روبرت لوشر

المؤلف إلى وضع عنوان أولي لها هو «كتاب الشخصيات غريبة الأطوار» كونها أيضاً تعاني من الوحدة والإنعزال. أما النموذج الثالث الذي استرعى اهتمام الناقد فكان مجموعة «في زماننا» لإرنست همغواي الصادرة عام 1924، التي ركزت على بشاعة الحرب العالمية الأولى كتيمة مركزية، كما أن قصصها القصيرة كانت تحكي تجارب شخصية مركزية واحدة هي «نيك آدمز»، وهو شخصية مركزية في الكثير من قصص همغواي.

لكن الناقد يرى أن المرحلة الحقيقية للاعتراف بالمتواليات القصصية جنساً أدبياً مستقلاً بدأت مع صدور كتاب الناقد فورست إنغرام عام 1971 حول الموضوع، والذي درس حلقة القصة القصيرة في القرن العشرين، مؤلفاً مصطلح «حلقة» بدل المتواليات القصصية. ويرى إنغرام في كتابه ذلك، أن المتواليات القصصية هي «حزمة من القصص القصيرة المترابطة مع بعضها، بحيث تتعدّل

ولا يكتفي الناقد باستضاءته على الأدب العالمي، بل فحص تمثلات مهمة لهذا الضرب السردية في تراخا العربي من خلال التركيز على نماذج دالة منها «كلية ودمنة» لابن المقفع و«مقامات الهمداني» أحمد المديني «عند بوطاقي»، التي تتمحور حول شخصية واحدة هي «بوطاقي». ويخلص الناقد إلى استنتاج مركزي في كتابه هذا يرى فيه، أن المتواليات القصصية ليست مجاميع قصصية تقليدية، بل هي جنس أدبي قائم بذاته، له خصائصه وتقنياته المتعلقة به، وغير استضاءاته النقدية، وتوصل الناقد إلى استنتاج الشكلي الروسي شكولوفسكي هو من أوائل الذين شخصوا ظاهرة المتواليات القصصية وعذوها كآلية للرواية، من خلال التركيز على دور البنية الإطارية كما هو الحال في «الف ليلة وليلة»، وأكد الباحث، أن معظم النقاد الذين درسوا المتواليات القصصية عذوا «الف ليلة وليلة» الأصل التاريخي لها.

المتواليات السردية في كتاب عن نظرية الأجناس الأدبية، يأخذنا الناقد العذاري في كتابه هذا في سباحة نقدية واسعة لاستقصاء أصول المصطلح الذي يرى أنها تعود إلى ثمانينيات القرن الماضي، من خلال انشغال عدد كبير من النقاد في الولايات المتحدة بهذا المصطلح ودلالاته. وحاول الناقد التمييز بين المجموعة القصصية التقليدية التي تكتب في أوقات متباعدة، وبين المتواليات القصصية التي تشترك أفعالها في مقومات كثيرة منها البنية الحكائية الموحدة، كما هو الحال في «أهل دبلن» لجيمس جويس، كما يذهب الناقد إلى الاعتقاد أن مجموعة نجيب محفوظ «أولاد المتواليات في الأدب القصصي العربي الحديث، والتي تدور أحداثها داخل مكان محدد، وقد تبنى المتواليات القصصية، كما يرى الناقد من خلال التركيز على «شيء» واحد مثلما فعل الكاتب الكويتي طالب الرفاعي في متواليات «الكرسي» التي تمحورت

المتواليات السردية في كتاب عن نظرية الأجناس الأدبية، يأخذنا الناقد العذاري في كتابه هذا في سباحة نقدية واسعة لاستقصاء أصول المصطلح الذي يرى أنها تعود إلى ثمانينيات القرن الماضي، من خلال انشغال عدد كبير من النقاد في الولايات المتحدة بهذا المصطلح ودلالاته. وحاول الناقد التمييز بين المجموعة القصصية التقليدية التي تكتب في أوقات متباعدة، وبين المتواليات القصصية التي تشترك أفعالها في مقومات كثيرة منها البنية الحكائية الموحدة، كما هو الحال في «أهل دبلن» لجيمس جويس، كما يذهب الناقد إلى الاعتقاد أن مجموعة نجيب محفوظ «أولاد المتواليات في الأدب القصصي العربي الحديث، والتي تدور أحداثها داخل مكان محدد، وقد تبنى المتواليات القصصية، كما يرى الناقد من خلال التركيز على «شيء» واحد مثلما فعل الكاتب الكويتي طالب الرفاعي في متواليات «الكرسي» التي تمحورت

«على عتبات العمر» لخالد الجريوي

مفهوم السيرة حين يتسع ليتحول إلى ما يمكن أن يكون «سيرة ثقافية»

«تشي في الوقت نفسه بما آلت إليه من اصطلاح في الدراسات المنهجية حين يستخدمها الأختون بمناهج النقد الحديث في الإحالة إلى كل ما يمكن أن يكون مدخلاً لقراءة النص ومفسراً لظروف إنتاجه وكاشفاً عن دلالاته، وكانما الكاتب يوحى إليها بان كتابه يحمل ما تحمله العتبات من دلالة، فيكون كل مقال من مقالاته عتبة نعبرها إلى ما هو مستتر وراءها من معاني ودلالات تحيل إليها الكتابة».

بهذا الكتاب الأول يطرق خالد الجريوي مساعي الكتابة السيرية المدمجة بأصناف الكتابات وأنواع التسجيل في صياغة جديدة للفهم والوعي المولود من رحم عمر لم يذهب بعيداً في السنوات بعد، ويعيد النظر فيما يجب لجانبه الحياة، وما يحق المشقة الطويلة أثناء اقتناع العلم وقبول التقدي للوصول. يبقى هذا الإصدار محاولة أولى تشتملها ندائيات خاصة أثرت الخروج بلغة ماثلة لا تقتضي أثر الرجل ورحلته العملية وقصصه المباشرة، بقدر ما تعلن أنه في هذا العمر قال ما يراه لازماً، ويشير في عمر قادم بسيرة أخرى تحتاج شواهد حية وصوراً أكثر حضوراً في معمل الحياة الهائل.

* روائي من السعودية

ويدعو لاصطحاب ذاكرة الأحبة في رحلة العمر، فحيث سيتوقف يوماً سينجو من ويل الجراح مديدة السنوات، ويتخفف من هزيم النداء القديم للندم والحسرة. لا يتوقف الكاتب عن عمر مؤلفه الواقع فيما يقارب (300) صفحة بمقولات يصفها بأنها «نقوش في الذاكرة والروح، مثل تلك التي رسمت في الكهوف، تبقى هناك للأبد»، وهي عبارات تعود لأدباء وكتاب عالميين مثل نجيب محفوظ وخوزيه سراماغو والسياب وسومرست موم والطيب صالح وهيرمان هيسه وغيرهم، وإن كانت تلك العبارات أتت في سياقات فرضها الجنس الأدبي، شعر أو رواية أو دراسة فكرية، فهو يؤسس مائة استنساخاته المختلفة وتوارد ما يلقي عليه مقاله ومضمون تلك العبارة المنتقاة، سعياً منه لقراءة كل عن تحولات الإنسان في أوجه الحياة، في قوته وضعفه، في سلمه وعدائه، فلا يماثل مقالاً باخراً، ولا يحيل دلالة إلى أخرى.

وتتوالى العتبات عند الجريوي في فضاء مفتوح لا يحده نوع الكتابة أو صرامة الشكل، ويقرن كل عتبة بصورة في هندسة جمالية أكثر منها جسراً إلى المعنى، وفي هذا الجانب يرى السريحي بأن العتبات التي لم تالف» بحسب السريحي في المقدمة. وفي استباق مع هذا العمر يلتفت إلى الأحكام الناجزة، فيتوخى الحذر وتغليب سلامة النوايا،

يجتازها ولا يستطيع، يقاومها ولا يهزم، يسقط ولا يتكسر. وكما يصفه السريحي «ليس للعمر ماض طواه النسيان أو تستدعيه الذاكرة، ليس له حاضر يحاصر من يعيشها بما هو حوله، وليس له مستقبل لا يزال ما ظهر الغيب ولا يعرف أحد ما سوف يسفر عن العمر مكان له عتبات. بهذه الطريقة في الكتابة السيرية يعالج الكاتب موضوعاته كما في الشعر، بين المقال والخاطرة، بين الاقتباسات والإحالات، كأنما هذه الفنون المختلفة مرآيا تتراعى فيها الأيام والتجارب والمواقف والرجال والنساء، تلوح على زجاجها الآلام والأمال، والوجوه التي الفنا والوجوه



خالد بن إبراهيم الجريوي

الخلاص من الكثير. وفي عنوان «إنه فخ» يستدعي عبارة الكاتب الروسي دوستوفسكي ونصها «لا تكبر...»

العتبات تشي بكل ما يمكن أن يكون مدخلاً لقراءة النص ومفسراً لظروف إنتاجه وكاشفاً عن دلالاته

إنه فخ» يقول: «اليوم أقف مبتعداً عن هذا الطفل... نفضلتنا نظرة، وأربعون عاماً، والكثير الكثير من الحيات». هكذا محملاً بالحنين لذلك العهد البعيد، وهذه عتبة كبرى في العمر

ما تهدم من منظوره المحايد. وعن هذه الاستعادة يذكر السريحي أن الكاتب ينفذ إلى دلالات مختلفة فيما قاله ولم يقله و«بما تعلقه كلماته، وبما توحى به تلك الكلمات، وبما تتوالت تلك الكلمات معه فلا توح بعناوين أخطأها من معمل تصوراتها والشواهد التي عبرت بمراحل الإنسان، ونصيفها لتكون علامة ما يسبقون من مواقف ونماذج عيش وتصورات عابرة، في تتبع لعمر له ذاكرته، وفي اختيار آراء ترسيخ المعنى. يزاوج بين الفكرة التي تشكلت بالسنوات وبين الرأي الذي ينضجها، في بارقة يتخذ من مقولة لشخصية بارزة تمام ما قاله أو نقصان ما لمج إليه، وفي عارض آخر، لا يقل تأملاً، يستحضر المشاهد ليوثق موقفه ويؤكد مقطوعة الكشف ويعزز الإيضاح. تراوح الجريوي بين نغمة ما يقول وبين احترام نموذج الحياة التي عاشها، ويعيشها، دون أن يخل بمصداقية تدخل اللغة الشفيفة والواضحة دون مواربة أو تخف. لم يقل كل شيء، لكن قدم كل ما يلزم القارئ ليعرفه في حدود المصافحة الأولى عبر كتاب لم يكن فيه ضنيماً بدونه للتبصر وتمحيص الحياة، ولا شحجها في محاكمة جراح مضت فإثر أن يشرح مفهوم التجاوز وللممة

لهذا الكتاب «... ولهذا لا عجب أن يحتفي كاتب السيرة بالأصوات الأولى حين تنادية بصوت والده وهو يمتع عنه (خويلد، وينك يا خويلد؟) وصوت أمه كلما نادته (يا وليدي)». ثم تتوالى طوابع الكتاب بعناوين أخطأها من معمل تصوراتها والشواهد التي عبرت بمراحل الإنسان، ونصيفها لتكون علامة ما يسبقون من مواقف ونماذج عيش وتصورات عابرة، في تتبع لعمر له ذاكرته، وفي اختيار آراء ترسيخ المعنى. يزاوج بين الفكرة التي تشكلت بالسنوات وبين الرأي الذي ينضجها، في بارقة يتخذ من مقولة لشخصية بارزة تمام ما قاله أو نقصان ما لمج إليه، وفي عارض آخر، لا يقل تأملاً، يستحضر المشاهد ليوثق موقفه ويؤكد مقطوعة الكشف ويعزز الإيضاح. تراوح الجريوي بين نغمة ما يقول وبين احترام نموذج الحياة التي عاشها، ويعيشها، دون أن يخل بمصداقية تدخل اللغة الشفيفة والواضحة دون مواربة أو تخف. لم يقل كل شيء، لكن قدم كل ما يلزم القارئ ليعرفه في حدود المصافحة الأولى عبر كتاب لم يكن فيه ضنيماً بدونه للتبصر وتمحيص الحياة، ولا شحجها في محاكمة جراح مضت فإثر أن يشرح مفهوم التجاوز وللممة

يحيى أماسم»

قد لا يكون خالد الجريوي في المشهد الثقافي حاضراً بأعمال سابقة، إلا أنه يأتي من حمولة «حياتية» قل ما تتمظهر بجرأة على كسوف الكتابة والنشر لأول مرة. هذا ما نجده عبر كتابه «على عتبات العمر»، الصادر حديثاً - دار مدارك للنشر 2021. تلك التجربة التي تطالنا اليوم، وهي تترك إلى رؤى خاصة وشديدة الحساسية، وتستند إلى ذخيرة معرفية هامة لرجل تون أنه مملوء في الصمت بشواهد ومحكيات وقراءات عريضة عن الحياة وفي إدراك مواجهها المبكرة. يجيد الكاتب في الصفحات الأولى من مؤلفه عن البيت، فيعلن عن «عمودي الظل الكبير»، فالأب (رجل السماء)، وهو هنا يحيلنا إلى العطاء الممتد دون توقف، والأم (باب السماء) حيث مرد الرحمة والأمان. فإن كان للعمر عتبات فنصيفته قبل كل شيء النشأة التي حيات له ميلاد النجاح. استعرض الجريوي في هذا المقام تحديداً مراحل الأب في الوظيفة وسعيه إلى معارج الخير التي بقيت صلة متينة من الامتنان والتقدير، والأم سكنه وسكينته التي تخطيط جراحه بابتسامه أسرة. وهنا يقول الدكتور سعيد السريحي في تقديمه

أحرز البطولة الكبرى للمرة الرابعة في تاريخه وتوج في ليلة «لا تنسى» بحضور رئيس الفيفا الهلال «العالي» يهدي السعودية التاج الآسيوي

استمرار الهلال يتسلم زمام ومجريات الأداء إلا أن لاعبي بوهانغ تقدموا خطوة للأمام لافتتاك الضغط الكبير من جانب الهلال، وكادت الدقيقة الأخيرة من شوط المباراة الأول تحمل معها الفرحة للاعبين بوهانغ بعد خطأ بالقرب من منطقة الجزاء لعبت عرضية لدعها مهاجم بوهانغ إلا أن المعيوف كان حاضراً بالتصدي لها.

انطلق الشوط الثاني وسط محاولات من لاعبي بوهانغ للضغط على فريق الهلال في ملعبه فيما أظهر الفريق السعودي ثقته بامتلاك وسط الملعب والاعتماد على الأطراف من خلال مدافعيه محمد البريك وناصر الدوسري وكاد الأزرق يعزز من تقدمه حينما انبرى لاعبه بيريرا بتسديد ضربة مباشرة لكنها اعطلت العارضة الكورية الجنوبية في الدقيقة 55.

وأظهر ناصر الدوسري إمكانات عالية في تدخلاته وقدرته على تغطية جهته اليسرى رغم محاولات الكوريين التركيز على جهته وكاد لاعب بوهانغ يسدد في الشباك الهلالية لكن فرصته السانحة نهادت سارة بالقائم الأزرق في الدقيقة 58.

وواصل الأزرق ضغفه وفرض هيمنته على بوهانغ ودانت فرصة للفرنسي غوميز الذي مرر كرة ذهبية إلى ماريغا المنفرد بالمرمى الكوري الجنوبي في مرحة ماريغا ولعبي فريقه الهلال بالهدف التاريخي الذي سجله في (تصوير: علي الظاهري)

وتسلم الهلال زمام اللعب وكاد لاعب بوهانغ يسدد في الشباك الهلالية لكن فرصته السانحة نهادت سارة بالقائم الأزرق في الدقيقة 58.

وواصل الأزرق ضغفه وفرض هيمنته على بوهانغ ودانت فرصة للفرنسي غوميز الذي مرر كرة ذهبية إلى ماريغا المنفرد بالمرمى الكوري الجنوبي في مرحة ماريغا ولعبي فريقه الهلال بالهدف التاريخي الذي سجله في (تصوير: علي الظاهري)

وتسلم الهلال زمام اللعب وكاد لاعب بوهانغ يسدد في الشباك الهلالية لكن فرصته السانحة نهادت سارة بالقائم الأزرق في الدقيقة 58.

وواصل الأزرق ضغفه وفرض هيمنته على بوهانغ ودانت فرصة للفرنسي غوميز الذي مرر كرة ذهبية إلى ماريغا المنفرد بالمرمى الكوري الجنوبي في مرحة ماريغا ولعبي فريقه الهلال بالهدف التاريخي الذي سجله في (تصوير: علي الظاهري)



السويسري جيانى إنفانتينو والشيخ سلمان آل خليفة خلال تتويجهما الهلال بدوري أبطال آسيا 2021 (المركز الإعلامي للاتحاد السعودي)

تسلم الهلال زمام اللعب وكاد لاعب بوهانغ يسدد في الشباك الهلالية لكن فرصته السانحة نهادت سارة بالقائم الأزرق في الدقيقة 58.

وواصل الأزرق ضغفه وفرض هيمنته على بوهانغ ودانت فرصة للفرنسي غوميز الذي مرر كرة ذهبية إلى ماريغا المنفرد بالمرمى الكوري الجنوبي في مرحة ماريغا ولعبي فريقه الهلال بالهدف التاريخي الذي سجله في (تصوير: علي الظاهري)

تسلم الهلال زمام اللعب وكاد لاعب بوهانغ يسدد في الشباك الهلالية لكن فرصته السانحة نهادت سارة بالقائم الأزرق في الدقيقة 58.

وواصل الأزرق ضغفه وفرض هيمنته على بوهانغ ودانت فرصة للفرنسي غوميز الذي مرر كرة ذهبية إلى ماريغا المنفرد بالمرمى الكوري الجنوبي في مرحة ماريغا ولعبي فريقه الهلال بالهدف التاريخي الذي سجله في (تصوير: علي الظاهري)

تسلم الهلال زمام اللعب وكاد لاعب بوهانغ يسدد في الشباك الهلالية لكن فرصته السانحة نهادت سارة بالقائم الأزرق في الدقيقة 58.

وواصل الأزرق ضغفه وفرض هيمنته على بوهانغ ودانت فرصة للفرنسي غوميز الذي مرر كرة ذهبية إلى ماريغا المنفرد بالمرمى الكوري الجنوبي في مرحة ماريغا ولعبي فريقه الهلال بالهدف التاريخي الذي سجله في (تصوير: علي الظاهري)

تسلم الهلال زمام اللعب وكاد لاعب بوهانغ يسدد في الشباك الهلالية لكن فرصته السانحة نهادت سارة بالقائم الأزرق في الدقيقة 58.

وواصل الأزرق ضغفه وفرض هيمنته على بوهانغ ودانت فرصة للفرنسي غوميز الذي مرر كرة ذهبية إلى ماريغا المنفرد بالمرمى الكوري الجنوبي في مرحة ماريغا ولعبي فريقه الهلال بالهدف التاريخي الذي سجله في (تصوير: علي الظاهري)

اتخذت مكانها في منتصف واجهة مدرجات ملعب الملك فهد. وبدأ البرتغالي ليوناردو جارديم بالزج بالمدافع الشاب متعب المفرج لتعويض غياب علي البليهي الغائب بداعي الإيقاف بسبب تراكم البطاقات الملونة، فيما وصل ناصر الدوسري حضوره كلاعب أساسي على حساب ياسر الشهراني العائد للثمن من الإصابة.

وكانت قائمة جارديم مكونة من عبد الله المعيوف ومن أمامه الرباعي محمد البريك ومتعب المفرج وجيانغ وناصر الدوسري، وفي منتصف الميدان حضر كل من محمد كنو وسلمان الفرج وسالم الدوسري وماتيو بيريرا وصاريغا وفي المقدمة المسددة غوميز.

وسلم لاعبو الهلال الكاس الثامنة قارياً في تاريخه الكبير والعريون والميداليات الذهبية من السويسري جيانى إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم والشيخ سلمان آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

ورسم لاعبو الهلال حالة إبداعية هائلة أمس في ملعب الوردية الشهير بمنجزات الزعيم وسط دعم ومساندة جماهيره التي احتفلت حتى الصباح بالكاس التاريخية التي ضاعت للفريق الأزرق للمرة الثانية في مسيرته العظيمة منذ عام 2019 والمرة الرابعة في بطولات دوري الأبطال وبطولة الأندية الآسيوية والمرة الثامنة على مستوى كافة البطولات القارية.

وحصل الهلال أمس بمناسبة فوزه بالكاس القارية على 4 ملايين دولار أميركي فيما نال بوهانغ الكوري الجنوبي جائزة مالية بقيمة مليوني دولار.

وشهدت مدرجات ملعب الملك فهد الدولي بالعاصمة الرياض حضوراً جماهيرياً غفيراً منذ ساعات مبكرة قبل انطلاق اللقاء، حيث بدأت القوة الزرقاء التفاعل قبل انطلاق المباراة بساعات حيث

الرياض: فهد العيسى وفارس الفزي وعلي القطان

توج فريق الهلال السعودي أمس بلقب كاس دوري أبطال آسيا للأندية عقب فوزه بهدفين نظيفين على نظيره بوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي على أرض ملعب الملك فهد الدولي في العاصمة الرياض وسط حضور نحو 60 ألف مشجع ليلتاهل للمرة الثانية في تاريخه لنهائيات كاس العالم للأندية المقررة في دولة الإمارات العربية المتحدة المقررة في فبراير (شباط) المقبل.

وتسلم لاعبو الهلال الكاس الثامنة قارياً في تاريخه الكبير والعريون والميداليات الذهبية من السويسري جيانى إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم والشيخ سلمان آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

ورسم لاعبو الهلال حالة إبداعية هائلة أمس في ملعب الوردية الشهير بمنجزات الزعيم وسط دعم ومساندة جماهيره التي احتفلت حتى الصباح بالكاس التاريخية التي ضاعت للفريق الأزرق للمرة الثانية في مسيرته العظيمة منذ عام 2019 والمرة الرابعة في بطولات دوري الأبطال وبطولة الأندية الآسيوية والمرة الثامنة على مستوى كافة البطولات القارية.

وحصل الهلال أمس بمناسبة فوزه بالكاس القارية على 4 ملايين دولار أميركي فيما نال بوهانغ الكوري الجنوبي جائزة مالية بقيمة مليوني دولار.

وشهدت مدرجات ملعب الملك فهد الدولي بالعاصمة الرياض حضوراً جماهيرياً غفيراً منذ ساعات مبكرة قبل انطلاق اللقاء، حيث بدأت القوة الزرقاء التفاعل قبل انطلاق المباراة بساعات حيث



فرحة ماريغا ولعبي فريقه الهلال بالهدف التاريخي الذي سجله في (تصوير: علي الظاهري)



فريق الهلال قدم مستوى كبيراً في المباراة النهائية أمس توجها باللقب الآسيوي (واس)



ناصر الدوسري منح الهلال فرصة التقدم بهدفه الاستثنائي في الشباك الكورية (رويترز)

الجماهير عاشت أجواء شبيهة بأجواء الملاعب في مقهى الهلال القوة الزرقاء تلهب البوليفارد

الجماهير الحاضرة عند الساعة 3:00 عصرًا بتوقيت السعودية حيث بدأ المشجعون بالتوافد مبكراً حرصاً على أخذ المقاعد على اعتبار أن المقاعد ليست مرقمة وهو ما اضطرهم للحضور مبكراً قبيل المباراة بربع ساعة.

وشهدت المباراة أمس حضور رؤساء أندية سعودية تنافس في دوري المحترفين وذلك في سبيل دعم الفريق الأزرق في مهمته الآسيوية، كما أعلنت حسابات عشرات الأندية السعودية المتوزعة في درجاتها الأربع عن دعمها للهلال في نهائي الأبطال متمنية له التوفيق في مهمته الكبرى.

وكانت مباراة الأسم فرصة سانحة للعديد من المطاعم والكوفييات في عرض النهائي أمام الزوار وذلك لمشاهدة المباراة، فيما قامت العديد من الجهات الحكومية في دعم النادي بعرض لونه الأزرق على مبانيها في بعض المناطق والمدن والمحافظات.



مقهى الهلال بات منصة زرقاء للحديث عن انتصارات الفريق يومياً (تصوير: صالح الغنم)

وشهدت المباراة أمس حضور رؤساء أندية سعودية تنافس في دوري المحترفين وذلك في سبيل دعم الفريق الأزرق في مهمته الآسيوية، كما أعلنت حسابات عشرات الأندية السعودية المتوزعة في درجاتها الأربع عن دعمها للهلال في نهائي الأبطال متمنية له التوفيق في مهمته الكبرى.

وكانت مباراة الأسم فرصة سانحة للعديد من المطاعم والكوفييات في عرض النهائي أمام الزوار وذلك لمشاهدة المباراة، فيما قامت العديد من الجهات الحكومية في دعم النادي بعرض لونه الأزرق على مبانيها في بعض المناطق والمدن والمحافظات.

وشهدت المباراة أمس حضور رؤساء أندية سعودية تنافس في دوري المحترفين وذلك في سبيل دعم الفريق الأزرق في مهمته الآسيوية، كما أعلنت حسابات عشرات الأندية السعودية المتوزعة في درجاتها الأربع عن دعمها للهلال في نهائي الأبطال متمنية له التوفيق في مهمته الكبرى.

وشهدت المباراة أمس حضور رؤساء أندية سعودية تنافس في دوري المحترفين وذلك في سبيل دعم الفريق الأزرق في مهمته الآسيوية، كما أعلنت حسابات عشرات الأندية السعودية المتوزعة في درجاتها الأربع عن دعمها للهلال في نهائي الأبطال متمنية له التوفيق في مهمته الكبرى.

وشهدت المباراة أمس حضور رؤساء أندية سعودية تنافس في دوري المحترفين وذلك في سبيل دعم الفريق الأزرق في مهمته الآسيوية، كما أعلنت حسابات عشرات الأندية السعودية المتوزعة في درجاتها الأربع عن دعمها للهلال في نهائي الأبطال متمنية له التوفيق في مهمته الكبرى.

وشهدت المباراة أمس حضور رؤساء أندية سعودية تنافس في دوري المحترفين وذلك في سبيل دعم الفريق الأزرق في مهمته الآسيوية، كما أعلنت حسابات عشرات الأندية السعودية المتوزعة في درجاتها الأربع عن دعمها للهلال في نهائي الأبطال متمنية له التوفيق في مهمته الكبرى.

وشهدت المباراة أمس حضور رؤساء أندية سعودية تنافس في دوري المحترفين وذلك في سبيل دعم الفريق الأزرق في مهمته الآسيوية، كما أعلنت حسابات عشرات الأندية السعودية المتوزعة في درجاتها الأربع عن دعمها للهلال في نهائي الأبطال متمنية له التوفيق في مهمته الكبرى.

وشهدت المباراة أمس حضور رؤساء أندية سعودية تنافس في دوري المحترفين وذلك في سبيل دعم الفريق الأزرق في مهمته الآسيوية، كما أعلنت حسابات عشرات الأندية السعودية المتوزعة في درجاتها الأربع عن دعمها للهلال في نهائي الأبطال متمنية له التوفيق في مهمته الكبرى.

وشهدت المباراة أمس حضور رؤساء أندية سعودية تنافس في دوري المحترفين وذلك في سبيل دعم الفريق الأزرق في مهمته الآسيوية، كما أعلنت حسابات عشرات الأندية السعودية المتوزعة في درجاتها الأربع عن دعمها للهلال في نهائي الأبطال متمنية له التوفيق في مهمته الكبرى.

وشهدت المباراة أمس حضور رؤساء أندية سعودية تنافس في دوري المحترفين وذلك في سبيل دعم الفريق الأزرق في مهمته الآسيوية، كما أعلنت حسابات عشرات الأندية السعودية المتوزعة في درجاتها الأربع عن دعمها للهلال في نهائي الأبطال متمنية له التوفيق في مهمته الكبرى.

وشهدت المباراة أمس حضور رؤساء أندية سعودية تنافس في دوري المحترفين وذلك في سبيل دعم الفريق الأزرق في مهمته الآسيوية، كما أعلنت حسابات عشرات الأندية السعودية المتوزعة في درجاتها الأربع عن دعمها للهلال في نهائي الأبطال متمنية له التوفيق في مهمته الكبرى.

وشهدت المباراة أمس حضور رؤساء أندية سعودية تنافس في دوري المحترفين وذلك في سبيل دعم الفريق الأزرق في مهمته الآسيوية، كما أعلنت حسابات عشرات الأندية السعودية المتوزعة في درجاتها الأربع عن دعمها للهلال في نهائي الأبطال متمنية له التوفيق في مهمته الكبرى.

الرياض: «الشرق الأوسط»

احتفلت جماهير نادي الهلال أمس في «مقهى الهلال» في منطقة البوليفارد - رياض سبتي في العاصمة السعودية الرياض أمس بالكاس الآسيوية الثامنة في تاريخ النادي الأزرق وسط حضور الآلاف من المشجعين والمشجعات في المنطقة.

ولم يستطع المقهى تحمل آلاف المشجعين الذين أرادوا مشاهدة النهائي الآسيوي الكبير ليكتفوا بالوقوف ومشاهدة الشاشات المتعددة في المنطقة ليحتفلوا بفوز تاريخي وكبير لفريقهم على بوهانغ الكوري الجنوبي الذي ينافس الأزرق قوة وطولاً على الصعيد الآسيوي.

وتزين مشجعو ومشجعات الهلال بقمصان فريقهم ذات الألوان الزرقاء حيث قاموا بالتشجيع بحماسة كبيرة ومساندة طوال مجريات النهائي

نضال بحران أشاد بالتنظيم السعودي... وجوائز الاتحاد القاري تعود في 2023

84 قناة تلفزيونية تنقل نهائي أبطال آسيا

تعاقي الكرة الآسيوية». وأشاد الشيخ سلمان بالحضور المميز للسعودية كشريك داعم للاتحاد القاري، مضيفاً «تميزت السعودية باستضافة المسابقات الآسيوية، والفرق والمنتهجات التي لعبت بالسعودية أثنت على التنظيم الذي لا شك كان خلفه، وكان وراء منهجية التكيف مع الواقع في التعامل مع أزمة «كوفيد - 19» فلم الشكر والتقدير».

واختتم «سنتشاهد اليوم ختاماً رائعاً لدوري أبطال آسيا بين الهلال السعودي وبوهانغ الكوري الجنوبي، والقارة كلها ستتابع الحدث وكذلك الكثير من هم خارج القارة، فالأرقام التي تحققت بعد مباراة قبل النهائي بين النصر والهلال تؤكد قوة الحضور الآسيوي الجماهيري، والأکید أن النهائي شهد أرقاماً كبيرة جداً».

المؤهلة إلى كأس العالم 2022. وأضاف اللجنة الفنية لديهما الكثير من الرؤى التطويرية، وكذلك الاتحادات الوطنية وكل ما يفيد الكرة الآسيوية سيتم العمل به».

واكد، أن نجاح الاتحاد الآسيوي في التعامل مع أزمة «كوفيد - 19» كان وراء منهجية التكيف مع الواقع ودراسة الحلول وليس الغوص في المشكلة، مضيفاً نحن جزء من العالم، والأکید أننا تأثرنا بالأزمة العالمية، لكن التكيف والبحث عن الحلول صنع لدينا فضاءات واسعة للاستمرار، وعدم توقف مسابقاتنا دليل على النجاح، وأجدنا فرصة لشكر الاتحادات الكورية التي استضافت مباريات التجمع ولدينا اليوم نهائي دوري أبطال آسيا بالرياض وقد نفذت التذاكر كدليل على

التلفزيونية، أنه لا يزال الوقت مبكراً على اتخاذ قرار مؤكد، ومتى ما أحسست برغبة الاتحادات الوطنية في ترشيحي، فسأقوم بذلك وإلا سأعطي الفرصة لآخرين، والحمد لله اعتقد أن هناك رضا للجميع، وقد مررنا بعامين فيها الكثير من المنعطفات، لكن تخطيناهما بنجاح».

وأوضح الشيخ سلمان، أن الاتحاد القاري يعمل على تحديث مسابقاته بشكل مستمر ليتناغم مع مستجدات الواقع الآسيوي وللاستفادة من التجارب الرائدة عالمياً، مشيداً بخطوة الاتحاد السعودي للعبة بإشراك سبعة لاعبين أجانب في كل فريق بالدوري السعودي للمحترفين؛ الأمر الذي عزز من قوة الدوري، وكذلك المظهر المميز للمنتخب السعودي في تصفيات القارة الآسيوية

نحجت في إظهار إمكاناتها بنجاح. وشدد بحران على أن ظروف «كوفيد - 19» تسببت في إلغاء حفل جوائز الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الخاصة بأفضل لاعب وغيره، لكن الجائزة ستعود في يناير (كانون الثاني) 2023 المقبل.

من ناحيته، أكد الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة، رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، أن استمراره في منصب الرئيس يخضع لرغبة الاتحادات الوطنية الآسيوية وثقتها التي يعزز بها دائماً، معتبراً أن التقدير الذي يلقاه من الجميع والمناخ الإيجابي يعطيه حافزاً للمواصلة حتى عام 2027.

وكان الشيخ سلمان قد تولى رئاسة الاتحاد الآسيوي عام 2013 مكملًا فترة رئاسة القطري محمد بن همام، وجرى تزكيته مرتين عامي 2015 و2019 وتنتهي لبرنامج «كورة» بقيادة «روتانا»

وأشاد بالتنظيم السعودي لنهائي أبطال آسيا وقبل ذلك تنظيم دور المجموعات ودور الثمانية ودور النصف النهائي من البطولة، مؤكداً أن هذا يعكس قدرة المملكة على إدارة البطولات بشكل احترافي ومهني ومتميز، وهذا أمر لاحظته المسؤولين في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

وشدد على أن السعودية باتت شريكة للاتحاد الآسيوي في استضافة البطولات والمنافسات المهمة، وتساعدنا بشكل واضح في إنجاح البطولات التي تمت هذا العام وأيضاً في عام 2020، حيث تمت استضافة أحداث مهمة في وقت عصيب بسبب جائحة كورونا وحالة الإغلاق العامة التي عاشها العام بشكل اجمع لكن السعودية بحسن إدارتها الأزمة العالمية التي مزت على العالم

وأشاد بالتنظيم السعودي لنهائي أبطال آسيا وقبل ذلك تنظيم دور المجموعات ودور الثمانية ودور النصف النهائي من البطولة، مؤكداً أن هذا يعكس قدرة المملكة على إدارة البطولات بشكل احترافي ومهني ومتميز، وهذا أمر لاحظته المسؤولين في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

وشدد على أن السعودية باتت شريكة للاتحاد الآسيوي في استضافة البطولات والمنافسات المهمة، وتساعدنا بشكل واضح في إنجاح البطولات التي تمت هذا العام وأيضاً في عام 2020، حيث تمت استضافة أحداث مهمة في وقت عصيب بسبب جائحة كورونا وحالة الإغلاق العامة التي عاشها العام بشكل اجمع لكن السعودية بحسن إدارتها الأزمة العالمية التي مزت على العالم

وأشاد بالتنظيم السعودي لنهائي أبطال آسيا وقبل ذلك تنظيم دور المجموعات ودور الثمانية ودور النصف النهائي من البطولة، مؤكداً أن هذا يعكس قدرة المملكة على إدارة البطولات بشكل احترافي ومهني ومتميز، وهذا أمر لاحظته المسؤولين في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

وشدد على أن السعودية باتت شريكة للاتحاد الآسيوي في استضافة البطولات والمنافسات المهمة، وتساعدنا بشكل واضح في إنجاح البطولات التي تمت هذا العام وأيضاً في عام 2020، حيث تمت استضافة أحداث مهمة في وقت عصيب بسبب جائحة كورونا وحالة الإغلاق العامة التي عاشها العام بشكل اجمع لكن السعودية بحسن إدارتها الأزمة العالمية التي مزت على العالم

وأشاد بالتنظيم السعودي لنهائي أبطال آسيا وقبل ذلك تنظيم دور المجموعات ودور الثمانية ودور النصف النهائي من البطولة، مؤكداً أن هذا يعكس قدرة المملكة على إدارة البطولات بشكل احترافي ومهني ومتميز، وهذا أمر لاحظته المسؤولين في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

وشدد على أن السعودية باتت شريكة للاتحاد الآسيوي في استضافة البطولات والمنافسات المهمة، وتساعدنا بشكل واضح في إنجاح البطولات التي تمت هذا العام وأيضاً في عام 2020، حيث تمت استضافة أحداث مهمة في وقت عصيب بسبب جائحة كورونا وحالة الإغلاق العامة التي عاشها العام بشكل اجمع لكن السعودية بحسن إدارتها الأزمة العالمية التي مزت على العالم

لاعبون يتحدثون عن مزايا المدير الفني الجديد لنوكاسل

تومي إيفيك: إيدي هاو علمنا كيف نحقق الفوز... وألا ننظر إلى الوراء أبداً



هاو لديه طاقة هائلة في التدريبات تحفز لاعبيه وهو أول من يصل إلى ملعب التدريب (غيتي)



هاو وكأس صعود بورنموث إلى الدوري الإنجليزي الممتاز عام 2015 (غيتي)

نهاية لا يمكن تخفيفها. يقول إيفيك: «كنا نسال أنفسنا دائماً عن كيفية التحسن في اليوم التالي. وعندما يدخل إلى مطعم الفريق، كنا نجلس بطريقة أفضل احتراماً له. وفي الرحلات الخارجية، كنت أحرص دائماً على أن أتحدث بالتواضع، وأن أبدو نشيطاً جاهزاً لتناول وجبة الإفطار. لقد كنا ندرک دائماً أنه يفكر فينا بشكل مستمر؛ إنه يتمتع بحضور كبير، ويجعلك دائماً على أهبة الاستعداد».

ويبدو المدير الفني البالغ من العمر 43 عاماً نشيطاً دائماً، كما أنه أنيق للغاية، لكنه في الوقت نفسه صارم جداً. لقد قرر هاو بيع آرون رامسديل الذي تعاقد معه النادي مقابل 800 ألف جنيه إسترليني من شيفيلد يونايتد، على سبيل الإعارة، بعد أن تأخر حارس المرمى عن حافلة نادي بورنموث لمواجهة تشيلسي. يقول باركلي: «إنه نوعية الأشخاص الذين يمكنهم المزاح معك، لكنه حتى عندما يمزح يفعل ذلك بطريقة مدروسة لتتأكد من أن ذلك سيكون له تأثير إيجابي على الفريق».

وبعد تجنب الهبوط إلى دوريات الهواة، أخبر لاعبي الفريق في اليوم الأول من التحضير والاستعدادات للموسم الجديد أن الهدف هو الصعود للدوري الأعلى، وهو الأمر الذي حققه بالفعل في نهاية الموسم. يقول باركلي: «متذكراً الولاية الأولى لهاو على رأس القيادة الفنية لبورنموث: «إنه يجعلك تؤمن بنفسك وبه؛ كنا مثل الروبوتات تقريباً، وكنا نؤمن به ونحترمه كثيراً، ونطيعه في أي شيء يقوله. فإذا قال إنه يتعين علينا الرخص مسافة 10 أميال قبل التدريبات، كنا نفعّل ذلك على الفور، ومن دون نقاش. وعندما ذهب إلى بيرنلي، كان الفريق قد هبط للثاني، وكان هناك كثير من اللاعبين الذين يعتقدون أنهم يعرفون أفضل منه».

لكن هاو يطلب من لاعبيه القيام بكثير من المهام، والوصول إلى أفاق جديدة، كما أنه صارم للغاية، لدرجة أن أي لاعب يجلس على الكرة في أثناء التدريبات يتعرض للغرامة مالية، ويعرف اللاعبون جيداً أن هذه الغرامة

ورغان، وكان هناك اختلاف في وجهات النظر بيني وبين إيدي هاو. وبعد نهاية المباراة، عدت أنا وهو إلى أرض الملعب، بعدما عاد الجميع إلى منازلهم، وأطفأت الأنوار، ودخلنا في نقاش لمدة نصف ساعة في نفق الملعب حول كيفية مراقبة المهاجمين».

وعندما تولى هاو القيادة الفنية لنادي بورنموث في عام 2008، كان الفريق يعاني من عقوبة بخصم 17 نقطة من رصيده، كما يعاني من مشكلات قانونية كثيرة، ولم يكن اللاعبون يحصلون على رواتبهم بشكل منتظم، لكن هاو حفز اللاعبين، وأنفق بعض الأموال من جيبه الخاص لشراء بعض المعدات، والتعاقد مع مدرب متخصص في مساعدة اللاعبين على التكيف مع المتغيرات الجديدة. وكان هاو وتيندال يستكشفان الفرق المنافسة لمعرفة نقاط القوة والضعف لديها. يقول باركلي: «كنت أعرف كل شيء عن خصمي قبل أن أذهب إلى أرض الملعب؛ لقد كان إيدي سابقاً لعصره».

كل من عملوا مع هاو يؤكدون أنه يهتم اهتماماً بالغاً بلاعبيه وطاقته الفني

ريان غاري الذي لعب تحت قيادة هاو خلال الولاية الأولى للمدير الفني الإنجليزي في بورنموث أصيب بكسر في الساق للمرة الثانية.

يقول غاري الذي يتولى الآن القيادة الفنية لمنتخب إنجلترا تحت 18 عاماً: «كان إيدي هو مدرب الفريق الأول في ذلك الوقت، وكان من أوائل أعضاء فريق العمل، بعد طبيب الفريق، الذي اتصلوا بي؛ إنه بارع في التعامل مع الناس على

بزيد من شراسة التنافس فيما بيننا. كما علمنا ألا ننظر إلى الوراء أبداً».

ويؤكد كل من عملوا مع هاو أنه يهتم اهتماماً بالغاً بلاعبيه وطاقته الفني؛ لقد ذهب لمواسم لاعب خط الوسط هاري آرتر بعد الوفاة المأساوية لابنته. ويتذكر المدير الفني البالغ من العمر 43 عاماً على رفح مستويات اللياقة البدنية، وأكد أن هذا الأمر يحظى بأهمية خاصة بالنسبة لفريقه حتى يكون قادراً على اللعب بشكل قوي سريع. أما داخل الملعب، فكان يركز على تبادل الأدوار والمراكز بين اللاعبين، وتكوين ثنائيات قوية فيما بينهم.

يقول إيفيك: «طاقته الهائلة في التدريبات هي التي كانت تحفزنا؛ لقد علمنا كيف نحقق الفوز، إذ تلقينا جميعاً رسالة نصية في الليلة السابقة لحصته التدريبية الأولى، طلب منا فيها إحضار بعض المال لوضعه في وعاء، وقسمنا إلى 4 فرق للتحافس فيما بينها على الفوز، والحصول على ذلك المال. لقد كان يسعى من خلال ذلك إلى أن

جاسون تيندال وغرايم جونز، من غرفته بالفندق لإدارة هذه المباراة التي انتهت بالتعادل بثلاثة أهداف لكل فريق.

يقول تومي إيفيك الذي كان يحمل شارة قيادة نادي بورنموث عندما قاده هاو للصعود للدوري الإنجليزي الممتاز: «كان يعتقد دائماً أن التدريب بقوة سيجعلك في حالة أفضل في عطلة نهاية الأسبوع. ولأعياً، كان بإمكانك دائماً رؤية أنه يعمل بشكل عكسي».

وأوضح هاو أنه شعر بالانتعاش والحيوية عند العودة إلى العمل في مجال التدريب، بعد الابتعاد عنه لمدة 15 شهراً. لكنه خلال تلك الفترة، بالإضافة إلى استمتاعه بممارسة الرياضة مع نجليه الكبيرين، روكي وهاري، كان يركز على تطوير نفسه، وقام بزيارة لأندية أتليتيكو مدريد ورايو فايكانو وليفربول من أجل اكتساب مزيد من الخبرات.

ولفت هاو في وقت سابق إلى أنه «سيقول الناس إنني بعيد عن العمل في مجال التدريب منذ فترة، ويشككون

لندن؛ بن فيشر ذهب إيدي هاو إلى مقر تدريب نوكاسل قبل الساعة السابعة صباحاً، في أول يوم له على رأس القيادة الفنية للنادي. يقول مارفن باركلي الذي لعب تحت قيادة هاو في بورنموث: «عندما يقول قيادة أي فريق، فإن تركيزه بالكامل ينصب على العمل به. لقد قلت لنفسي ذات مرة إنني سأتفوق على المدير الفني، وأذهب إلى النادي قبله، لكن بغض النظر عن الوقت الذي أذهب فيه إلى التدريبات في الصباح، كنت أجد سيارته هناك، وهو الأمر الذي جعلني أتساءل عن الساعة التي يستيقظ فيها مكرماً؛ هل ينام داخل النادي».

وقد أعد هاو فريقه بشكل جيد للغاية لمواجهة برينفورد على ملعب «سانت جيمس بارك» يوم السبت الماضي، على الرغم من أنه لم يتمكن من قيادة الفريق من داخل الملعب في تلك المباراة بسبب إصابته بفيروس كورونا. وكان هاو على اتصال دائم مع مساعديه،

المدير الفني السابق لميلان يصف في كتابه الجديد النجم الهولندي صاحب الموهبة الفريدة من نوعها أريغو ساكي: حولت فان باستن من «متعجرف» إلى أسطورة

مختلفاً تماماً؛ حيث قلت: «لا يزال بإمكانكم الفوز باللقاب والبطولات، لكن ليس بنفس الطريقة، ولا بالأسلوب الذي كنا نلعب به».

لكن يجب أن نعرف أن البطولات ليست الشيء الوحيد الذي يصنع الفريق، فالأمر يتعلق أيضاً بهوية الفريق والطريقة المميزة التي يلعب بها. «بعد شيئاً آخر؛ حيث قلت لهم: «بعد كل الذي تعلمتموه وأصبحتم الآن أساتذة في عالم كرة القدم، ويمكن لأي منكم أن يصبح مدرباً فنياً جيداً»، وظهر من هذا الفريق 3 مدربين فنيين للمنتخب الوطني (روبرتو دونادوني وريكارو وفان باستن)، بالإضافة إلى اثنين من المدربين الفنيين الفائزين بدوري أبطال أوروبا (كارلو أنشيلوتي وريكارو)، ومع ذلك، فالمعرفة وحدها لا تكفي لأن تصعب مديراً فنياً جيداً.

فالمدير الفني الجيد بحاجة أيضاً إلى الشغف والاحترافية، ففرد خوليت، على سبيل المثال، لم يكن لديه الشغف الذي يمكنه من تحقيق النجاح في هذه المهنة. وبطبيعة الحال، أنا مغرم جداً بانثيلوتي، الذي بدأ التدريب بجاني، لكن يجب أن أقول إن الفرق التي تولى تدريبها فان باستن هي التي كانت تلعب بنفس الطريقة التي كنت أعتمد عليها وتؤدي بشكل جيد. ذات مرة، عندما كان فان باستن يدرّب هولندا، اعترف لي قائلاً: «سيدي، الآن وبعد أن انتقلت إلى الجانب الآخر من مسيرتي المهنية، يمكنني أن أرى عدد المشكلات التي سببها لك، إذا وردت عليه قائلاً: «ماركو، إذا كان هناك أي عزاء، فليجأ أن تعلم أنك نجحت في حل كثير من المشكلات بالنسبة لي أيضاً».

بل وصل الأمر لدرجة أنني كنت أرسم له رسماً بيانياً. كان يتعين علي أن أجعله يفهم أنه عندما تنتهي هجمتنا فإنه لا ينبغي له أن يتكفي بالحصول على قسط من الراحة فحسب، بل يتعين عليه أن يواصل الرخص بنشاط، وأن يكن مستعداً لتسلم تمريرة جديدة أو يعمل على استخلاص الكرة من الخصم. وعندما استوعب فان باستن الدرس وأصبح مقتنعاً تماماً بقيمته كمهاجم فذ، تحول إلى ظاهرة، حتى فيما يتعلق بالضغط على المنافسين.

ولا يزال الجميع يتذكر الطريقة التي كان يركض بها المدافع الرائع فرانكو باريزي للامسام، وكيف كان يقود خط الدفاع وهو يوجه زملاءه داخل الملعب بذراعيه على نطاق واسع في حركة تجعله يشبه الطائرة التي تحلق في السماء. وما زال الجميع يتذكر أيضاً كيف كان رود خوليت يلعب الكرة وضاغته تتطاير في مهب الريح. لكن ربما لا يتذكر كثيرون الشراسة التي كان يضغط بها فان باستن على مدافعي الفرق المنافسة.

ومنذ وقت ليس ببعيد، وأثناء تناول العشاء في الخارج مع ريكاردو، اعترف ماركو قائلاً: «فرانك، يتعين علينا أن نضع تمثالاً لساكي لأنه علمنا كيف نضغط على المنافسين». وكمدبر فني، تعلم فان باستن الدرس بشكل كامل، وأدرك أخيراً السبب وراء سوء التفهم الذي جعلنا نتجادل ونختلف في الأيام الأولى. وعندما رحلت عن ميلان، وجهت كلمة للاعبين الفرقي، وعلى الرغم مما كتبه البعض، فليس صحيحاً أنني قلت: «دونني، لن تفوزوا بأي شيء بعد الآن». لقد قلت شيئاً



الثلاثي الهولندي خوليت وفان باستن وريكارو في ميلان عام 1989 (غيتي)

دائماً قريباً من المرمى ويقدم له كل أشكال الدعم في الخط الأمامي.

كنت أقول له في التدريبات: «ماركو، سالعب أنا بفريق مكون من 4 مدافعين، وقم أنت باللاعب فريق من 10 لاعبين، لن تحتاج إلى حارس مرمى. سوف يشتت فريقك الكرة عند منتصف الملعب، ثم ستحصل عليها أنت وتسجل للهجوم، وإذا تمكنت من تسجيل هدف واحد فقط خلال 15 دقيقة فإنني سأعلن أنك قد فزت باللعبة». لقد أردت أن أوضح له

الوقت لكي نكسب ثقته ونكسر غروره الهولندي الشديد، لكنه في نهاية المطاف أصبح أحد أفضل اللاعبين على الإطلاق، لأنه أدرك أن الطريقة التي نلعب بها جعلته لاعباً رائعاً. كان بإمكان لاعب آخر مثل فرانك ريكاردو أن يقدم مستويات رائعة لو لعب في نادٍ إيطالي آخر غير ميلان، كان يمكن لهذا النادي أيضاً واستغلال قدراته البدنية الهائلة، لكن لم يكن بإمكان فان باستن أن يجد طريقاً آخر يلعب دائماً بهذا الشكل الهجومي، الذي يبيّنه

نابولي على شاشة التلفزيون معاً في ميلانيلو (ملعب تدريب ميلان)، وكان بيسكارا، بقيادة غيوفاني غالوني، يحاصر نابولي، الذي لم يكن قادراً على الخروج من مناطقه الدفاعية، ونقل حينها لفان باستن: «ماركو، فقلت حينها لفان باستن: «ماركو، هل كنت تود اللعب مع نادي نابولي في عصر مارادونا؟» ردّ فان باستن قائلاً: «لو كانت هذه هي الطريقة التي يلعبون بها، فسأرحل على الفور».

لقد استغرق الأمر بعض

ميلان يلعب بشكل أفضل من منتخب هولندا، وأنا استمتع أكثر باللعب هنا».

وفي مناسبة أخرى، كنا نشاهد بيسكارا يلعب أمام

لندن؛ أريغو ساكي كان اللاعب الهولندي الفذّ ماركو فان باستن يمتلك شخصية استثنائية للغاية، وكان يمكن أن يثائر حرقياً بتغيير الطقس، لدرجة أن الاختلاف في ضغط الهواء أو درجة الحرارة كان يمكن أن يتسبب في إصابته؛ لكنه كان أيضاً لاعباً فذاً لم أكن لاتخلى عنه مقابل الحصول على خدمات أفضل مهاجم في العصر الحديث، البرازيلي رونالدو. لقد كان فان باستن رجلاً جيداً وطلاً استثنائياً يمتلك موهبة فريدة من نوعها حقاً، في البداية، عملت جيد لكي يفهم أننا نحن الإيطاليين لسنا وحوشاً بدائية. فلو كان يعاني من أي كان بسيط في قدمه كان يذهب إلى طبيب أقدام هولندي، وإذا كان يعاني من ألم في أسنانه، كان يذهب إلى طبيب أسنان هولندي، وإذا كان يحتاج إلى أن يقص شعره كان يذهب إلى حلاق هولندي، ولم يكن يعتمد على الإيطاليين على الإطلاق؛ كنت أقول له دائماً: «يتعين عليك أن تتذكر فقط يا ماركو أنه عندما فرّنا نحن بكأس العالم، لم تكن أنت قد حققت أي شيء». وفي النهاية، اقتنعناه بتغيير طريقة تفكيره، حتى وصل إلى المكانة التي وصل إليها مع ميلان. إنه لم يفرّ قط بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم وهو يلعب في هولندا، وفي إحدى المرات عندما عاد فان باستن من المشاركة مع منتخب هولندا، قال لي: «سيدي،



فان باستن عندما تولى تدريب المنتخب الهولندي (غيتي)

سفارة روما لدى لبنان استضافت الأسر في «محطة البلد»

أسبوع المطبخ الإيطالي ينطلق من قلب بيروت



عائلات تشارك في يوم المطبخ الإيطالي



السفيرة الإيطالية بومبارديري شاركت الناس انطباعاتهم



بيروت، فيفيان حداد

أكثر من 250 شخصاً يسكنون في أحياء بيروت التي دُفِرها انفجار المرفأ في 4 أغسطس (آب) من العام الماضي، لبثوا دعوة السفارة الإيطالية في لبنان، لتناول طعام الغداء في «محطة البلد» في الأشرقية.

الهدف من هذه الفكرة التي تأتي عشية انطلاق «أسبوع المطبخ الإيطالي» في العالم، هي بمثابة لفحة تضامنية مع أهالي بيروت، فتنجز مدى تعاطف ودعم الشعب الإيطالي لهم. وتسهم المبادرة، في نشر ثقافة الغذاء الإيطالي بين العائلات والفئات المحتاجة. احتضن قلب بيروت هذا الحدث وبالتحديد «محطة البلد» التابعة لجمعية «نايشن ستايشن» في منطقة الجعيتاوي.

وتأتي هذه الفعالية لتتبع أسبوع المطبخ الإيطالي في لبنان الذي ينطلق من 10 إلى 19 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

تُظَمّ الحدث بالتعاون مع مكتب وكالة التجارة الإيطالية، واختير الشيف الإيطالي ماسيمو بولغيزو عازباً له. فهو وضع لائحة طعام متنوعة وغنية من المطبخ الإيطالي كي تُؤلّف الأطباق التي ستتناولها العائلات المستضيفة.

ووقفت السفيرة الإيطالية في بيروت نيكوليتا بومبارديري مع رئيس الوكالة الإيطالية للتجارة كلاوديو باسكوالوتشي، يستقبلون المدعوين من سكان أحياء بيروت وغالبية من كبار السن. وتحدثت السفيرة إليهم والتقت صوراً تذكارية معهم تماماً كبرية المنزل التي تستقبل زوارها. وقالت بومبارديري في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «فكرنا في تنظيم هذه المبادرة في أسبوع المطبخ الإيطالي العالمي، ولكن بطريقة مختلفة. فقدمنا الفرصة لهؤلاء الناس الذين لا تسمح لهم ظروفهم بارتداء المطاعم الإيطالية في لبنان والتعرف إلى أطباق مطبخها. رغبتنا في إهدائهم يوماً جميلاً ومختلفاً عن باقي أيامهم المليئة بالهموم». وتتابع «الأجواء كما تزين هنا تنبع من قلب المطبخ الإيطالي التقليدي، وجميع الأطباق حضرت بمكونات طازجة وعالية الجودة. تشاركنا هذه التجربة مع سكان منطقة الجعيتاوي التي تضرت بشكل مباشر من جراء انفجار المرفأ. هذه المنطقة ترمز إلى اتحاد أهاليها ومدى مساندتهم لبعضهم بعضاً، لا سيما بعد انفجار بيروت.

وقد استعنا بشباب لبناني تطوع معنا من أجل إنجاح المبادرة، فكانوا أفضل مثال على تكاتف اللبنانيين».

تألفت لائحة الطعام من أطباق إيطالية مشهورة كالبروشيتا واللانزانيا والدجاج مع البطاطا بالفرن والبيبيتيه أرابيا وغيرها. وجلس المدعوون يتوزعون على الطاولات ويتذوقون الأطباق ويتحدثون على كنهياتها. «سأحتفظ بذكرى هذا اليوم كونه أضاف لي ولوالدي جرعة من السعادة كنا نحاج إليها». تقول لودي إبي صاهر التي تسكن في حي موان لـ «محطة البلد». أما العم يوسف الذي كان يأكل السباغيتي على الطريقة الإيطالية فتحدثت عن الأجواء الدافئة التي تلف المكان بضيوفه والداعين إليه. وقال لـ «الشرق الأوسط»: «أشعر بالفرح وجيراني بقربي نتناول طعاماً ساخناً والشاء ينهمر في الخارج. شكراً للإيطاليين ولدعوتهم لنا، وأقول لهم نحن أيضاً نحبيكم».

من ناحيتها، فقد أكدت تاتوي، وهي مواطنة أرمينية، أنها عادة ما تقصد «محطة البلد» ثلاث مرات في الأسبوع لتحصل على طبق غداء ساخن تؤمنه جمعية «النايشن ستايشن» مجاناً لأهل الحي. وتضيف في سياق حديثها لـ «الشرق الأوسط»: «إنها تجربة جميلة وقد رغبتنا في أن نتعرف على المطبخ الإيطالي عن قرب. فاطباقة لذوذة جداً».

وفي جولتها في «محطة البلد» التقينا

الشيف الإيطالي ماسيمو بولغيزو الذي يعمل في مطعم «فيا روما» في منطقة النقاش، منهنكاً بتقطيع شرائح طبق اللانزانيا ليصنعها في أطباق المدعوين، وقال لـ «الشرق الأوسط»: «استمتع كثيراً بهذه التجربة، فمن الجميل أن يعمل المرء على مساعدة من هم في حاجة إليه. كل ما حضرته من أطباق هو موزج بكثير من هنا بمثابة عائلة واحدة. فالماساة التي أحب، ونشاركها مع قليل من الدفء الذي يحتاج إليه الناس هنا في ظل مشكلات كثيرة تعطي تلك الفترة وتداعياتها السلبية عليهم. جداً. هناك أشخاص لم يتمكنوا حتى اليوم من تخطي تلك الفترة وتداعياتها السلبية عليهم. وتأتي هذه المبادرة لترجم تضامن الإيطاليين مع العائلات التي تأتت من جراء الانفجار».

ويحتفل لبنان بأسبوع المطبخ الإيطالي من 10 إلى 19 ديسمبر المقبل. وستتخلله مبادرات تسلط الضوء على نوعية وجودة المنتجات الغذائية الإيطالية، وعلى فن المطبخ الإيطالي.

معرض يوثق زيارة الإمبراطور البرازيلي بيدرو الثاني للقاهرة

«العودة إلى مصر»... صور المحروسة بعدسات القرن الـ19



فتاة مصرية في زي وطني



الإمبراطور وزوجته خلال زيارتهما للأهرامات



من شجرة جميز جميلة يطلقون عليها شجرة مريم، حيث يروى أن السيدة العذراء مريم استراحت في ظلها أثناء رحلتها لمصر، اليوم شعرت بحرارة الشمس ولكن أثناء عودتي كان الجو لطيفاً فتمشيت في حديقة شبرا التي أسسها محمد علي، إنها أجمل ما رأيت على ضفاف النيل».

وفسي الإسكندرية زار الإمبراطور المعهد المصري الذي أنشاه نابليون بونابرت، وكان الرئيس الفخري للمعهد في ذلك الوقت عالم المصريات أوجست مارييت صديق الإمبراطور، كما التقى بالفضل الفخري للبرازيل الذي كان مسؤولاً عن بناء كنيسة القديس بطرس وهي الكنيسة الوحيدة في الشرق التي ترفع العلم البرازيلي.

بذوره، تَمَنّ السفير صلاح الدين عبد الصادق، مساعد وزير الخارجية للشؤون consular والمصريين بالسفارة هذا المعرض الاستثنائي، وقال في تصريحاته لـ «الشرق الأوسط»: «إن المعرض يمثل قيمة عالية ومدهشة لصوره الواضحة رغم بدائية آلات التصوير في ذلك الوقت، لكنها التقطت بعدسات المحروسة بالقاهرة، حيث امتطى «المعرض يمثل جسراً عمره 150 سنة بين البرازيل ومصر من الناحية الحضارية والثقافية، وهذا المعرض الذي يعتمد على مقتنيات إمبراطور البرازيل الذي زار مصر مرتين، أتاح لنا التعرف على كثير من المواقع المصرية قبل قرن ونصف القرن».

باعة مصريين في سوق بالقاهرة كما كان من المهتمين بالتصوير الفوتوغرافي، إضافة إلى قيامه بترجمة كتاب «الف ليلة وليلة» مع مدرسة اللغة العربية، وقد تولى حكم البرازيل لمدة نصف قرن، وفي مصر كون صداقة مع الخديوي إسماعيل، والعالمين بالآثار المصرية.

واعتبرت فرناندا منصور رئيس الشؤون الثقافية بسفارة البرازيل المعرض تحزناً حقيقياً لأنه يقدم صوراً عالية الدقة كانت بحوزة الإمبراطور وتعتبر هذه الصور جزءاً من مجموعة كاملة منحها الإمبراطور للمكتبة العامة في العاصمة البرازيلية ريو دي جانيرو عام 1898، المدرجة تحت قائمة «ذاكرة العالم» بمنظمة اليونسكو، فيما وصف دكتور خالد سرور رئيس قطاع الفنون

معرض «العودة إلى مصر» يوثق معالم وشكل الحياة في القاهرة خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر، عبر صور نادرة التقطت على هامش زيارتي الإمبراطور بيدرو الثاني (الأولى في عام 1871، والثانية في عام 1876)

القاهرة، اقتصر دردير

يوثق المعرض «العودة إلى مصر» الذي يستضيفه مركز الجزيرة للفنون بالزمالك حالياً، معالم وشكل الحياة في القاهرة خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر، عبر صور نادرة التقطت على هامش زيارتي الإمبراطور البرازيلي دوم بيدرو الثاني (الأولى في عام 1871، والثانية في عام 1876).

هذا المعرض الاستثنائي، والذي يستمر حتى 2 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، يتم تنظيمه احتفالاً بمرور 150 عاماً على رحلة الإمبراطور البرازيلي إلى «مصر المحروسة» كما كانت تلبق في بضع الأدبيات، ويضم المعرض 92 صورة فوتوغرافية، إضافة إلى لوحة إرشادية.

وتؤرخ هذه الصور لزيارة الإمبراطور التاريخية إلى «المحروسة»، وتشمل منطقة الأهرامات والمباني الأثرية والمسجد بقلب القاهرة، والنيل، وواقع البشر والحياة في تلك الحقبة الزمنية في مصر، والتقطت هذه الصور بواسطة عدد من المصورين الفوتوغرافيين المعروفين من فرنسا والبرازيل أمثال أنطونيو بيتو، وباسكال سبيا، اللذين رافقا الإمبراطور وزوجته خلال زيارتهما لمصر.

ويضم المعرض 3 قاعات متنوعة، القاعة الأولى تبرز صور الزيارة الأولى التي قام بها الإمبراطور لمصر عام 1871، وزار خلالها كلا من القاهرة والإسكندرية، فيما تضم القاعة الثانية سجل الرحلة الثانية في عام 1876، وهي رحلة استغرقت 40 يوماً قادت الإمبراطور لاستكشاف صعيد مصر وكثوث ضفاف نهر النيل، وتنفرد القاعة الثالثة بمعرض «سلايت» 5000 صورة تتضمن الرحلتين».

ووفق أنطونيو باتريوتا سفير البرازيل بالقاهرة، فإن الإمبراطور بيدرو الثاني كان أول رئيس دولة في الأمريكتين يقوم بزيارة رسمية لمصر، مشيراً إلى أن المعرض فرصة للتعلم في الدور السياسي للإمبراطور الذي كان ينظر إليه كشخصية مثيرة للاهتمام، وكان شغوفاً بدراسة التاريخ والحضارات واللغات، من بينها العربية والإغريقية،



جسر قصر النيل



الإمبراطور البرازيلي مع الوفد المرافق له

الخامس من المملكة الذي يترشح لمنافسة أفضل فيلم أجنبي

«حد الطار»... قصة شعبية من السعودية إلى رهان «الأوسكار»

بها في حفل الدورة 94 الذي سيُقام على مسرح دولبي في لوس أنجلوس بتاريخ 27 مارس (آذار) المقبل، موضحاً أنه خلال كل دورات الأوسكار هناك نحو 10 أفلام عربية فقط استطاعت الوصول إلى مرحلة الترشيح، وهي نسبة قليلة جداً لأفلام عربية من عدة دول، ملحقاً إلى أن الأفلام العربية إجمالاً ليست ذات حظوظ وافرة في الترشيح النهائي للأوسكار، رغم أنها تنتمي إلى سيميما أقدام بكثير ويشير الأساطء إلى أن «حد الطار» هو المرشح الأفضل من أفلام السيميما السعودية الأخيرة، فضلاً عن كونه حقق إنجازات جيدة وحصد عدة جوائز خلال العام الحالي، وهو الفيلم السعودي الأكثر احتفاءً حتى أثناء نزوله لصالوات السينما، حيث حقق مشاهدة جيدة، وحظي بصيت شعبي جيد، مما يجعله يعتقد أنه الفيلم الأكثر تهاجلاً لأن يمثل السعودية في الأوسكار.

وأبان الملال لـ «الشرق الأوسط» أن فيلم «حد الطار» يحمل عبق وروح الأمكنة القديمة، ويحوي قصة إنسانية عميقة لفئات اجتماعية بسيطة بما يلفت النظر إليه، مفيداً بأن ذلك هو ممكن الحالة الدرامية، فضلاً عن كون الفيلم مشغولاً فنياً بشكل جيد، وهي مقومات أكد أنها ساعدت اللجنة على ترشيحه. بدوره، يرى فهد الأساطء، وهو كاتب وناقد سينمائي، أن منافسة فيلم سعودي مع حوالي 60 فيلماً ودولة قدمت أفلامها من أجل الترشيح للأفلام الخمس الأخيرة، هو إنجاز كبير.

ويستؤاله عن إمكانية الخروج من المشاركة لأجل التمثيل إلى حصد الجوائز، يؤكد أن المنافسة مع دول سبقت كثيراً في الصناعة السينمائية يعد أمراً ليس بالسهل، والظهور في مرحلة «التمثيل» لا يعد أمراً معيباً، خصوصاً بالنظر إلى حداثة التجربة السعودية. ويوضح الأساطء خلال حديثه لـ «الشرق الأوسط»، أن



بوستر فيلم «حد الطار» (الشرق الأوسط)

الفيلم يحكي قصة حب في حي شعبي تملأه التناقضات والخيابا، تنشأ بين ابن منفذ أحكام الإعدام «السياف» وابنة مغنية الأفراح «الطفاقة»

الدمام: إيمان الخنطاف

في حي شعبي وسط الرياض تملأه التناقضات والخيابا، تنشأ قصة حب بين ابن منفذ أحكام الإعدام «السياف» وابنة مغنية الأفراح «الطفاقة»، وتعكس هذه القصة خيابا مجتمع الطبقة الكادحة في عقدة التسعينات من القرن المنصرم، في فيلم «حد الطار»، الذي تمكن من شق طريقه وصولاً إلى اختياره من قبل هيئة الأفلام السعودية لتمثيل البلاد رسمياً في مسابقة الأوسكار عن فئة أفضل فيلم أجنبي.

ويوضح السينمائي أحمد الملال، وهو عضو اللجنة السعودية الخاصة بالأوسكار، أن الدول ترشح فيلماً واحداً لمسابقة الأوسكار عن فئة الأفلام الدولية (بلغة غير الإنجليزية)، ثم يتم اختيار قائمة قصيرة من بين أعداد كبيرة جداً، ويضيف: «فيلم (حد الطار) قادر على الوصول إلى القائمة القصيرة، وهو ما أتمناه».



بكر عويضة

تكتيكات جازف بها عرفات

كان الأدق، أن أختتم مقال «أبو عمار... أبو التكتيك»، المنشور في «الشرق الأوسط» الأربعاء الماضي، بالسؤال التالي: هل أن كل تكتيك أقدم عليه أبو عمار حقق الهدف المتوخى منه؟ موجب طرح السؤال يتمثل في تجنب شبهة تنزيه الرجل عن الوقوع في أخطاء أدى إليها أكثر من تكتيك أوقع ياسر عرفات نفسه، والثورة الفلسطينية ككل، في مازق عدة كانت، وكان هو أيضاً، في غنى عنها، ثم إن فشل التكتيكات، أوصل في حالات محددة إلى دفع ثمن فادح أثر سلباً على مصالح أغلبية الفلسطينيين، سواء في الشتات أو في الأرض المحتلة. ثمة مثل دارج بين الناس في مختلف مدن وقرى فلسطين ومدن وأرياف عربية أخرى يقول مضمونها إن «الجرة ما بتسلم كل مرة»، الأرجح وجود مرادف للمثل ذاته في المجتمعات العربية، لأنه تحذير من مغبة تكرار أخطاء حسابات الأممس، أو الحاضر، حتى لا تنتهي إلى خضاي كارثية تعاني تأثيراتها أجيال الزمن المقبل.

مفهوم أن اعتماد تكتيك محدد في مواجهة وضع معقد، أمر يقدم عليه أي قائد، من مطلق الأقدام على معاصرة، قد يكتب لها النجاح، وقد يكون ما لها الإخفاق. حدث هذا، وسوف يحدث دائماً، ما دام أن هناك حركة مد وجزر في مسيرات الشعوب، وبالتالي من المشروع للزعيم السياسي أن يجتهد في الإندفاع في اتخاذ موقف خطير من المحتمل أن ينسف كل ما كل مرحلة. بيد أن الفارق قائم ذلك بين مغامرة يُمكن تحمّل ثمن فشلها، واحتماء ما يترتب عليها من سلبيات، وبين الإندفاع في اتخاذ موقف خطير من المحتمل أن يتحقق في سبب إنجازة عبر مراحل وسنوات من الجهد المضني والشاق. في الوضع الثاني يجازف القيادي بيارث وطني ليس له حق المجازفة به، فهو ملك شعبه أولاً، وهو تراث أسهم في تحقيقه كثيرين غيره. من جهته، أقدم أبو عمار على هكذا تكتيك غير مرة، وفي كل تلك المرات «لم تسلم العرات».

أولى حالات التكتيك الكارثية أتت مع بدايات سطوع نجم المقاومة الفلسطينية، رداً على كارثة هزيمة يونيو (حزيران) 1967. كان ذلك في الأردن. وكان واجب ياسر عرفات، وقد تجاوز نطاق زعامته حركة «فتح»، بعدما بات يُنظر إليه، على امتداد الأرض العربية، كرمز لرفضة الهزيمة، خصوصاً بين أجيال الشباب، سواء من مجاليه، أو الأصغر منه عمراً، بقليل، أو الأكبر بضع سنوات، كان الواجب يفرض عليه، آنذاك، أن يبقى كما الكاظمي على الجسر، متمسكاً بمبدأ «فتح» الشهير، والصحيح تماماً، الفائل بعدم تدخل الحركة في الشؤون الداخلية للدول العربية. عوض ذلك، انشق أبو عمار وراء تيارات اليسار الفلسطيني، وراح يجاري شعارات تنادي باعتبار العاصمة الأردنية «هانوي الثورة». أقول إن تصرف عرفات ذاك كان نوعاً من التكتيك، لأن الرجل لم يكن يوماً أنصار أي «وطن بديل»، ولولا أنه غض النظر عن تجاوزات فصائل اليسار الفلسطينية، وعناصر من «فتح» أيضاً، لربما كان في الإمارات تجنّب ماسي 1970 في الأردن.

لكن التكتيك الكارثي ذاته سوف يتكرر في لبنان بعدما حل فيه أبو عمار. هل كان ضرورياً أن يتوغل المقاومة الفلسطينية الضيف على اللبنانيين، في كل تعقيدات الأقطاب السياسية للجسم اللبناني؟ كلا، بالتأكيد. هناك من يرى أن فصائل اليسار اللبناني رفضت ذلك على الطرف الفلسطيني، مبرر ضعيف. كان الأجدر أن تبقى كل الأطراف الفلسطينية، بزعامة «فتح» أولاً، وقيادة عرفات، تحديداً، بمنأى عن كل تشابكات الحالة اللبنانية، التي بدل أن يتوقف خطا التكتيك العراقي عندها، انتقل إلى حالة التصادم مع مجتمعات دول الخليج العربي كافة، حين فاجأ ياسر عرفات الكل بالوقوف إلى جانب صدام حسين في غزوه الكويت. على الأرجح، تلك كانت كارثة التكتيكات العراقية، التي تدخل في الخلافات العربية. سوف يصعب أبو عمار الكل أيضاً بتكتيك آخر تمثل في الذهاب إلى النزوح والتوصل إلى اتفاق أوغوسلو، بالثقاف صارخ على الوفد الفلسطيني برئاسة الدكتور حيدر عبد الشافي. نعم، التاريخ يوثق أن عرفات تكنت كثيراً، إنما يسجل أيضاً أن ثمة تكتيكات كارثية عدة جازف بها أبو عمار، ولم ينح هو نفسه من تأثيراتها المدمرة. لكن يبقى القول كذلك إن ياسر عرفات ليس فريد عصره في هذا الأمر، بل هو واحد بين نظراء كثيرين.

يحاولون اصطياد المتسوقين بمواقع مزيفة

مجرمو الإنترنت ينشطون في «الجمعة البيضاء»

وتسجيل الدخول إلى حسابها من هناك. ويُصح كذلك بالتحقق جيداً من رابط الموقع قبل مباشرة عملية الشراء، وتهجئة اسم المتجر الإلكتروني قبل البدء بالتسوق، عرض ترويجية تبدو شديدة الإغراء، فعادة ما تنطوي على محاولات لإيقاع بالمتسوقين. الجدير ذكره أن العالم قد شهد خلال العام الحالي، لوجع الأسواق إلى تقديم أنظمة سداد جديدة في بلدان مختلفة، تتسم بمستويات أعلى من الراحة والملازمة. ولكن ارتفاع معدلات إقبال المتسوقين على هذه الأنظمة دفع المحتالين السعي لاستغلالها بنشاط. واكتشفت الشركة خلال الأشهر العشرة الأولى من عام 2021، أكثر من 40 مليون هجوم تصيد استهدف مجال التجارة الإلكترونية ومنصات التسوق الرقمية والمؤسسات المصرفية. ويمكن زيارة موقع SecureList.com للحصول على المزيد من التفاصيل حول محاولات التصيد الإلكتروني المتعلقة بموسم تسوق «الجمعة البيضاء».

الموقع وعدم الاعتماد على شكل صفحة المتجر التي يمكن نسخها بسهولة. ويجب التأكد كذلك من أن عنوان رابط موقع بوابة الدفع الإلكتروني قبل البدء بالتسوق، وذلك على جانب توخي الحذر من أي عروض ترويجية تبدو شديدة الإغراء، فعادة ما تنطوي على محاولات لإيقاع بالمتسوقين. الجدير ذكره أن العالم قد شهد خلال العام الحالي، لوجع الأسواق إلى تقديم أنظمة سداد جديدة في بلدان مختلفة، تتسم بمستويات أعلى من الراحة والملازمة. ولكن ارتفاع معدلات إقبال المتسوقين على هذه الأنظمة دفع المحتالين السعي لاستغلالها بنشاط. واكتشفت الشركة خلال الأشهر العشرة الأولى من عام 2021، أكثر من 40 مليون هجوم تصيد استهدف مجال التجارة الإلكترونية ومنصات التسوق الرقمية والمؤسسات المصرفية. ويمكن زيارة موقع SecureList.com للحصول على المزيد من التفاصيل حول محاولات التصيد الإلكتروني المتعلقة بموسم تسوق «الجمعة البيضاء».

بالأمن الإلكتروني والخصوصية الرقمية. كذلك حصل ارتفاع في عدد رسائل البريد الإلكتروني غير المرغوب بها، ورصد انتشار نشط لهذه الرسائل، بينها حماية البيانات المالية، وذلك بالاعتماد على عنوان البريد الإلكتروني. عبارة «الجمعة السوداء Black Friday»، عُثر عليها وسط موسم التخفيضات، ودرس الباحثون المنصات التي شاع استخدام اسمائها طعماً في محاولات التصيد والاحتيال، حيث أظهرت النتائج أن «مازون» كانت أعلى وسيلة إغراء لجا إليها الجرمون عند النظر إلى العدد الإجمالي لمحاولات التصيد، تلاها «اي باي» في المرتبة الثانية، ثم «علي بابا».

ولذلك يُنصح بتوخي الحذر فيما يتعلق بعمليات الشراء عبر الإنترنت، خصوصاً إن كان ذلك من خلال رسالة بريد إلكتروني بها رابط بإحدى مواقع للتسوق، لا سيما إذا احتوت على إلاح الجبهة المرسلة لفتح الرابط الموجود بها. ومن الأفضل الذهاب إلى الموقع الرسمي مباشرةً مع التأكد من عنوان رابط

«كاوست» و«جامعة الفيصل» تقدمان أول برنامج دكتوراه في الأبحاث الطبية بالسعودية



محمد آل هيازع رئيس جامعة الفيصل، وتوني تشان رئيس «كاوست»

تول: «الشرق الأوسط»

وقعت جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) وجامعة الفيصل اليوم مذكرة تفاهم لتأسيس برنامج مشترك لدرجة الدكتوراه في الطب والأبحاث الطبية (MD - Ph.D). يعتبر الأول من نوعه في السعودية.

ويعد البرنامج الجديد برنامجاً انتقائياً يتم فيه اختيار طلبة الطب المتفوقين من جامعة الفيصل بواسطة لجنة متخصصة من الجامعتين لتدريبهم في كاوست على الأبحاث الأساسية والتقنيات وأدوات الصحة الذكية، وتطبيقها في الطب الشخصي والطب الدقيق، بحيث يصبح خريجوا البرنامج أطباء وعلماء وقادة في تطبيق أساليب الصحة الذكية في نظام الرعاية الصحية السعودي.

وقال الدكتور محمد آل هيازع رئيس جامعة الفيصل: «يشرفنا عقد مثل هذه الشراكة مع كاوست التي نامل بان تعزز خبرات التعليم للطلبة والباحثين في جامعة الفيصل وجامعة كاوست من خلال الاستفادة من الخبرات والإمكانات والمرافق المتطورة التي تزخر بها كلتا المؤسستين».

من جانبه قال الدكتور توني تشان، رئيس كاوست: «ستساهم شراكتنا مع جامعة الفيصل، التي تعد من أفضل مؤسسات التعليم الطبي، بإعداد الجيل القادم من القادة الذين سيقدون

كوثر بنحليمة؛ سعيدة بتمثيل بلدي

المغرب يُشارك في مسابقة ملكة جمال الكون بعد غياب 40 عاماً

رابعة، وسعيدة لأنني سامتل بلدي المغرب».

وتُجسد بنحليمة، حسب بيان تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، «الجمال الاستثنائي بفضل قصة شعرها القصيرة وملامح وجهها الطفولي، وجمالها الداخلي الذي يعكس على وجهها».

بدأت بنحليمة مسارها الدراسي في المدرسة الأمريكية بمرآكش، قبل أن تتابع دراستها العليا في باريس. وهي اليوم محفيدة في جامعة مونترال، حيث سجلة على إعداد شهادة ماجستير في التعليم الخاص.

والى جانب شغفها بالتعلم والدراسة، تمتلك بنحليمة حساً قوياً بكل ما يخص عالم تعزيز روح المغالبة، حيث عملت إلى جانب أختها كثرية، في أكتوبر (تشرين الأول) 2020 على إطلاق علامة للمجوهرات تحمل اسم (K2)، نسبة إلى الحروف الأولى من اسمها.

وتعشق بنحليمة الموسيقى، وتكتب وتؤلف وتؤدي الأغاني، كما أنها عازفة جيدة على آلة البيانو، وتحب ممارسة الرياضة، وتمارس كرة القدم منذ الصغر، فضلاً عن ممارستها كرة السلة.

إلى جانب الدراسة والموسيقى والرياضة، ترتبط بنحليمة كثيراً بالثقافة، وتكتب وتؤلف وتؤدي الأغاني، كما أنها عازفة جيدة على آلة البيانو، وتحب ممارسة الرياضة، وتمارس كرة القدم منذ الصغر، فضلاً عن ممارستها كرة السلة.

إلى جانب شغفها بالتعلم والدراسة، تمتلك بنحليمة حساً قوياً بكل ما يخص عالم تعزيز روح المغالبة، حيث عملت إلى جانب أختها كثرية، في أكتوبر (تشرين الأول) 2020 على إطلاق علامة للمجوهرات تحمل اسم (K2)، نسبة إلى الحروف الأولى من اسمها.

وتعشق بنحليمة الموسيقى، وتكتب وتؤلف وتؤدي الأغاني، كما أنها عازفة جيدة على آلة البيانو، وتحب ممارسة الرياضة، وتمارس كرة القدم منذ الصغر، فضلاً عن ممارستها كرة السلة.

إلى جانب شغفها بالتعلم والدراسة، تمتلك بنحليمة حساً قوياً بكل ما يخص عالم تعزيز روح المغالبة، حيث عملت إلى جانب أختها كثرية، في أكتوبر (تشرين الأول) 2020 على إطلاق علامة للمجوهرات تحمل اسم (K2)، نسبة إلى الحروف الأولى من اسمها.

وتعشق بنحليمة الموسيقى، وتكتب وتؤلف وتؤدي الأغاني، كما أنها عازفة جيدة على آلة البيانو، وتحب ممارسة الرياضة، وتمارس كرة القدم منذ الصغر، فضلاً عن ممارستها كرة السلة.



كوثر بنحليمة، ملكة جمال المغرب

بعد غياب دام أكثر من 40 سنة، يعود المغرب للمشاركة في مسابقة ملكة جمال الكون، المقرر تنظيمها في إسرائيل يوم 12 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، من خلال ممثلة كوثر بنحليمة، التي توجت بلقب ملكة جمال المغرب في مدينة الشار البيضاء يوم 10 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، وذلك تحت إشراف سعد بناني، حفيد محمد زعيان، الشخصية الرائدة في عالم مستحضرات التجميل بالمغرب.

عن مشاركتها في هذه المسابقة العالمية، تقول بنحليمة، «تعد المشاركة في مسابقة ملكة جمال الكون تجربة جديدة لي ولأسرتي وجميع المقربين، ولا أتخيم أننا جميعاً متحمسون وفخورون جداً بتمثيل بلدنا المغرب أحسن تمثيل في هذه المسابقة العالمية، والحقيقة أنني أحس بامتنان واثار كبيرين لأنني سامتل المرأة المغربية».

وأضافت بنحليمة محدثة عن حظوظها: «اليوم على ثقة في المستقبل، ولا يثنائي الإحساس بالخوف نهائياً، لأنني أؤمن بالفريق العظيم الذي يعمل لي جانبي ويدعمني كثيراً، وأنا متيقنة أن الأمور ستوكل أكثر من

عن مشاركتها في هذه المسابقة العالمية، تقول بنحليمة، «تعد المشاركة في مسابقة ملكة جمال الكون تجربة جديدة لي ولأسرتي وجميع المقربين، ولا أتخيم أننا جميعاً متحمسون وفخورون جداً بتمثيل بلدنا المغرب أحسن تمثيل في هذه المسابقة العالمية، والحقيقة أنني أحس بامتنان واثار كبيرين لأنني سامتل المرأة المغربية».

الرياض: «الشرق الأوسط»

تتشوق بنحليمة للموسيقى، وتكتب وتؤلف وتؤدي الأغاني، كما أنها عازفة جيدة على آلة البيانو، وتحب ممارسة الرياضة، وتمارس كرة القدم منذ الصغر، فضلاً عن ممارستها كرة السلة.

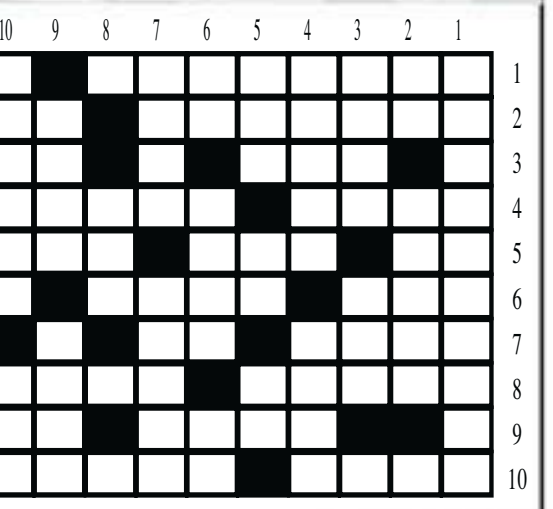
إلى جانب شغفها بالتعلم والدراسة، تمتلك بنحليمة حساً قوياً بكل ما يخص عالم تعزيز روح المغالبة، حيث عملت إلى جانب أختها كثرية، في أكتوبر (تشرين الأول) 2020 على إطلاق علامة للمجوهرات تحمل اسم (K2)، نسبة إلى الحروف الأولى من اسمها.

وتعشق بنحليمة الموسيقى، وتكتب وتؤلف وتؤدي الأغاني، كما أنها عازفة جيدة على آلة البيانو، وتحب ممارسة الرياضة، وتمارس كرة القدم منذ الصغر، فضلاً عن ممارستها كرة السلة.

إلى جانب شغفها بالتعلم والدراسة، تمتلك بنحليمة حساً قوياً بكل ما يخص عالم تعزيز روح المغالبة، حيث عملت إلى جانب أختها كثرية، في أكتوبر (تشرين الأول) 2020 على إطلاق علامة للمجوهرات تحمل اسم (K2)، نسبة إلى الحروف الأولى من اسمها.

وتعشق بنحليمة الموسيقى، وتكتب وتؤلف وتؤدي الأغاني، كما أنها عازفة جيدة على آلة البيانو، وتحب ممارسة الرياضة، وتمارس كرة القدم منذ الصغر، فضلاً عن ممارستها كرة السلة.

كلمات متقاطعة



- سهل - بحر «مكوسة» - خاصتي.
- حرف نصب - جزيرة أندونيسية - حرف نصب «مكوسة».
- دولة إفريقية - مطربة إماراتية.
- مكشوف بدون ضمان وفعلًا - «مكوسة».
- ذكي - يوم المصليين «مكوسة».
- الهواء اللطيل - صنع.
- والذي.
- اشتهر وعظم امر المقوم «مكوسة» - مرتفع «مكوسة».
- صحراء عربية - سفي «مكوسة».
- مدينة عراقية - قلم.
- مرسى السفن - متشابهان.
- نواع الصيد - جمع ميل.

الربط السريع

- 1- عاصمة الدنمارك.
- 2- ولاية أمريكية - متشابهان.
- 3- رسول «مكوسة» - قهوة.
- 4- مرسى السفن - عاصمة أوروبية.
- 5- حرف نصب - رجا، «مكوسة» - والذي.
- 6- اشتهر وعظم امر المقوم «مكوسة» - مرتفع «مكوسة».
- 7- صحراء عربية - سفي «مكوسة».
- 8- مدينة عراقية - قلم.
- 9- مرسى السفن - متشابهان.
- 10- نواع الصيد - جمع ميل.

عقولنا

- 1- مطرب عراقي.
- 2- عاصفة بحرية «مكوسة» - شهر ميلادي.
- 3- سنين - من الفالكة.
- 4- دولة في جبال الهيمالايا - ضد أيسر.

سودوكو

8	9					7		
								9
			3	6				
		5						
		7	1					
9			2					
				8	6			
				5	1			
				1				
		4			5			
				2		6	4	

الحل السابق

6	9	8	2	1	5	4	3	7
1	7	3	8	9	4	2	5	6
5	2	4	3	6	7	8	9	1
2	8	7	4	5	6	3	1	9
3	1	6	7	2	9	5	8	4
9	4	5	1	3	8	6	7	2
4	3	1	5	7	2	9	6	8
8	5	9	6	4	1	7	2	3
7	6	2	9	8	3	1	4	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 أرقام، تشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

علاقتنا

رومانيا لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، نائب وزير الخارجية السعودي المهندس وليد بن عبد الكريم الخريجي، في مقر الوزارة بالرياض، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في المجالات كافة، بالإضافة إلى مناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

في إبراهيم ممبور، سفير الجابون بالرياض، التقى أول من أمس، الرئيس التنفيذي للصندوق السعودي للتنمية سلطان بن عبد الرحمن المرشد، في مقر الصندوق، وبحث الجانبان الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، والمشروعات التنموية القائمة والمقدمة من حكومة المملكة عبر الصندوق الهادفة للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في الجابون، كما ناقشا التحديات التي تواجه سير العمل التنموي، وأعبء السفير عن امتنانه للجهود التي تقوم بها حكومة المملكة من خلال الصندوق لدعم الدول الصديقة من خلال المشروعات التنموية.

براديبا سارام، سفيرة جمهورية سريلانكا الديمقراطية الاشتراكية لدى المملكة البحرين، التقى أول من أمس، النائب لرئيس مجلس الشورى البحريني جمال محمد فخر، وخلال اللقاء أشاد النائب بالمستوى العالي الذي بلغته علاقات الصداقة التي تربط البلدين والشعبين الصديقين، في ظل الاهتمام المتبادل بتنميتها وتطويرها في مختلف المجالات. من جانبها، أعربت السفيرة عن شكرها للنائب فخر على دعم المجلس للعلاقات الوطيدة التي تربط

رومانيا لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، نائب وزير الخارجية السعودي المهندس وليد بن عبد الكريم الخريجي، في مقر الوزارة بالرياض، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في المجالات كافة، بالإضافة إلى مناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

علاقتنا

الأمير سلطان بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد العزيز آل سعود، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مملكة البحرين، التقى المشير الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة القائد العام لقوة دفاع البحرين، في القيادة العامة، وخلال اللقاء التقى القائد العام لقوة دفاع البحرين بيمانة العلاقات التاريخية والأخوية الوطيدة التي تربط البلدين الشقيقين، والسابعة من الحرص الكبير والدائم للقيادتين الحكيمتين على تطويرها، والتي تشهد على الدوام نمواً وتقدماً في مختلف المجالات.

أشرف سلطان، سفير مصر لدى إندونيسيا، التقى محافظ جاوة الشرقية خوفيفه إندار باروانسا، في إطار زيارته للمحافظة، حيث أوعب على تطلعها إلى تعزيز العلاقات بين مصر وإندونيسيا وبالخاصة في المجال الاقتصادي والتعاون الاستثماري، كما تناول بعض الأفكار المبدئية لدعم التعاون الاقتصادي والتواصل الثقافي مع المحافظة، والتعريف بفرص الاستثمارات المتاحة لرجال الأعمال من البلدين. فيما أشارت المحافظ الإندونيسية، لا سيما أن الأزهر الشريف يمثل أحد الروافد الثقافية المهمة لطلاب جاوة الشرقية.

فهد عبيد محمد التفاح، سفير دولة الإمارات لدى جمهورية نيجيريا الاتحادية السفير غير المقيم لدى جمهورية بوركينا فاسو، التقى أول من أمس، وزير الشؤون الخارجية والاقتصاد والمالية والتنمية البوركيني، وعدد من المسؤولين ورجال الأعمال في بوركينا فاسو، وبحث معهم العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها.

فهد عبيد محمد التفاح، سفير دولة الإمارات لدى جمهورية نيجيريا الاتحادية السفير غير المقيم لدى جمهورية بوركينا فاسو، التقى أول من أمس، وزير الشؤون الخارجية والاقتصاد والمالية والتنمية البوركيني، وعدد من المسؤولين ورجال الأعمال في بوركينا فاسو، وبحث معهم العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها.



مستاري الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

هكذا يكون الرجل في اليمن!

وتيرة العمليات العسكرية الناجعة التي يقوم بها التحالف لإنقاذ اليمن، مع القوات الحكومية، ومعها المقاومة الوطنية، ضد عصابات الحوثي المدارة من طرف «الحرس الثوري» الإيراني، وتيرة متنامية واعدة حالياً.

الحوثيون، ومعهم عشرات من ضابط الحرس «الثوري الإيراني» و«حزب الله» اللبناني، خسروا كثيراً من الأرواح والمعدات، بما فيها مخازن وقواعد إطلاق الصواريخ الباليستية وطائرات الدرونز.

من أهم المعارك الحاسمة هي معركة الدفاع عن محافظة مارب، معقل القوات الحكومية وموظفيها المدنيين، وكذلك اللاجئين اليمنيين من شتى أطراف اليمن؛ حيث أوصلت نيران كتائب الحوثي، محمماً من السماء ومن الأرض، كان حصادها في تقديرات الحوثي نفسه، زهاء 15 ألفاً من الأرواح، وفي تقدير الشرعية اليمنية زيادة على هذا الرقم بـ10 آلاف.

ليس هذا وحسب، بل لدينا معارك لا تقل أهمية في الساحل الغربي اليمني، في الحديدة وغيرها، وفي جبال تعز وباب الخسائر تتوالى على جيش إيران اليمني.

أسس (الثلاثاء) فقط، أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن تنفيذ 17 استهدافاً ضد ميليشيا الحوثي في مارب والبيضاء خلال الـ24 ساعة الماضية، وأكد التحالف أن الاستهدافات دمّرت 12 آلية عسكرية للحوثيين، والحقت بهم خسائر بشرية تجاوزت 110 عناصر من الميليشيا. قبل ذلك بقليل، كان التحالف أعلن أنه نفذ ضربات جوية استهدفت مواقع سرية للصواريخ الباليستية في صنعاء، مؤكداً تدمير هدف كبير للصواريخ الباليستية بحي ذهبان.

انتقل المشهد آخر، وهو مشهد الهوان والتخبط الأمريكي، الذي يريدون من الحسوبين حلفاء لهم، أن يتخلفوا به، يعني لم يكفهم ضياعهم، فيطلبون من الآخرين الضياع مثلهم؛ الحوثي الذليل التابع لإيران يبطلج على أعظم قوة عالمية، وهي تتفرج، عنبت اعتقال الحوثي لموظفين أميركان في اليمن، وذلك عقب سنوات قليلة من احتلاله سفارة أميركا بصنعاء.

مسؤولون أميركيون قالوا إنه لا يزال نحو 5 إلى 9 موظفين تابعين لأميركا رهن الاحتجاز التعسفي، بينهم اثنان من الوكالة الأميركية للتنمية التي تعمل في البلاد منذ 60 عاماً.

السفارة الأميركية مغلقة منذ 2015، بعدما استولى الحوثيون على العاصمة اليمنية، لكن بعض الموظفين اليمنيين استمروا في العمل من المنزل أو حراس أمن للمباني، قبل أن تعتقلهم الميليشيات مؤخراً، وتلا الاعتقالات اقتحام الحوثيين مقر السفارة ونهب ممتلكاتها.

وزارة الخارجية السعودية قالت، في بيان استنكاري لإرهاب الحوثي ضد المدنيين الأميركيين، إنه من الضروري «وقوف المجتمع الدولي بشكل حازم أمام الانتهاكات التي تقوم بها ميليشيا الحوثي الإرهابية في اليمن الشقيق، وأهمية تنفيذ القرارات الدولية بالوصول إلى حل سياسي شامل، يضمن الأمن والاستقرار لليمن وشعبه الشقيق». العبارة من ذلك كله أن الحزم هو الطريق، ولا طريق سواه، للتفاهم مع إيران وعصاباتاتها، أما النهج الأميركي بوجهه الأوبامي - البايديني، فليس إلا وصفة لاستفحال المرض.



المثلة البرازيلية كاميليا بيتانغا لدى حضورها أول من أسس حفل توزيع جوائز «إيمي» العالمية الـ49 في كارزا سيبرياني بنيويورك (أ.ب)



سمير عطاالله

قبة وحذاء ونعش

كما كان كيم فيلبي أهم انتصار للشيوعية السوفياتية ضد الغرب، هكذا كان أوليف غورديفسكي للغرب. الأول كان حزبياً عقائدياً، والثاني كان من عائلة تعمل في الكي جي بي، وقرر خوض معركة الحرية من دون أن يقبل أي فلس. لكن خدمته طوال سنوات في جهاز الجاسوسية البريطانية MI6، فرقة بوند، جيمس بوند. مثل كل عامل في هذا العالم المزدوج، عاش غورديفسكي تحت ضغط رهيب وتوتر قاتل. ومثلهم أدمن الكحول على نحو مرضي، خائفاً من الانتقام وعلى عائلته، وأن يكشف أمره «خائن» آخر في الجهة المقابلة. وهذا ما حدث. لكن أوليف نفذ واحدة من أكبر عمليات الهروب في التاريخ، مما زاد من شعور روسيا بالإهانة، وبعد مجيء ميخائيل غورباتشوف والانفراج الدولي، حاولت المسز تاتشر التوسط لعائلة غورديفسكي بالانضمام إليه في لندن، فكان جوابه «أن امتنع وجهه وغطته صفرة شديدة».

ما لم يكن يعرفه غورباتشوف أو المسز تاتشر، أن أوليف يلعب دوراً أساسياً في الانفراج الدولي. وعندما ذهبت رئيسة الوزراء إلى موسكو لحضور جائزة يوري أندريوف، زعيم الحزب وسلف غورباتشوف، والذي كان خلف وصوله، سألت الخارجية البريطانية غورديفسكي بماذا ينصح؟

كانت الصحاففة السوفياتية أول من أطلق على تاتشر لقب «السيدة الحديدية» من قبيل الهجوم، لكنه تحول إلى لقبها المحب في العالم. ولذلك، كانت نصيحة غورديفسكي أن تعتمر «السيدة الحديدية قبة قراء روسية ومعطفاً من الفراء الروسي».

بالفعل أدهشت البريطانية مضيغها الروس. لكن عبون الكي جي بي، لاحظت شيئاً غريباً: الضيفة الإنجليزية أكثر سمعة من قبل، فليستقر الحزباء، فلتتاهب الدوائر: ما سبب السمعة السريعة. ثم إن الفرقة المولجة مراقبة تاتشر لاحظت أمراً صاعقاً حقاً. ففي خلال الجنازة سقط نعش الفقيد من ايدي حامله. واهتز الجميع للمشهد إلا سيدة الحديد، فكان شيئاً لم يكن.

لا. لم يبلغ السليل الرضى بعد. فلما عادت المسز تاتشر إلى جناحها بعد انتهاء الجنازة، سار حارسها خلفها وفي يده كيس، ويكاد يلتصق بها. ومن شكل الكيس بدا أن فيه سمساً. لكن ماذا؟ ولماذا بهذه الطريقة؟ ولماذا يكاد الحارس المسكين يتعثر ويقع؟ التقرير بعد عودة تاتشر إلى لندن وصدور الصحف البريطانية، أن مظهر السمعة سببه أن رئيسة الوزراء كانت تخفي زجاجة مياه ساخنة لمحاربة صقيع موسكو، كما كانت تفعل جدتها. وأما الحارس فكان يحمل في الكيس حذاء مريحاً تنتعله فور عودتها إلى الجناح. وأما أنها لم تهتز عندما سقط نعش الرفيق يوري، فمن أجل أن تؤكد للسوفايات أنها فعلاً حديد على فولاد.

سيناريو مشروع فيلم «دون» للمخرج جودوروفسكي يحقق نحو 3 ملايين دولار في المزداد



نسخة السيناريو لمشروع فيلم مقتبس من رواية «دون» أثناء عرضها في دار كريستيز (أ.ب)

وليز. وتولى تنفيذ هذه الرسوم نجم الشرط المصورة الرسام الكري، وفقاً لدار كريستيز. وأشار كريستيز إلى أن «نسخاً قليلة أخرى» متوافرة، حسب علمها من السيناريو المرسوم، «أحداها بيعت في مزاد علني قبل بضع سنوات، فيما يحتفظ جودوروفسكي بأخرى (...). أما الثالثة فممنشورة جزئياً على الإنترنت». وإن أبرزت «صعوبة معرفة العدد الإجمالي للنسخ التي

و. وتولى تنفيذ هذه الرسوم نجم الشرط المصورة الرسام الكري، وفقاً لدار كريستيز. وأشار كريستيز إلى أن «نسخاً قليلة أخرى» متوافرة، حسب علمها من السيناريو المرسوم، «أحداها بيعت في مزاد علني قبل بضع سنوات، فيما يحتفظ جودوروفسكي بأخرى (...). أما الثالثة فممنشورة جزئياً على الإنترنت». وإن أبرزت «صعوبة معرفة العدد الإجمالي للنسخ التي

باريس، «الشرق الأوسط» حقت نسخة السيناريو لمشروع فيلم مقتبس من رواية «دون» أثناء بيعها في مزاد لدار كريستيز» حوالي ثلاثة ملايين دولار بعد منافسة حامية بين مزائدين، حسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وحقق السيناريو المرسوم لمشروع الفيلم الذي كان المخرج الفرنسي المولود في تشيلي

انكماش حجم الطيور الاستوائية بسبب التغير المناخي

لندن، «الشرق الأوسط» في زاوية نائية من غابات الأمازون المطيرة بالبرازيل، قضى الباحثون عقوداً في اصطياد العصافير وقياس حجمها في مساحة كبيرة من الغابات، التي لم تشهد عمليات شق الطرق أو إزالة الأشجار. ولكن في هذه البقعة البكر من البرية يحدث تحول دقيق، حيث يتقلص حجم الطيور. وعلى مدار أكثر من 40 عاماً، تراجعت أحجام العشرات من أنواع طيور الأمازون. ويقول الباحثون إن الكثير من الأنواع كانت تفقد نحو سنتيمترين من متوسط وزنها كل عقد، حسب موقع «ساينس نيوز». وبالإضافة إلى ذلك، أصبحت أجنحة بعض الأنواع أطول!

لندن، «الشرق الأوسط» تال الطاهي الفرنسي دانييل بولود المقيم في نيويورك منذ نحو 40 عاماً، لقب أفضل صاحب مطعم في العالم من جمعية «ليه غراند تابل دو موند» الأثني، عن مطعمه الرائد «دانييل»، وهو الأحدث في سجل طويل من الجوائز والمكافآت، بعكس «تافانيا مهنيا وعلامة صداقة ودعم من الزملاء» في مجال يشهد قدراً كبيراً من التافس. وتأثرت أعمال بولود، كما غيرها في نيويورك، بجائحة «كوفيد - 19» التي أدت إلى وفاة نحو 34 ألف شخص في المدينة، لكن مطعمه تابع العمل على رصيف مغطى، وقر فيه «التدفئة شتاءً والتكييف والموسيقى صيفاً».

الطاهي الفرنسي دانييل بولود «أفضل صاحب مطعم في العالم»

لندن، «الشرق الأوسط» تال الطاهي الفرنسي دانييل بولود المقيم في نيويورك منذ نحو 40 عاماً، لقب أفضل صاحب مطعم في العالم من جمعية «ليه غراند تابل دو موند» الأثني، عن مطعمه الرائد «دانييل»، وهو الأحدث في سجل طويل من الجوائز والمكافآت، بعكس «تافانيا مهنيا وعلامة صداقة ودعم من الزملاء» في مجال يشهد قدراً كبيراً من التافس. وتأثرت أعمال بولود، كما غيرها في نيويورك، بجائحة «كوفيد - 19» التي أدت إلى وفاة نحو 34 ألف شخص في المدينة، لكن مطعمه تابع العمل على رصيف مغطى، وقر فيه «التدفئة شتاءً والتكييف والموسيقى صيفاً».

مؤلفة «هاري بوتر» تلقت تهديدات بالقتل من داعمين للمتحولين جنسياً

لندن، «الشرق الأوسط» تعرضت الكاتبة البريطانية جاي كي رولينج، لحملة مستمرة من نشاط على موقع «تويتز» بسبب تغريداتها المناصرة للمرأة. وبالإلمس كشفت على الموقع أنها تلقت عدداً كبيراً جداً من التهديدات بالقتل من نشطاء اتهموها بكرة المتحولين جنسياً. وحسب الصحاففة الفرنسية، كتبت الروائية في سلسلة من التغريدات، «تلقت الكثير من التهديدات بالقتل إلى درجة أن في إكمانني الآن أن أعطي بها جدران بيتي»، لكنها أكدت أن ذلك لن يُسكتها. كذلك سُكّت أن ثلاثة نشطاء في مجال الدفاع عن حقوق المتحولين جنسياً «صوروا أنفسهم» أمام منزلها الأسبوع الفائت، وحرصوا على أن يلتقطوا الصورة «في مكان يظهر فيه عنوانها» بيتها، ونشروها على شبكة «تويتز». وأعلنت الشرطة الإسكوتلندية في اتصال أجرته بها وكالة الصحافة الفرنسية، أن «التحقيق جار» في هذه القضية. وكانت رولينج أثارت غضب المتحولين جنسياً عندما نشرت قبل عامين تغريدة ساخرة انتقدت فيها استخدام عبارة «الأشخاص الذين يحيضون» بدلاً من الاكتفاء بكلمة النساء.

وتتزامن هذه التغييرات مع زيادة كلية في متوسط درجات الحرارة بواقع درجة مئوية خلال الموسم المطير و1,65 درجة مئوية في الموسم الجاف. وزاد طول الأجنحة لـ61 نوعاً زيادةً قصوى بلغت نحو 1% في العقد. ولا يزال من غير المعروف ما إذا كانت هذه التغييرات في الشكل والحجم تمثل تاقلاً تطورياً مع التغير المناخي، أو ببساطة استجابة فيسيولوجية لدرجات الحرارة الأكثر دفئاً.

ورداً على سؤال بشأن إذا كانت كلمة أول يوم في الأسبوع موجودة حقاً، يقول فايجلت إنه بالمعنى الدقيق للكلمة هي غير موجودة، ويضيف أن فهمنا عن كلمة أول يوم في الأسبوع هو غالباً ما يكون أن حالتنا المزاجية أسوأ في هذا اليوم من أيام العمل الأخرى. ولكن لا يوجد دليل على ذلك. وأوضح «أجريننا في جامعة

لندن، «الشرق الأوسط» هل تكون الحالة الذهنية للمرء في أسوأ مستوى لها في أول أيام الأسبوع؟ على العكس من الاعتقاد الشائع بأن بداية أسبوع العمل تحمل شعوراً بالكآبة، خلص بحث قام به إحصائي علم النفس المهني أوليفر فايجلت، إلى أن شعور المرء

وتشهد بريطانيا منذ سنوات نقاشاً ساخناً في شأن موضوع المتحولين جنسياً، بين نشطاء يدافعون عن حقوق هؤلاء وعدد من المثقفين والمؤلفين والأساتذة المهتمين بكرة المتحولين. وقالت رولينج إنها ونساء أخريات تحدثن عن قضايا النوع الاجتماعي واجهن «حملات ترهيب تشمل مضايقات عبر شبكات التواصل الاجتماعي (...)». وكشفت بياناتهن الشخصية وتهديدات مباشرة بالعنف. واتهمت رولينج، النشطاء الثلاثة الذين نشروا عنوانها على الإنترنت، بأنهم فعلوا ذلك «لترهيبها ومنعها من الدفاع عن حقوق المرأة على أساس الجنس» البيولوجي.